إيران: هزمنا أمريكا وإسرائيل وحلفاءهما

02

من يتحمل مسئولية فوضى خطوط المحمول؟

03

إمام عاشور يفرض شروطه على الأهلى

07

مخاوف إسرائيلية من «طوفان جديد»

قطع فى السياج الأمنى شمال غزة.. وفضيحة إعلامية حول النووى الإيرانى

كتبت - سحر رمضان:

عاش أمس المستوطنون الإسرائيليون ليلة من الرعب أعادت عملية طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى الواجهة عقب رصد ثغرة وقطع فى السياج الأمنى المحيط بالمستوطنة، وسط مخاوف من نجاح مقاومين فلسطينيين فى التسلل إلى داخلها.

أكدت القناة ١٢ العبرية فى تقرير لها وقوع حالة تأهب فى المستوطنة عقب ورود تقارير عن وجود قطع فى السياج الأمني. وقالت القناة إن قوات الاحتلال استدعيت إلى المنطقة، وأجرت عمليات تمشيط خشية تسلل مسلحين من قطاع غزة، فيما طلب من المستوطنين النزول إلى الملاجئ.

ووصف التقرير الحالة بأنها أعادت إلى الأذهان كابوس السابع من أكتوبر فى ظل المخاوف من تكرار سيناريو التسلل إلى المستوطنات المحاذية للقطاع. وتعرضت مستوطنة زيكيم فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، لهجوم ضمن العملية التى شهدت اختراق السياج المحيط بقطاع غزة والتسلل إلى مناطق محاذية للقطاع.

يأتى ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه مصادر وتقارير عبرية عن حملة مفركة ضد إيران فيما يتعلق ببرنامجها النووى وشن الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها من جانب آخر. وأكد تحقيق صحفى أعده الصحفى الإسرائيلى رونين بيرغمان وجود آلية تضليل إعلامى جرى من خلالها اختلاق تصريحات ونسبها إلى مسئولين إيرانيين، قبل تحويلها إلى ما يشبه أدلة تستخدمها حكومة

الاحتلال للترويج لرواية امتلاك إيران أسلحة نووية.

وبحسب التحقيق، بدأت أحدث حلقات هذه العملية فى ٥ أغسطس الجاري، عندما انتشرت على نطاق واسع تقارير تزعم أن أحمد وحيدي، قائد الحرس الثورى الإيراني، اعترف بأن بلاده تطور أسلحة نووية، قبل أن يتبين أن التصريح المنسوب إليه لم يصدر عنه.

وبدأت القصة، وفق التحقيق، بمنشور نشره حساب قومى هندوسى متطرف فى الهند، ونسب إلى وحيدى تصريحًا يقول إن امتلاك الأسلحة النووية «ضرورة» بالنسبة لإيران، دون تقديم أى مصدر. ولم يحظ المنشور فى بدايته بانتشار واسع.

كما نشر حساب «Mossad Commentary» الذى لا علاقة له بجهاز الموساد التصريح باللغة الإنجليزية مؤخرا لتلتقطه قناة ١٤ بعد ٣٣ دقيقة فقط، وتقدمه على أنه المرة الأولى التى يعترف فيها مسئول إيرانى بشكل مباشر ببناء قنبلة نووية.

وأعاد يائير نتياهو نجل رئيس حكومة الاحتلال، نشر التغريدة وذلك بعد دقائق، قبل أن تتبعها حسابات أخرى، بينها «Israel War Room»، فى عملية ساهمت فى توسيع انتشار الرواية على منصات التواصل الاجتماعى.

واستند بنيامين نتياهو -بعد نحو ساعتين-، إلى التصريح نفسه فى خطاب رسمى ألقاه فى جبل هرتسل، لتنتقل الرواية بذلك من منشور مجهول المصدر على مواقع التواصل الاجتماعى إلى خطاب صادر عن رئيس حكومة الاحتلال.

ولم تتوقف عملية الترويج عند إسرائيل، إذ وصل التصريح إلى الولايات المتحدة حيث شاركه السفير الأمريكى لدى الأمم المتحدة مايك والتز، قائلا إن إيران تعترف أخيرا بما كان واضحا منذ سنوات قبل أن يحذف المنشور لاحقًا دون توضيح أسباب حذفه.

ويرى التحقيق أن هذه العملية تكشف عن منظومة متكاملة لصناعة رواية إعلامية مضللة، تبدأ من حسابات غير موثوقة، ثم تنتقل إلى وسائل إعلام إسرائيلية وشخصيات سياسية، قبل أن تصل إلى مسئولين ووسائل إعلام أمريكية ودولية لتعود فى النهاية إلى وسائل الإعلام الإسرائيلية باعتبارها مصادرمستقلة.

وحذر بيرغمان من أن مثل هذه الروايات يمكن أن تسهم فى إفشال المساعى الدبلوماسية والمفاوضات مع إيران، وتوفير مبررات لاستمرار الحرب والتصعيد، مشيرًا إلى أن عمليات تلاعب إعلامية مشابهة سبق أن ظهرت فى قضايا أخرى.

26 عامًا على رحيل الزعيم فؤاد سراج الدين

08

فى ذكرى رحيل فؤاد باشا سراج الدين

البدوى: الزعيم أعاد الوفد للحياة السياسية.. ومعركتنا استعادة مكانته

البدوى

أصدر حزب الوفد، برئاسة الدكتور السيد البدوى شحاتة، بيانًا بمناسبة ذكرى رحيل الزعيم الوفدى فؤاد باشا سراج الدين، أكد خلاله أن هذه الذكرى لا تمثل مجرد استعادة لرحيل زعيم سياسي، وإنما تذكير بمسيرة وطنية مهمة من تاريخ الوفد العريق، ومن تاريخ الوطنية المصرية، ومسيرة رجال آمنوا بأن السياسة رسالة تقوم على المبادئ والقيم والأخلاق والثوابت الوطنية والتضحيات.

وأشار الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، إلى أن فؤاد باشا سراج الدين كان الزعيم الثالث فى المسيرة التاريخية للوفد، امتدادًا لزعامة سعد زغلول، وحاملًا لراية مصطفى النحاس، ثم قائدًا لمعركة إعادة الوفد إلى الحياة السياسية بعد سنوات طويلة من الغياب.

وأوضح الدكتور البدوى أن الزعيم سعد باشا زغلول تسلم راية الأمة، وحوّل الوفد إلى ضمير للأمة، مناضلًا من أجل الاستقلال والديمقراطية والدستور، بينما حمل مصطفى النحاس الراية من بعده، وكان قويًا فى الدفاع عن حقوق الأمة، صلبًا فى مواقفه الوطنية، حتى أصبح زعيمًا للأمة عن جدارة واستحقاق، ونال محبة المصريين وتأييدهم لمواقفه الوطنية، وكانت جنازته خير شاهد على زعامته.

وأضاف أن فؤاد سراج الدين جاء فى حقبة مختلفة، كانت فيها مهمة إعادة الوفد إلى الحياة السياسية تبدو شبه مستحيلة، متسائلًا: كيف لقائد أن يعيد حزبًا حاولت السنوات أن تطويه، وحاول نظام يوليو أن يكيل إليه الاتهامات، وأن ينكل بزعمائه وقياداته، ويزج بهم فى السجون والمعتقلات، ويصادر أموالهم؟ وكيف لقائد أن يسترد اسمًا حاول نظام يوليو أن يجعله مجرد صفحة مشوهة فى كتب التاريخ؟ وأكد البيان أن فؤاد باشا سراج الدين كان زعيمًا على قدر هذه المهمة.

وأكد رئيس حزب الوفد أن سراج الدين لم يتعامل مع الوفد باعتباره حزبًا يمكن تأسيس بديل عنه، وإنما باعتباره فكرة وعقيدة وطنية، مشددًا على أن الأفكار والعقائد لا تموت، وأن أى حزب قد يُحل بقرار، وقد تُغلق مقاره، وقد تتوقف صحفه، لكن العقيدة والفكرة التى تعيش فى ضمير الأمة لا يستطيع قرار أن يلغيها أو يصادرها.

وأشار البدوى إلى أنه ما إن أعاد الرئيس الراحل أنور السادات الحياة الحزبية إلى مصر، حتى وقف فؤاد باشا سراج الدين ليقول بالفعل قبل القول: إن الوفد لم يمت ولن يموت، وأن الوفد عاد، وعادت معه ذاكرة ثورة ١٩١٩، وعاد صوت سعد، ومواقف مصطفى النحاس، وعادت مدرسة سياسية مصرية أصيلة تؤمن بالدولة الوطنية، والدستور، وسيادة القانون، والحريات العامة، والوحدة الوطنية، وبأن الأمة هى مصدر السلطات، وأن الحق فوق القوة، وأن الأمة فوق الحكومة.

وأوضح الدكتور السيد البدوى أن زعامة فؤاد باشا لم تكن مجرد زعامة سياسية، وإنما كانت زعامة فى القوة والصلابة والوفاء ورفعة الخلق، كما أن فؤاد باشا عرف السلطة، فتولى العديد من الوزارات فى صدر شبابه، وكان آخرها وزارة الداخلية عام ١٩٥٠، حيث كان صاحب قرار الدفاع عن كرامة مصر وعزتها فى مواجهة المحتل البريطاني، الذى حاصرت قواته ومدرعاته قوات الشرطة فى الإسماعيلية يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢، وهو اليوم الذى أصبح عيدًا للشرطة المصرية.

وأضاف رئيس الوفد أن فؤاد باشا عرف أيضًا المعارضة، فكان معارضًا وطنيًا شريفًا، كما عرف السجن والمحنة، وعاش تحولات سياسية كبرى، لكنه ظل محتفظًا بإيمانه بأن الوفد ليس ملكًا لزعيم، ولا لجيل، ولا لمجموعة، وإنما هو أمانة تنتقل من جيل إلى جيل، كما أن عظمة الكبار تكمن فى أنهم لا يتركون وراءهم المناصب التى شغلوها فقط، وإنما يتركون مؤسسات تستمر بعد رحيلهم.

وأوضح أن فؤاد باشا سراج الدين رحل فى ٩ أغسطس عام ٢٠٠٠، لكنه رحل وبقى الوفد، مؤكدًا أن بقاء الوفد بعد رحيله يمثل شاهدًا على إنجازه، فقد نجح فى أن يصل الماضى بالحاضر، وأن يمنح أجيالًا لم تعش سعد زغلول أو مصطفى النحاس فرصة لتعيش تاريخ الزعيمين، وأن تعتنق العقيدة السياسية والوطنية للوفد، كما أنه وهو يحيى ذكرى فؤاد باشا سراج الدين، فإن الوفاء الحقيقى له لا يكون بمجرد الاحتفاء والعرفان بما قدمه للوفد والوطن، وإنما بطرح سؤال حول قدرة أبناء الوفد اليوم على أن يفعلوا للحزب فى أيامهم ما فعله سراج الدين فى زمانه.

كما أن معركة فؤاد باشا كانت إعادة الوفد إلى الحياة السياسية، بينما تتمثل معركة الوفديين اليوم فى إعادة الوفد إلى مكانته الطبيعية فى قلب الحياة السياسية المصرية، ومهمة فؤاد باشا كانت الحفاظ على اسم الوفد وتاريخه وحاضره، بينما تتمثل المهمة اليوم فى تحويل هذا التاريخ إلى واقع وقوة للمستقبل، مشيرًا إلى أن معركة سراج الدين كانت إحياء ذكر الوفد، فى حين أن معركة اليوم هى مواجهة الجمود، والتصدى لمن استغلوا اسم الوفد وتاريخه لتحقيق مصالح شخصية ضيقة أساءت إلى الوفد وإلى أصحابها.

وأشار البدوى إلى أن ذكرى فؤاد باشا سراج الدين يجب ألا تكون مناسبة للحسرة على بضع سنوات مضت، وإنما مناسبة لتجديد العهد والعزم بأن هذا الحزب، الذى عبر أكثر من قرن من تاريخ مصر، قادر بإذن الله وبعزيمة وإيمان أبنائه على استعادة عافيته ومكانه ومكانته، والحزب بدأ بالفعل فى فتح أبوابه أمام الشباب والمرأة والقبائل والعائلات المصرية والمهنيين والمثقفين والعمال والفلاحين، وكل المصريين المؤمنين بالدولة الوطنية المدنية الديمقراطية، والوفد الذى أنجب سعدًا والنحاس وسراج الدين لا يجوز أن يعيش أسير أمجاده، وإنما يجب أن يكون جديرًا بها.

ووجه الدكتور السيد البدوى كلمة إلى فؤاد باشا سراج الدين فى ذكرى رحيله، قال فيها: «يا أستاذى ومعلمى وزعيمي.. لقد حافظت على الأمانة عندما كان الحفاظ عليها صعبًا وعسيرًا، وأعدت الراية عندما ظن البعض أنها لن ترتفع من جديد، وسلمتها لنا مرفوعة لا منكسة».

وأضاف: «ونحن اليوم نجدد العهد أمام تاريخ الوفد وأمام شعب مصر: أن تبقى الراية مرفوعة، وأن يظل الوفد حزب استقلال القرار الوطني، والدستور والديمقراطية والوحدة الوطنية، وأن نستعيد للوفد دوره، لا بحديث الذكريات، وإنما بحاضر مجيد ومستقبل يعكس تاريخه».

واختتم كلمته بالترحم على فؤاد باشا سراج الدين، مؤكدًا أنه الزعيم الثالث فى مسيرة الوفد، وأحد الرجال الذين أثبتوا أن المبادئ قد يتم حصارها لكنها لا تموت، وأن الأحزاب التى تضرب جذورها فى وجدان الأمة تستطيع أن تنهض مهما طال غيابها.

«سلام على سعد الذى أسس، وسلام على النحاس الذى حمل الأمانة، وسلام على سراج الدين الذى أعاد الوفد، وسلام على كل وفدى يؤمن أن للوفد مستقبلًا يليق بتاريخه».

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

alwafd

تصدر عن حزب الوفد المصرى

الأحد ٩ أغسطس ٢٠٢٦م - ٢٧ صفر ١٤٤٨هـ - ٣ مسرى ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٣٢ - السنة الأربعون

شكاوى من نفاد رصيد العدادات الكودية وخبراء يحددون الأسباب

كتبت - إلهام حداد:

شكا عدد من المواطنين من سرعة نفاد الرصيد بالعدادات مسبقة الدفع مقارنة بالعدادات القديمة، خاصة خلال أشهر الصيف التى تشهد ارتفاعًا كبيرًا فى استهلاك الكهرباء بسبب تشغيل أجهزة التكييف والمراوح والسخانات وغيرها من الأجهزة المنزلية، الأمر الذى دفع البعض إلى الاعتقاد أن عداد الكارت يسحب كهرباء أكثر من العداد التقليدى.

أكد الدكتور أحمد الشناوى خبير الطاقة الكهربائية أن الحكم على العداد لا يكون من سرعة اختفاء الرصيد فقط، وإنما من خلال مقارنة كمية الكهرباء المستهلكة فعليا والتعريفة المطبقة وأى خصومات أو مديونيات يتم تحميلها على العداد.

وأشار الشناوى إلى أن العداد مسبق الدفع لا يعنى أن المواطن يدفع سعرا أعلى للكيلووات لمجرد أن العداد يعمل بالكارت وإنما تتم المحاسبة وفق التعريفة المقررة ونظام الشرائح المعمول به لكن الفارق الأساسى أن المواطن فى نظام الدفع المسبق يرى قيمة الاستهلاك والرصيد المتبقى بصورة مباشرة، بينما كان المواطن الذى يستخدم العداد التقليدى يستهلك الكهرباء أولًا ثم تصله الفاتورة فى نهاية دورة المحاسبة، وبالتالى لم يكن يشعر بتأثير كل جهاز كهربائى على فاتورته بصورة لحظية.

وأكد الدكتور أحمد شنيشن، خبير هندسة الطاقة، أن المقارنة بين العداد القديم والعداد مسبق الدفع يجب أن تقوم على الكيلووات المستهلكة وليس قيمة الرصيد وحدها، موضحاً أن المواطن عندما يرى الرصيد ينخفض بصورة متتالية قد يعتقد أن العداد يستهلك أكثر، بينما السبب فى كثير من الحالات يكون ارتفاع الاستهلاك نفسه، خصوصًا مع تشغيل أجهزة ذات قدرات كهربائية مرتفعة لفترات طويلة.

ومن جانبه، أوضح الدكتور حافظ سلماوى الرئيس الأسبق لجهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك أن العداد مسبق الدفع يوفر للمستهلك ميزة مهمة تتمثل فى إتاحة معرفة الاستهلاك بصورة أكثر مباشرة لكنه فى الوقت نفسه يجعل المواطن يشعر بتكلفة الكهرباء لحظة بلحظة على عكس النظام التقليدى الذى كانت فيه تكلفة الاستهلاك تظهر فى الفاتورة بعد انتهاء فترة الاستهلاك. وأشار إلى أن هذا الأمر قد يصنع ما يمكن وصفه بالصدمة النفسية للمستهلك، لأن انخفاض الرصيد أمام عينيه يكون أكثر وضوحًا من وصول فاتورة فى نهاية الشهر، رغم أن العامل الأساسى فى الحالتين هو كمية الكهرباء التى تم استهلاكها والتعريفة التى تمت المحاسبة عليها.

وأكد سلماوى أن المواطن الذى يلاحظ نفاد الرصيد بسرعة غير معتادة عليه أولا أن يتابع عدد الكيلووات المستهلكة ثم يقارن الاستهلاك بالفترة السابقة ويراجع الأجهزة التى تعمل لساعات طويلة ثم يتأكد من عدم وجود أقساط أو مديونيات أو خصومات مسجلة على العداد، وإذا ظل الاستهلاك مرتفعا بصورة غير مبررة رغم عدم تغيير نمط الاستخدام، فمن الأفضل التقدم بطلب لفحص العداد والتوصيلات لدى شركة توزيع الكهرباء المختصة للتأكد من سلامة منظومة القياس. ويرى بعض المواطنين أن العداد القديم كان يمنحهم مرونة أكبر لأنه يسمح بالاستهلاك ثم دفع قيمة الفاتورة لاحقا، وأن نظام الدفع المسبق يساعد على رفع الوعى بالاستهلاك وترشيد استخدام الكهرباء لأن المواطن يستطيع متابعة رصيده واكتشاف تأثير الأجهزة المختلفة على استهلاكه بصورة مباشرة.

«تنفيذى الوفد» يوافق على إيقاف عصام الصباحى وإحالته للتحقيق

قرر المكتب التنفيذى لحزب الوفد، برئاسة النائب الدكتور ياسر الهضيبي، سكرتير عام حزب الوفد، تحويل الأستاذ عصام الصباحي، عضو الهيئة العليا للحزب، إلى لجنة التنظيم المركزية للتحقيق معه فيما ورد بمذكرة أعضاء حزب الوفد بالمنوفية، وكذا بما صرح به على بعض المواقع الإخبارية من تصريحات تسيء للحزب. يذكر أن رئيس الوفد، الدكتور السيد البدوى شحاتة، كان قد اتخذ قرارًا بإيقاف عضوية ٤ أعضاء وإحالتهم إلى لجنة التنظيم المركزية للتحقيق. وأضاف القرار رقم (١٨١) لسنة ٢٠٢٦، الصادر بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠٢٦، أنه بعد الاطلاع على لائحة النظام الأساسى للحزب والمادة الخامسة منها، نصت المادة الأولى على إيقاف عضوية كل من: الأستاذ عصام محمد عبدالحميد الصباحي.

الأستاذ فوزى على محمد الصباحي، الأستاذ محمد بدر السيد سليمان، الأستاذ هانى محمد كمال بيومى عمر. وقرر رئيس الوفد إحالة الأعضاء الأربعة إلى لجنة التنظيم المركزية للتحقيق معهم فى الشكوى المقدمة ضدهم.

وأكد القرار فى مادته الثانية أن يتم تنفيذه اعتبارًا من تاريخ صدوره، مع إلغاء كل ما يخالفه من قرارات.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٢٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
/https://www.alwafd.news
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

بزشكيان: مستعدون للحرب وللسلام

إيران: هزمنا أمريكا وإسرائيل وحلفاءهما

بزشكيان

ترامب

رجال ترامب يبحثون عن مخرج من المستنقع الإيرانى

كتبت - منار السويفى:

أكد الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان أمس دعم بلاده لتنفيذ مذكرة التفاهم التى توصلت إليها مع الولايات المتحدة فى ١٤ يونيو الماضى، مشددا على التزام بلاده بجميع بنودها.

وقال بزشكيان: «إذا كان بالإمكان الحصول على حقوقنا عبر الدبلوماسية، فلماذا نسلك الطريق الذى تريده إسرائيل؟»، مضيفًا أن بلاده مستعدة للمسار الدبلوماسى كما هى مستعدة للحرب، وأن إيران لن تستسلم مهما تعرّضت للضغوط. وقال المتحدث باسم الحرس الثورى الإيرانى العميد سردار محبى إن إعادة فتح مضيق هرمز مرهونة بقبول الولايات المتحدة شروط إيران وتخليها عن التدخل فى مسار المفاوضات الإقليمية ولا علاقة لها بالمفاوضات بين إيران وسلطنة عمان.

وأضاف «مضيق هرمز بالنسبة لنا ليس مجرد ممر مائى اقتصادى بل هو عنصر من عناصر القوة الجغرافية والاستراتيجية».

وأعلن فيه الحرس الثورى الإيرانى، إن الولايات المتحدة وإسرائيل «لم تحققا أهدافهما المعلنة والخبيثة» خلال الحربين الثانية والثالثة ضد إيران، رغم ما وصفه بالجهود والإجراءات العسكرية والعمليات الإعلامية.

وجاء فى بيان صادر عن الحرس الثورى أن الحربين أظهرتا، بحسب تعبيره «أبعادا جديدة من المأزق الإستراتيجى، والانقسام فى صفوف الحلفاء الغربيين وظهور أفول هيبتهم».

وأضاف البيان أن وسائل إعلام العالم، مع إقرارها بفشل واشنطن فى التغلب على الجمهورية الإسلامية، تتحدث بوضوح عن هزيمة ترامب والفخ الذى صنعه بنفسه فى الحرب ضد إيران، بل تعترف بأن مذكرات التفاهم التى تم التوصل إليها لم تكن سوى وثيقة استسلام أمريكا أمام الحقائق الميدانية والقدرة التفاوضية لإيران.

واعتبر حرس الثورة الإيرانى أن هذه الاعترافات تدل على تآلق مقومات الاقتدار العسكرى والردع الفاعل للبلاد، مضيفا أن هذه المقومات هى ثمرة الذكاء الاستراتيجى، وصمود شعبه فى مواجهة الأكاذيب والمبالغات العدائية للأعداء.

وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن الولايات المتحدة أبلغت الوسطاء رفضها فرض أى قيود أو رسوم إيرانية على حركة الملاحة فى مضيق هرمز، فى وقت تتواصل فيه المفاوضات بشأن ترتيبات إعادة فتح الممر المائى الحيوى.

وأوضحت الصحيفة أن واشنطن أبلغت الوسطاء المشاركين فى المحادثات الجارية رفضها أى قيود إيرانية على حركة السفن عبر مضيق هرمز، معتبرةً أن حرية الملاحة فى الممر الاستراتيجى تمثل خطًا أحمر لا يمكن التفاوض بشأنه.

وأضافت أن هذا الموقف يأتى فى ظل تباينات بين الجانبين بشأن شروط إعادة فتح المضيق أمام حركة الملاحة البحرية، مشيرةً إلى أن مسألة فرض قيود أو رسوم من جانب إيران تعد إحدى نقاط الخلاف الرئيسية التى تعرقل التوصل إلى اتفاق.

ويعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات البحرية فى العالم، إذ تمر عبره نسبة كبيرة من إمدادات النفط والغاز العالمية، ما يجعل أى توترات تتعلق بحرية الملاحة فيه محل متابعة دولية واسعة.

وكشفت شبكة «سى إن إن» الإخبارية الأمريكية عن أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال دان كين يسعى سرا إلى إيجاد مخرج للحرب مع إيران، محذرا كبار مستشارى الرئيس دونالد ترامب من أن الخيارات العسكرية المطروحة لتصعيد النزاع قد تأتى بنتائج عكسية، وأن القوة الجوية وحدها لن تكون على الأرجح كافية لتحقيق الأهداف التى حددها الرئيس.

ونقلت الشبكة عن ثلاثة مصادر مطلعة على المناقشات أن كين أوضح خلال الأسابيع الأخيرة لعدد من كبار مستشارى ترامب أن الولايات المتحدة تحتاج إلى «مخرج» من الحرب، فيما قال أحد هذه المصادر صراحة إن «كين يبحث عن مخرج».

وبحسب «سى إن إن»، ناقش الجنرال مخاوفه من الخيارات العسكرية المطروحة لتصعيد النزاع مع مسئولين بارزين فى إدارة ترامب، بينهم مدير وكالة الاستخبارات المركزية جون راتكليف ووزير الخارجية ماركو روبيو ونائب الرئيس جى دى فانس.

وقالت الشبكة إن كين عقد خلال الفترة الأخيرة لقاءات جانبية مع عدد من مستشارى ترامب الذين يشاركونه هذه المخاوف، بهدف تعزيز التنسيق بين المؤسسات الحكومية وضمان توافق مواقفهم قبل اجتماعاتهم مع الرئيس.

وتركزت هذه النقاشات على حدود الخيارات العسكرية المتاحة ومخاطرها، بما فى ذلك تلك التى لا تتطلب نشر قوات أمريكية على الأرض. ويعارض ترامب، بحسب الشبكة، فكرة نشر قوات برية أمريكية فى إيران، ويبدو أنه يراهن بدلا من ذلك على أن القصف الجوى يمكن أن يدفع طهران إلى قبول اتفاق بالشروط التى يريدها.

لكن كين ومسئولين آخرين فى إدارة ترامب يرون سرا أن تحقيق هذه النتيجة غير مرجح، ويعملون على بلورة خيارات أخرى تتوافق مع الحدود التى وضعها الرئيس.

وتكتسب مواقف كين أهمية خاصة مع اقتراب الحرب من إتمام شهرها السادس، بعدما بدأت بهجمات أمريكية وإسرائيلية وترافقت فى أسابيعها الأولى مع تأكيدات بأن القدرات العسكرية الإيرانية تعرضت لضربة شديدة، بينما ظل الهدف المعلن لترامب يتمثل فى منع طهران من امتلاك سلاح نووى.

ويعكس موقف كين يعكس إدراكا متزايدا داخل الإدارة الأمريكية لغياب حل عسكرى سهل لإنهاء الحرب التى اختار ترامب دخولها.

ورفض المتحدث باسم كين، جوزيف هولستيد، التعليق على مضمون المحادثات السرية لرئيس هيئة الأركان مع ترامب أو وزير الدفاع أو كبار المسئولين، كما رفض ما وصفه بأنه توصيفات مجهولة المصدر ومدفوعة بأجندات لتلك المحادثات من جانب أشخاص لم يكونوا مطلعين عليها.

فى المقابل، أشاد مسئول فى البيت الأبيض بدور كين ضمن فريق الأمن القومى لترامب، وقال لسى إن إن إن الجنرال يمثل «أصلا هائلا» للفريق، مضيفا أن نجاح العمليات العسكرية الأمريكية الأخيرة «يتحدث عن نفسه».

كلمة حق

بقلم:
طارق عبدالعزيز

«هوس الترند»

«لا حول ولا قوة إلا بالله» كل يوم نصحى ونبات على ظواهر غريبة وعجيبة ومريبة بات يشهدها الشارع المصرى فى الآونة الأخيرة.

ولأن هذه الظواهر قد استفحلت بصورة تستحق التوقف أمامها نظراً لما تمثله هذه الظواهر من خطورة على المجتمع بكل طوائفه وتعصف بالقيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية المتوارثة بين المصريين منذ عقود.

وللأسف الشديد وجدت كثيرين ممن يدعون أنهم نجوم بلغتهم «ستار» سواء من أهل الفن والفنانين والفنانات، أو ممن يدعون الثقافة أو بعض الرياضيين الذين فشلوا فى رحلتهم الكروية والرياضية هم من يروجون لهذه الظواهر السلبية القاتلة لقيم مجتمعنا.

نتناول فى هذا المقال أبرز هذه الظواهر ليس بهدف التشهير بأصحابها أو إصدار أحكام مسبقة عليهم، وإنما لأن تكرار مثل هذه الوقائع يفرض علينا سؤالا أكبر: إحنا رايحين على فين؟

سؤال يحتاج إجابة سريعة وعلميّة ودقيقة حماية لقيم مجتمعنا ومعتقداته.

وقائع كثيرة خلال الأسبوع الماضى أثارت جدلًا واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها واقعة السيدة التى أرادت الصلاة داخل أحد المطاعم، وكذلك واقعة فتاة «أوبر» وما حاولت من خلاله رمى جثتها على الواد الغلبان وادعاء تعرضها للتحرش من جانبه، البنت بتاعت الأتوبيس اللى صورت نفسها مدعية أن أحد الشباب وقف وراها ولامس أجزاء من جسدها، وبرضو طلعت كداية بعد قيام جهات التحقيق بفحص الكاميرات وعند استجوابها فى النيابة قالت كنت عايزة أعمل ترند، زى بالضبط البنت اللى كانت فى المترو وتعدت على راجل فى سن جدها بحجة إنه «قال إيه» متحطيش رجل على رجل «والبنت التى ادعت على والدها أنه تحرش بها وحاول اغتصابها وثبت كذبها بعد اعترافها بمحاولة ابتزازه من خلال الترند، والشاب اللى طرد أمه فى دار السلام، والسيدة اللى هاجمت جوزها وأهله فى المطار بألفاظ خارجه لرفضه الموافقة على سفر ابنه»، نماذج كثيرة وأمثلة متعددة لا يمكن حصرها، هذه الوقائع لا ينبغى أن نتعامل معها بأنها حادث عارض ولكن باعتبارها ظاهرة جديدة «هوس الترند» وهى ظاهرة جديدة على الشعب المصرى ومؤشرات تستحق الدراسة والنقاش.

عزيزى القارئ بكل صراحة نحن نعيش حالة هزلية عنوانها، «الترند هو الغاية».. أيوه غاية فعلًا غاية... والحقيقة المُرة إن إحنا بندفع ثمن التكنولوجيا من قيمنا ومستقبل بناتنا وأبنائنا، نضحى بما تبقى لدينا من أخلاق.

هذا هو لب القضية ومفتاحها، التى تحتاج الى التوقف أمامها ومعالجتها.

«هوس الترند» جعل البعض يبحث عن الشهرة والانتشار بأى طريقة، بالكذب، بالضلال، برمى الجثة على خلق الله، بأى طريقة وبأى وسيلة مش مهم، حتى لو كان الثمن هو انتهاك الخصوصية، أو تلطيخ السمعة، أو إثارة الجدل، أو تحويل موقف عابر إلى قضية رأى عام.

وهنا لدىّ عدة أسئلة تبحث عن إجابات، أسأل فيها نفسى كما أخاطب فيها الجميع:

هل ما يحدث هو ضريبة التكنولوجيا ومواكبة التطور؟ هل أصبح الهاتف المحمول سلاحًا قاتلًا وجب التخريش بحمله؟ هل أصبح عدد المشاهدات أهم من الحقيقة؟

هل أصبح «الترند» غاية، حتى لو كان على حساب قيم المجتمع وخصوصية الناس وسمعتهم؟

هل تغيرت أخلاقنا بالفعل؟ وأن السوشيال ميديا كاشفتنا بحقيقة أمرنا المتردى؟.

السؤال الذى يطرح على الجميع اليوم، ما هو الترند القادم؟

ويبدو أن الأخطر من ذلك أن ما نراه أمامنا يمثل صورة من صور حروب الجيل الخامس التى تستهدف الوعى والقيم وتفكيك الثقة داخل المجتمع؟

لا أريد أن أذهب إلى نظرية المؤامرة فى كل شيء، ولا أنكر أبدًا أن التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعى حققت فوائد هائلة، وفتحت أبوابًا غير مسبوقة للتواصل والمعرفة والعمل والتعبير.

ولن أعمم كذلك لأن المجتمع المصرى لا يزال مليئًا بالنماذج المشرفة، وأصحاب الشهامة والمروءة، وأهل الخير، والشباب المخلصين، والأسر التى تحافظ على قيمها وتقاليدها.

لكن المشكلة أن هذه الإيجابيات أصبحت أحيانًا تبدو كنقطة فى بحر من الضجيج الإلكترونى؛ لأن السلبيات تنتشر بسرعة أكبر، وتحصل على مشاهدات أكثر، وتتحول الواقعة الفردية إلى حديث الملايين خلال ساعات.

وهنا يجب أن ننتبه إلى خطورة أن تتحول مواقع التواصل من وسيلة للتواصل إلى وسيلة لهدم الوعى والانحطاط بالسلوك.

نحن فى حاجة إلى ميثاق اجتماعى جديد، ليس بالضرورة قانونًا أو لائحة، وإنما اتفاق أخلاقى بيننا جميعًا على أن هناك أشياء لا يصح أن تتحول إلى محتوى، وأن هناك خصوصيات يجب احترامها، وأن الشهرة ليست قيمة فى حد ذاتها، وأن المشاهدات لا تمنح صاحبها الحق فى أن يتفوق بها على عباد الله.

أعتقد أنه قد آن الأوان وبسرعة نحتاج إلى استعادة القيم المصرية الأصيلة؛ الشهامة، والمروءة، والستر، واحترام الكبير، ومساعدة المحتاج، وحماية الضعيف، وحسن الظن، وعدم التسرع فى الحكم على الآخرين.

نحتاج أن نربى أبناءنا على أن القوة ليست فى أن تكون «ترند»، وإنما فى أن تكون إنسانًا، وأن النجاح ليس بعدد المشاهدات، وإنما بما تتركه من أثر طيب فى حياة من حولك.

أنا حزين جدًا فهذه الصورة المرسومة عن مجتمعنا نتيجة هذا السلوك المتدنى، صورة غير صحيحة وغير حقيقية وعابرة وليست مرآة للسواد الأعظم من المصريين، ولكنها فعلًا الأعلى صوتًا، وأخشى أن تطغى أصوات قليلة وصاخبة على الصورة الحقيقية لمجتمع عظيم ظل عبر تاريخه معروفًا بالشهامة والجدعنة والمروءة.

علينا أن نواكب التكنولوجيا، لكن لا نسمح للتكنولوجيا بأن تعيد تشكيل أخلاقنا. وللحديث بقية ما دام فى العمر بقية

رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ

سلام تحت النار

خلافات إسرائيلية حول اتفاق غزة ورفض الانسحاب من لبنان

كتبت: سحر رمضان:

طالب الوزراء الإسرائيليون رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، فى اجتماع للكابينت الأمنى عقد فى وقت سابق، برفض وقف إطلاق النار مدة أسبوعين والانسحاب من قطاع غزة، كما يريد الأمريكيون وطالبوه أيضا بالعودة إلى سياسة الاغتيالات فى غزة.

وكشفت تقارير إعلامية عبرية عن وجود خلافات داخل حكومة الاحتلال بشأن المضى فى المرحلة الثانية من اتفاق غزة وخريطة الطريق التى أعلنها «مجلس السلام». وكان «مجلس السلام» قد أعلن، الأسبوع الماضى، موافقة حركة حماس على خريطة الطريق الخاصة بالمرحلة المقبلة من اتفاق غزة، فيما لم تعلن إسرائيل حتى الآن- موافقتها النهائية عليها.

وتنص الخريطة على وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، ودخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة وقوة الاستقرار الدولية، وبدء عملية تدريجية لتفكيك الأسلحة الثقيلة وتخزينها وتفكيك الأنفاق، بالتزامن مع انسحاب إسرائيلى مرحلى. كما تنص على وضع الأسلحة تحت مسئولية اللجنة الفلسطينية، وعدم تسليمها إلى إسرائيل أو إلى جهة غير فلسطينية. وبحسب هيئة البث العبرية العامة (كان ١١)، فإن الولايات المتحدة تمارس ضغوطًا على إسرائيل لبدء وقف إطلاق نار لمدة أسبوعين فى غزة، تمهيدًا لوضع خطة لنزع سلاح «حماس».

وعقد المجلس الوزارى الإسرائيلى المصغر للشئون السياسية والأمنية (كابينيت)، جلسة برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لبحث خريطة الطريق، وسط دعوات عدد من وزرائه إلى رفضها وتصعيد العدوان العسكرى على القطاع.

وأعلن سكرتير الحكومة، يوسى فوكس، أن تل أبيب لم توقع بعد على الاتفاقية التى تسمح للقوات متعددة الجنسيات بدخول غزة، ومن المرجح أن يعقد اجتماع آخر لبحث القضية ذاتها، اليوم الأحد.

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، إن الوزراء زئيف إلكين وبتسلئيل سموتريتش وأوريت ستروك وآفى ديختر طالبوا باتخاذ موقف معلن ضد تنفيذ المرحلة الثانية وفق الرؤية التى يطرحها «مجلس السلام».

وقال إلكين إن عدم شن عمليات هجومية لمدة أسبوعين قد يفسر قبولًا بالخطة، مطالبًا بإعلان رفض البنود التى تعارضها الحكومة. من ناحيته، طالب سموتريتش نتنياهو بإسقاط الشرعية عن الوثيقة، وقال له: «أنت بارع فى المناورة، ولكن بعد صدور وثيقة رسمية يجب أن ننزع الشرعية عنها، لا يمكننا الاستمرار فى المناورة»، مضيفًا: «يجب ألا تبقى حماس، يجب محوها».

أما ديختر، فشدد أنه لا يمكن لتل أبيب التراجع عن هدف تدمير حماس. من جانبه، حذر رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلى (الشاباك)، دافيد زينى، خلال جلسة الكابينيت، من المضى فى خريطة الطريق، معتبرًا أن الخطة تمثل، من وجهة نظر حماس ٧ أكتوبر سياسيا، وادعى أن موافقة الحركة على نزع السلاح تمثل «عملية تضليل» يهدف كسب الوقت ومنع استئناف الهجمات الإسرائيلية. وأبلغ رئيس مجلس الأمن القومى، شموئيل بن عزرا، الوزراء بأن حكومته قدمت بالفعل تعديلات على الوثيقة إلى الولايات المتحدة خلال اجتماع بين الطرفين. وأشار إلى أن تل ابيب تواجه ضغوطًا كبيرة للدخول فى فترة تمتد ١٤ يومًا من وقف العمليات، والعودة إلى «الخط الأصفر»، والامتناع عن تنفيذ عمليات اغتيال. ووفق التصور الذى عرضه «مجلس السلام» ينبغى أن ينسحب الاحتلال الإسرائيلى تدريجيًا إلى ما وراء «الخط الأصفر» كلما تقدمت عملية نزع سلاح حركة «حماس»، فيما تنشط الميليشيات العميلة فى المنطقة التى تحتلها «إسرائيل» حاليًا، بعدما حرّكت الخط الأصفر ووسّعت نطاق احتلالها خلال وقف إطلاق النار. ويواصل الاحتلال يوميا انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الذى دخل حيز التنفيذ فى ١١ أكتوبر ٢٠٢٥، وأسفرت الابادة الإسرائيلية منذ ذلك الوقت عن استشهاد ١٢٥٥ فلسطينيا وإصابة ٤١٢٥ آخرين.

أطفال غزة جائعون فوق ركام منازلهم

وفتحت قوات الاحتلال فتح النار تجاه موكب آليات تابع للجيش اللبنانى، بحجة أنه دخل المنطقة الأمنية التى تعمل بها القوات الاسرائيلية من دون تنسيق، خلافا للتفاهمات. وعلى الرغم من سلسلة هجمات إسرائيلية أعقبت مقتل جنديين فى جنوب لبنان، يمنع المستوى السياسى الإسرائيلى قواته من كسر قواعد اللعبة التى يتحكم بها الأمريكيون، ليبقى التنافس بين المفاوضات والمواجهات الميدانية، على قلتها، على حاله.

البيت الروسى للثقافة يفجر حرب استخبارات مع ألمانيا وفرنسا

كتبت – رشا فتحى:

تصاعدت المخاوف فى فرنسا أمس من التدخل الأجنبى فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعدما تقدم رئيس حزب النهضة والمرشح الرئاسى غابرييل أتال ببلاغ قضائى يتهم فيه شبكات روسية بالوقوف وراء حملة تضليل رقمى استهدفته، حسبما أفادت صحيفة لوفيجارو.

وقال محاميا أتال إن أجهزة الدولة الفرنسية أبلغته بوجود عملية جديدة للتدخل الرقمى، قالت السلطات إنها جاءت مجددًا من شبكات روسية، بعد بلاغ أول بشأن نشاط مشابه أُبلغ به المرشح.

وأوضح المحاميان أن البلاغ، الذى أُودع فى باريس يتناول ما وصفاه بالتدخل الأجنبى والتلاعب بالمعلومات وتصنيع محتوى مزيف، معتبرين أن هذه الأنشطة قد تمس المصالح الأساسية لفرنسا ونزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة. وبحسب فريق أتال القانونى، رصد جهاز فيجينوم المتخصص فى مكافحة التدخلات الرقمية الأجنبية حملات تضليل استهدفت المرشح، شملت حسابات على منصة إكس تنتحل أسماء وسائل إعلام فرنسية ودولية.

كما تضمنت الحملة، وفق الاتهامات، مقاطع فيديو وتقارير صحفية وأغلفة صحف مزيفة، إلى جانب محتوى يحمل شعارات وتصميمات مقلدة لوسائل إعلام، وينسب إلى أتال ومقربين منه تصريحات ومواقف لم يدلوا بها.

وقال أتال إن عدم التحرك قد يؤدى إلى التأثير فى نتيجة الانتخابات، متهمًا روسيا بمحاولة التأثير على خيارات الناخبين الفرنسيين، وتأتى هذه التطورات بالتزامن مع استهداف مرشحين آخرين، بينهم إدوار فيليب ورابائيل غلوكسمان، بحملات تضليل منسوبة إلى شبكات مؤيدة لروسيا، ما يفتح الباب أمام معركة جديدة حول أمن الانتخابات الفرنسية. تأتى الاتهامات الفرنسية فى الوقت الذى عاد البيت الروسى للعلوم والثقافة فى العاصمة الألمانية برلين إلى الواجهة بعدما اتهامات فرنسية باستخدامه غطاء لأجهزة استخبارات روسية. ورفضت محكمة فى باريس طلب استئناف تقدمت به فيدوروفا بعد صدور قرار بطردها من فرنسا، فيما اعتبرت روسيا القرار عملا من أعمال «الاضطهاد السياسي».

وفيدوروفا هى المديرة السابقة للفرع الفرنسى لقناة «آر تي» التى تم حظرها فى فرنسا بعد غزو روسيا لأوكرانيا عام ٢٠٢٢. وتعمل حاليا معلقة لدى وسائل إعلام تابعة لإمبراطورية الإعلام التى أنشأها الملياردير الفرنسى المحافظ فنسنت بولورى.

وقالت تقارير إن فيدوروفا لا تمارس فقط الدعاية لصالح الكرملين، بل تسهم كذلك فى نشر التضليل الإعلامى فى أوروبا. ووفقا لوزارة الداخلية الفرنسية، فإن فيدوروفا سعت مؤخرا إلى تولى منصب مديرة «البيت الروسى للعلوم والثقافة» فى برلين الذى تأسس عام ١٩٨٤.

وقال موقع «تاغسشاو» الألمانى إن وزارة الداخلية الفرنسية أشارت إلى أن «البيت الروسي» فى برلين لا يعمل فقط على ضمان تأييد أفراد الجالية الروسية لسياسات موسكو، بل يستخدم كغطاء من قبل أجهزة الاستخبارات الروسية وردا على استفسار بشأن هذه الاتهامات، شدد البيت الروسى على الطابع الثقافى البحت للمؤسسة، مؤكدا أن نشاطه يستند إلى اتفاق حكومى ثنائى سارى المفعول بين روسيا وألمانيا. ونفى البيان الذى أورده موقع «تاغسشاو»، أى معلومات بشأن تولى «فيدوروفا إدارة البيت الروسى فى برلين».

وطالب عدد من الأحزاب الألمانية بإغلاق هذه المؤسسة الروسية حيث يرى النائب عن حزب الخضر فى البرلمان الألمانى، روبين فاغنر، فى البيت الروسى «مركزا دعائيا وأداة من أدوات الحرب المعلوماتية الروسية». ويختلف وضع مؤسسة «البيت الروسي» عن السفارة الروسية والقنصليات العامة الروسية، التى يؤكد «مكتب حماية الدستور» (الاستخبارات الداخلية الألمانية) أن العديد من العاملين فيها هم عناصر استخبارات روسية يعملون تحت غطاء دبلوماسى ويتمتعون بالحصانة الدبلوماسية.

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء
للقيادى الوفدى ببورسعيد
الأستاذ محمد سمير
لوفاة والده ويدعو المولى عز وجل أن
يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته
وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

جمال شحاتة
سكرتير مساعد الحزب
يشاطر الصديق والقيادى بوفد بورسعيد
الأستاذ محمد سمير
الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر الجميل

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

«جرين شرم».. نموذج مصرى رائد للمدن الخضراء قابل للتعميم

كتب - سيد العبيدى:

لم تعد شرم الشيخ مجرد مدينة تستضيف مؤتمرات المناخ وتطرح خلالها قضايا البيئة والاستدامة، وإنما تحولت تدريجيًا إلى ساحة لاختبار هذه الأفكار على الأرض. فمنذ إطلاق مشروع «جرين شرم» عام ٢٠٢٣، بدأت المدينة فى تنفيذ مشروعات تستهدف خفض الانبعاثات، وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة، وتحسين إدارة المياه والمخلفات، وحماية التنوع البيولوجي، وربط كل ذلك بمنظومة لقياس النتائج بالأرقام.

انطلق المشروع بالتعاون بين وزارة البيئة ومحافظة جنوب سيناء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتمويل من مرفق البيئة العالمي، بهدف تحويل شرم الشيخ إلى واحدة من الوجهات السياحية الخضراء والمدن المستدامة فى مصر والمنطقة. وقد غطت خطة المشروع نحو ٤٢ كيلومترًا مربعًا من المساحة البرية للمدينة، إلى جانب المناطق البحرية والساحلية المرتبطة بالمحميات الطبيعية، ويعمل عبر ٦ محاور رئيسية تشمل الطاقة، والنقل المستدام، والمياه، وإدارة المخلفات، والتنوع البيولوجي، وتنمية المجتمع المحلى.

وخلال الفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٥، انتقل المشروع بصورة واضحة من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ، مع تنفيذ ٥٠ مشروعًا للقطاعين العام والخاص، بينها ٤٣ مشروعًا للقطاع الخاص و٧ مشروعات للقطاع العام، بإجمالى استثمارات تجاوز ١٩,٨ مليون دولار، بما يعكس اتساع دور القطاع الخاص فى تمويل وتنفيذ مشروعات التحول الأخضر.

وتظهر النتائج بصورة أكثر وضوحًا فى ملف خفض الانبعاثات؛ إذ نجحت المشروعات المنفذة فى خفض نحو ٨٥ ألفًا و١٢٠ طنًا من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، من مستهدف يبلغ نحو ١٠٥ آلاف و٨٣٧ طنًا، أى أكثر من ٨٠٪ من المستهدف المباشر.

وفى قطاع الطاقة، تجاوزت القدرات الإجمالية لمشروعات الطاقة الشمسية المنفذة ٤ ميجاوات، وشملت مواقع حيوية مثل مطار شرم الشيخ الدولى ومتحف شرم الشيخ وعدد من المدارس والمستشفيات والمنشآت الفندقية، إلى جانب تركيب ٨٩١ عمود إنارة يعمل بالطاقة الشمسية، بما يدعم خفض استهلاك الكهرباء التقليدية وتحسين كفاءة الإنارة.

كما وصل إجمالى قدرات الطاقة المتجددة فى المدينة إلى نحو ٥٥ ميجاوات، بما يمثل قرابة ١٨٪ من إجمالى استهلاك الكهرباء، بينما شهد القطاع السياحى نفسه توسعًا فى الاستثمار بالطاقة الشمسية، ومن أبرز النماذج محطة بقدرة تتجاوز ٨٠٠ كيلووات داخل فندق مونتى كارلو.

ولا تتوقف أهمية مشروع «جرين شرم» عند عدد محطات الطاقة الشمسية أو أعمدة الإنارة، إذ عمل المشروع على بناء منظومة تسمح بقياس التحول الأخضر نفسه. فقد تم إعداد دراسة خط الأساس لمؤشرات الاستدامة، وتطوير منظومة متكاملة لقياس أداء المدينة وربطها بنظام المعلومات الجغرافية، بما يسمح بمتابعة مؤشرات الطاقة والمياه والمخلفات والنقل والتنوع البيولوجى بصورة أكثر دقة.

كما تم إعداد وإطلاق استراتيجية التنمية المستدامة لمدينة شرم الشيخ، لتكون إطارًا طويل الأجل لتوجيه المشروعات والسياسات، بما يحول الاستدامة من مشروعات متفرقة إلى منظومة تخطيط يمكن قياس نتائجها ومراجعتها.

وتكتسب هذه المنظومة أهمية خاصة بالنسبة لمدينة تعتمد بصورة كبيرة على السياحة والموارد الطبيعية، خصوصًا الشواطئ والشعاب المرجانية والمحميات. فالحفاظ على البيئة البحرية لم يعد مجرد هدف بيئي، بل أصبح مرتبطًا مباشرة بمستقبل المنتج السياحى وقدرة شرم الشيخ على الحفاظ على جاذبيتها.

وامتد التحول إلى ملفات أقل ظهورًا للسائح، لكنها أكثر تأثيرًا فى استدامة المدينة، وفى مقدمتها المخلفات والمياه. وشملت الجهود تحسين إدارة المخلفات داخل الفنادق والمراين، وتشجيع الفرز وإعادة التدوير، ودراسة الاستفادة من المخلفات العضوية وزيوت الطعام المستخدمة.

وفى قطاع المياه، تضمنت المشروعات تنفيذ وحدة لتحلية المياه فى محمية نبق، إلى جانب التوسع فى حلول تستهدف تقليل الضغط على الموارد المائية، فى مدينة يرتفع فيها استهلاك المياه والطاقة مع زيادة النشاط السياحي.

كما يمثل الحد من استخدام البلاستيك أحادى الاستخدام داخل المنشآت السياحية، وزيادة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المحلي، تحديين مهمين لضمان تحول الاستدامة إلى ممارسة دائمة وليست مجرد مجموعة من المشروعات المرتبطة بفترة زمنية محددة.

محافظ الجيزة: تسريع تقنين أراضى أملاك الدولة بالعياط والواحات البحرية

د. أحمد الأنصاري

كتب - رضا سلامة:

عقد الدكتور أحمد الأنصاري، محافظ الجيزة، اجتماعًا مع رؤساء مركزى العياط والواحات البحرية، لمتابعة مستجدات ملف تقنين أراضى أملاك الدولة، والوقوف على معدلات الإنجاز والموقف التنفيذى لطلبات التقنين، إلى جانب بحث سبل تذليل المعوقات أمام المواطنين الجادين فى توفيق أوضاعهم.

وأكد المحافظ ضرورة الإسراع فى إنهاء إجراءات الطلبات المستوفاة، وفقًا للضوابط والقواعد القانونية المنظمة، مع تقديم أوجه التيسير اللازمة للمواطنين الجادين، بما يسهم فى رفع معدلات الإنجاز وتحقيق المستهدف من أعمال التقنين.

واستعرض الدكتور أحمد الأنصارى خلال الاجتماع مؤشرات الأداء الخاصة بملف تقنين أراضى أملاك الدولة بمركزى العياط والواحات البحرية، موجهًا بسرعة استكمال أعمال المعاينات، واستيفاء المستندات المطلوبة، وإنهاء إجراءات سداد الرسوم، تمهيدًا لاستكمال الملفات المستوفاة دون تأخير.

وشدد محافظ الجيزة على أهمية المتابعة الميدانية اليومية لملف التقنين، مع إعداد تقارير دورية توضح نسب الإنجاز ومعدلات الأداء، ورصد أى معوقات والعمل على حلها بشكل فوري.

كما وجّه المحافظ بالتعامل الحاسم مع أى حالات تعدٍ على الأراضى الزراعية أو أراضى أملاك الدولة فور رصدها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المخالفين، لمنع استمرار التعديات والحفاظ على حقوق الدولة.

بعد صدمة «أرقامى»

من يتحمل مسئولية فوضى خطوط المحمول؟

كتبت - منة الله جمال:

تحولت خدمة «أرقامى» خلال الساعات الماضية إلى حديث مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما سارع آلاف المواطنين إلى الاستعلام عن خطوط المحمول المسجلة بأسمائهم، لتبدأ المفاجآت فى الظهور، فبينما اكتشف بعض المستخدمين وجود خطوط لا يعرفون عنها شيئًا، فوجئ آخرون بأن أرقامًا حصل عليها أبناء أو أقارب أو معارف قبل سنوات لا تزال مسجلة بأسمائهم حتى الآن.

وامتلأت صفحات التواصل الاجتماعى بشكاوى لمواطنين أكدوا أنهم لا يمتلكون بعض الخطوط التى ظهرت لهم عبر التطبيق، فيما عبر آخرون عن قلقهم من تحمل أى مسئولية قانونية عن أرقام لم تعد فى حوزتهم منذ سنوات.

كما تساءل كثيرون عن كيفية استمرار تسجيل هذه الخطوط بأسمائهم طوال هذه الفترة، ومن المسئول عن مراجعة بياناتها وتحديثها.

ولم تقتصر القصة على مجرد عودة خدمة إلكترونية بعد توقف مؤقت، بل أعادت فتح ملف ظل بعيدًا عن الاهتمام لسنوات، يتعلق بآليات تسجيل خطوط المحمول وتحديث بيانات أصحابها، ودور شركات الاتصالات فى متابعة انتقال الخطوط بين المستخدمين.

جاءت موجة الجدل عقب إعلان الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات إعادة إتاحة خدمة أرقامى عبر تطبيق My NTRA، بعد توقف استمر مدة طويلة لإجراء تحديثات فنية وتنظيمية.

وأوضح الجهاز أن الخدمة عادت بحل فنى مؤقت يسمح للمواطن بالاستعلام عن جميع الخطوط المسجلة باسمه، مع إخفاء جزء من أرقام الهواتف حفاظًا على الخصوصية، لحين الانتهاء من تطبيق نظام تحقق جديد يعتمد على بصمة الوجه.

وأكد أن الهدف من التحديثات هو تعزيز حماية البيانات الشخصية ومنع أى شخص من استخدام الرقم القومى للغير للاستعلام عن خطوط ليست مملوكة له.

ورغم أن إعادة الخدمة استهدفت تمكين المواطنين من مراجعة بياناتهم، فإنها كشفت فى الوقت نفسه مشكلة تراكمت على مدار سنوات، فقد اكتشف مواطنون وجود خطوط لا يعلمون عنها شيئًا، بينما تبين لآخرين أن خطوطًا اشتروها لأبنائهم أو أقاربهم أو للعاملين معهم منذ سنوات ما زالت مرتبطة بأسمائهم، رغم أن مستخدميها الفعليين تغيروا أكثر من مرة.

وأوضح أن خدمات المحمول تعمل فى مصر منذ أكثر من ٢٨ عامًا، وخلال تلك الفترة اعتاد كثير من المواطنين شراء خطوط بأسمائهم ثم تسليمها إلى الأبناء أو الأقارب أو العاملين معهم، دون نقل الملكية رسميًا عند تغيير المستخدم الفعلي.

وأكد الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أن المسئولية القانونية عن استخدام أى خط تقع على الشخص المسجل باسمه فى عقد شركة المحمول، وليس على من يستخدمه فعليًا، وهذا يعنى أن أى استخدام مخالف للقانون قد يتحمل تبعاته صاحب الخط المسجل لدى الشركة، حتى إذا كان قد سلمه إلى شخص آخر منذ سنوات.

ودعا الجهاز المواطنين إلى مراجعة الخطوط المسجلة بأسمائهم بصورة دورية، وعدم ترك أى خط فى حوزة شخص آخر دون اتخاذ الإجراءات الرسمية لنقل الملكية أو إيقافه.

ووفقًا لتصريحات مسئولى الجهاز، فمن المقرر الانتهاء من تطبيق النظام الجديد خلال شهر على الأكثر.

كما أعاد الجدل المطالبة بإيجاد آلية أسهل لنقل ملكية الخطوط، مع مراجعة دورية للبيانات المسجلة، حتى لا تستمر خطوط لسنوات طويلة باسم أشخاص لا يستخدمونها، ولا يعلم بعضهم بوجودها من الأساس.

إزالة 518 مخالفة برشيد وزير الرى: لا تهاون مع تعديات النيل

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، استمرار حملات إزالة التعديات على مجرى نهر النيل وأراضى طرحه، مشددا على التعامل الفورى والحاسم مع أى مخالفات، فى ظل أهمية النهر كشريان للحياة والتنمية فى مصر.

د. هانى سويلم

وأوضح وزير الرى أنه تم إزالة (٥١٨) حالة بناء مخالف بفرع رشيد حتى الآن، إلى جانب تنفيذ إزالات لعدد (٣٧) حالة بمنطقة منيل شيحة متعارضة مع مسار مشروع «ممشى أهل مصر» الجارى الإعداد لتنفيذه بطول ٨ كيلومترات، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وشدد «سويلم» على عدم التهاون مع أى تعديات، مع استمرار المتابعة الميدانية لحماية مجرى النهر، موجهاً بضرورة الالتزام بالنماذج المعتمدة عند تنفيذ المماشى النيلية، بما لا يؤثر على القطاع المائى.

ويستهدف المشروع القومى لضبط نهر النيل وفرعيه استعادة كفاءة المجرى، ومواجهة التغيرات المناخية، وإزالة التعديات، وتعظيم الاستفادة من أراضى طرح النهر، إلى جانب تحديد خطوط الإدارة وتوفير بيانات دقيقة عن مجرى النهر.

«الإسكان» تطرح 99 فرصة استثمارية بالمدن الجديدة

كتبت- ياسمين سعيد:

تواصل وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، طرح مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية بالمدن الجديدة، من خلال المنصات الرقمية للاستثمار المصرى والأجنبى بالعملتين المحلية والأجنبية لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، من يوم ١ إلى يوم ١٥ من كل شهر بما يسهم فى جذب المزيد من الاستثمارات وتعظيم الاستفادة من الأصول المملوكة للدولة، لتعزيز مناخ الاستثمار، وتيسير الإجراءات أمام المستثمرين، ودعم جهود الدولة فى التحول الرقمى والحوكمة.

راندة المنشاوى

وأكدت المهندسة راندة المنشاوى وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن هذه الطروحات تأتى فى إطار استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة، وزيادة مساهمة القطاع الخاص فى تنفيذ المشروعات التنموية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠، ويعزز من تنافسية المدن الجديدة باعتبارها مراكز جاذبة للاستثمار والسكان.

وأشارت وزيرة الإسكان إلى أن المدن الجديدة تشهد طفرة كبيرة فى حجم الاستثمارات والتنمية العمرانية، وتمثل أحد أهم محاور التنمية الاقتصادية خلال المرحلة الحالية، مؤكدة استمرار هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى طرح فرص استثمارية واعدة بالمدن الجديدة لتعزيز التنمية العمرانية وجذب الاستثمارات.

من جانبه، أوضح الدكتور وليد عباس، نائب وزيرة الإسكان للمجتمعات العمرانية، أنه وحتى ١٥ من شهر أغسطس الجارى يتم طرح ما يقرب من ٩٩ فرصة استثمارية على بوابة خدمات المستثمرين للهيئة بالجنيه المصرى للشركات المصرية بمساحات متنوعة تلائم مختلف فئات المستثمرين، تبدأ من ٥٠٠ متر مربع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتصل إلى أكثر من ٣٩ فدانا للمشروعات الكبرى وباستخدامات متعددة الأنشطة، مضيفاً أنه تم استقبال عدد من طلبات الشركات الأجنبية خلال شهر أغسطس ٢٠٢٦ بلغت حوالى ٢٠٤ طلبات، وذلك عبر بوابة الاستثمار الأجنبي.

وأوضح أن الأنشطة الاستثمارية المطروحة تتنوع لتشمل أكثر من ١٥ نشاطًا استثماريًا، من بينها الأنشطة التجارية، والإدارية، والطبية، والتعليمية، والرياضية، والترفيهية، والفندقية، والسياحية، والخدمية، واللوجستية، بالإضافة إلى مشروعات الاستخدام المختلط، بما يلبّى احتياجات التنمية فى المدن الجديدة، حيث تم طرح الفرص بعدد من المدن مثل القاهرة الجديدة، دمياط الجديدة، الصالحية الجديدة، العبور، العبور الجديدة، بدر، ١٥ مايو، قنا الجديدة وغيرها من مدن الصعيد والمدن الأخرى.

وتستهدف وزارة الإسكان زيادة مساهمة القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات التنمية العمرانية.

وزيرا الكهرباء والتخطيط يبحثان تعزيز الشراكة وتوفير التمويلات المبتكرة

كتبت - إلهام حداد:

بحث الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور أحمد رستم، وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية ملفات العمل المشترك وتنسيق الجهود لتعزيز التحول نحو الطاقة المتجددة ودعم البنية التحتية للقطاع، واستعراض أولويات القطاع فى الفترة المقبلة، وتوفير التمويلات التنموية الميسرة والدعم الفني، وكذلك دعم إنشاء كيانات اقتصادية خاصة للعمل فى مجالات استخراج الخامات الأرضيّة واستخلاص المواد والعناصر النادرة وتعظيم عوائدها بالتوسع فى الصناعات التحويلية.

تناول الاجتماع بحث جهود التعاون المشترك لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطاقة والتى تستهدف الوصول بنسبة الطاقة المتجددة إلى ٤٥٪ من إجمالى الطاقة المولدة بحلول عام ٢٠٢٨، وتمت مناقشة المشروعات الجارى تنفيذها فى قطاع الكهرباء، والدور الذى يقوم به الشركاء الدوليون فى توفير الدعم الفنى والتمويل لتلك المشروعات. كما ناقش الاحتياجات التمويلية لمشروعات الكهرباء والطاقة المتجددة، وجهود تطوير البنية التحتية للقطاع، فى ضوء توجه الدولة لتعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومى والخاص فى قطاع الطاقة، ومناقشة أوجه التعاون مع شركتى إن آى كابيتال، وإن آى للاستشارات فى إطار التكامل بين الجهات الوطنية، وفى ضوء برنامج عمل وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة وهيئة المواد النووية التابعة لها، لاستكشاف واستخراج واستخلاص الخامات والمواد الأرضيّة والعناصر النادرة والحرجة وإنشاء الكيانات الاقتصادية الخاصة للاستثمار فى هذا المجال. أوضح وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة أحد القطاعات الرئيسية التى تحظى بأولوية كبيرة خاصة أنه أصبح أحد محاور الأمن القومي، ولذلك عملت الدولة خلال السنوات العشر الماضية على التوسع فى مشروعات الطاقة المتجددة وزيادة القدرات الكهربائية استجابة للاحتياجات المتزايدة. وأشار رستم، إلى أنه فى ضوء الأهمية القصوى لهذا القطاع تعمل وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية من خلال التعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة على حشد الموارد المالية المحلية والخارجية خاصة من خلال آليات التمويل المبتكر طويل الأجل لتلبية الاحتياجات التمويلية للقطاع وتنفيذ المشروعات الجديدة.

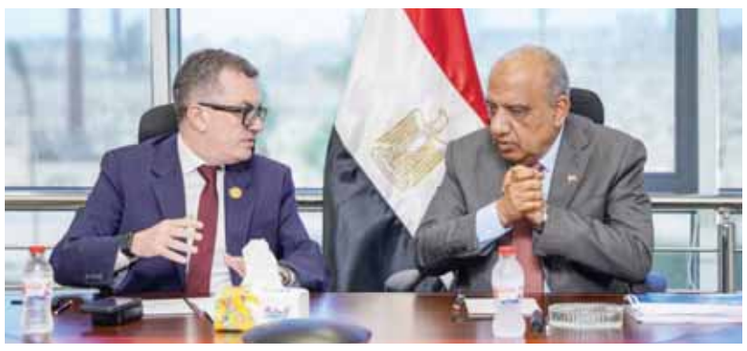

وزيرا الكهرباء والتخطيط أثناء الاجتماع

إعادة تشغيل 500 مركبة إسعاف بعد صيانتها

كتبت - ايمان الجندى:

أعلن الدكتور عمرو رشيد، رئيس مجلس إدارة هيئة الإسعاف المصرية، نجاح أكبر مشروع استباقى لصون وإعادة تأهيل أسطول مركبات هيئة الإسعاف المصرية، الذى يناهز عدد مركباته ٣٢٥٠ مركبة. وأوضح الدكتور عمرو رشيد أن المشروع جاء فى توقيت بالغ الأهمية، فى ظل ما شهدته سلاسل الإمداد العالمية خلال الفترة الأخيرة من اضطرابات أثرت على توافر العديد من قطع الغيار، إلى جانب توقف إنتاج بعض طرازات المركبات التى يعتمد عليها أسطول هيئة الإسعاف المصرية، وهو ما كان يهدد بخروج نحو ٥٠٠ مركبة من الخدمة لعدم توافر قطع الغيار اللازمة لإجراء أعمال الصيانة والإصلاح. وأشار رئيس هيئة الإسعاف المصرية إلى أن شباب المهندسين بالهيئة نجحوا فى إنشاء هوية رقمية لكل مركبة إسعافية، تتضمن بياناتها الفنية ومعدلات أدائها وتاريخ أعمال الصيانة الدورية التى خضعت لها، الأمر الذى مكّن الهيئة من وضع تصور استباقى للتحديات التى تواجه أسطولها، ورصد المركبات التى تحتاج إلى تدخلات فنية عاجلة للحفاظ على جاهزيتها. وأضاف أن تلك التحديات عُرضت بصورة تفصيلية على الأستاذ الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، ليأتى توجيه القيادة السياسية فى أعقاب ذلك مباشرة بإشراك سلاح المركبات التابع للقوات المسلحة فى دراسة المعوقات التى تهدد استمرارية عمل أسطول هيئة الإسعاف المصرية، ووضع الحلول المناسبة للحفاظ على هذا الأصل الحيوى للدولة. ولفت رئيس هيئة الإسعاف المصرية إلى أن المشروع أسهم فى توفير أكثر من ٣ مليارات جنيه للخزانة العامة للدولة، من خلال الحفاظ على المركبات وإطالة عمرها الافتراضى وإعادتها إلى الخدمة بدلًا من استبدالها بمركبات جديدة، بما يعكس أهمية التخطيط الاستباقى فى إدارة وصون أصول الدولة. وفى ختام حديثه، أكد الدكتور عمرو رشيد أن المواطن يظل المستفيد الأول من هذا التعاون غير المسبوق بين هيئة الإسعاف المصرية والقوات المسلحة ممثلة فى سلاح المركبات، مشددًا على أن الحفاظ على جاهزية أسطول الإسعاف ورفع كفاءته يمثلان ركيزة أساسية لضمان استدامة الخدمات الإسعافية المقدمة للمواطنين، وبالوتيرة والكفاءة التى تتطلع إليها الدولة المصرية.

شركة الاهرام للطباعة والتغليف ش.م.م.

الخاضعة لقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ،رقم وتاريخ القيد بالسجل التجاري ٨٦٦٦٠
رأس المال المدفوع ٤١٦٠٠٠٠٠ ،رأس المال المصدر ٤١٦٠٠٠٠٠
عنوان المركز الرئيسي مدينة برج العرب الجديدة المنطقة الصناعية الثانية قطعة رقم (٦) بلوك (١١)

إخطار أول

دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

المقرر انعقادها يوم الخميس الموافق ٣/ ٩/ ٢٠٢٦

السادة/ مساهمى شركة الأهرام للطباعة والتغليف ش.م.م

تحية طيبة وبعد ،،،

يتشرف السيد/ عبدالله بن على بن عبدالله الغامدى - بصفته - رئيس مجلس الإدارة - بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة الأهرام للطباعة والتغليف ش.م.م (اجتماع ثان) يوم الخميس الموافق ٣/ ٩/ ٢٠٢٦ فى تمام الساعة الرابعة عصرا بمقر المصنع بالعنوان الكائن فى : قطعة ٦ بلوك ١١ - المنطقة الصناعية - مدينة برج العرب الجديدة - الإسكندرية، أو من خلال لينك على منصة زووم :

https://us04web.zoom.ns/j/78310722406?pwd=vmdrdvj17u9wab0Myk3gt7mCslySub.1

وذلك لمناقشة جدول الأعمال الآتى :

١- النظر فى حل الشركة أو استمرارها طبقا للمادة (٨٩) من القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ نظرا لبلوغ خسائر الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ نصف رأس المال المصدر.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :

١- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة غير العادية للمساهمين بطريق الأصالة أو الإنابة ويجب أن يكون سند الوكالة أو التفويض كتابى خاص. مع مراعاة الشكل المنصوص عليه بالنظام الأساسى للشركة، ولا يكون الوكيل عضوا بمجلس الإدارة والحاضر عن القاصر تقديم سند الولاية، والحاضر عن الشخص الاعتبارى تقديم اصل السجل التجارى وتوكيل خاص.

٢- يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى احدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل طبقا للنظام الأساسى للشركة.

٣- سوف يبدأ تسجيل حضور السادة المساهمين قبل الاجتماع بساعة واحدة.

٤- لا يجوز للجمعية العامة غير العادية المداولة فى غير المسائل المدرجة بجدول الأعمال طبقا لنص المادة (٢٠٧) من اللائحة التنفيذية لقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

٥- أية أسئلة تتعلق بالموضوع المعرض على الجمعية العامة غير العادية يتعين تقديمها كتابة إلى الشركة بالبريد المسجل أو باليد فى مقابل ايصال قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة غير العادية على الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال فقط وأى اسئلة ترد بعد هذا الموعد لن يلتفت إليها.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

تحريرا فى : ٢٠٢٦/٨/٩

رئيس مجلس الإدارة
عبدالله الغامدى

شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ المقيدة بسجل تجارى رقم ١٠٣٩٢٧ إستثمار القاهرة
رأس المال المصدر والمدفوع ٢٩,٩٢٤,٠٢٨ جنيه رأس المال المرخص به ٧٠,٠٠٠,٠٠٠جنيه
مقر الشركة بالعنوان ١٢و١٣ / ٣ شارع احمد كامل – تقسيم اللاسلكى - المعادى

إخطار ثان

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة الغير العادية الإجتماع الثانى لشركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا

نظراً لعدم اكتمال النصاب للجمعية العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ ٢٧-٧-٢٠٢٦ يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة نوفيدا للإستثمار والتكنولوجيا بدعوة سيادتكم لحضور الإجتماع الثانى للجمعية العامة الغير العادية للشركة و المقرر إنعقادها فى يوم الخميس الموافق ١٣-٨-٢٠٢٦ فى تمام الساعة الثالثةعصرا بمقر الشركة بالعنوان ١٢ و ١٣ / ٣ أحمد كامل – تقسيم اللاسلكى – المعادى – القاهرة وكذلك إتاحة التصويت عن بعد الكترونيا وذلك إستنادا للقرار رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر من الهيئة العامة للرقابة المالية والذى يتيح للشركات المقيدة عقد جمعيتها العمومية بإستخدام تقنيات الإتصالات الحديثة للتصويت عن بعد مما ييسر على المساهمين حضور الجمعية دون الحاجة للحضور إلى مقر الشركة لمن يرغب منهم بإستخدام تقنية الإتصال الحديثة والتصويت عن بعد عبر برنامج زووم

ذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى :

١- النظر فى إستمرار الشركة أو حلها لتجاوز خسائرها أكثر من ٥٠ ٪ من راس المال .

٢ - تعديل المادة (٢٣) من النظام الأساسي للشركة والتى تمت الإشارة اليه فى مجلس الإدارة المنعقد فى تاريخ ٢١-١٠-٢٠٢٥.

٣ - التعديلات التى طرأت على بعض بنود إستخدمات متحصلات الإكتتاب المشار اليها بنموذج (٥٢) عن استخدام متحصلات إكتتاب زيادة رأس المال والمفصح عنه عبر شاشات البورصة المصرية.

٤- تعديل المادة (٣) من النظام الأساسي للشركة والتى تمت الإشارة إليه فى مجلس الإدارة المنعقد فى تاريخ ١٥-١-٢٠٢٦ وموافقة الهيئة العامة للرقابة المالية .

ونوجه عنايتكم إلى

١ / لكل مساهم الحق فى حضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية بالأصالة او بالانابة ويشترط لصحة الانابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الادارة فى حدود نسبة لاتتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الأسمية من رأس المال وبما لايجاوز نسبة ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الإجتماع وأن يكون التوكيل كتابى .

٢ / يلزم لحضور الاجتماع أن يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد ومجمد يفيد ملكيته من شركة مصر المقاصة وبالنسبة للمساهمين الذين أودعوا أسهمهم لدى أمين الحفظ كإستخراج كشف حساب معتمد وذلك قبل موعد إنعقاد الجمعية بثلاث أيام على الأقل وان يرفقوا مع هذا الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية ولن يسمح بالتصويت لغير حاملى شهادات التجميد علما بأنه سيتم إتاحة التصويت على بنود الجمعية إعتبارا من يوم نشر الدعوة .

٣ / يكون الإجتماع صحيحا إذا حضره مساهمون يمثلون ٢٥ ٪ من رأس مال الشركة .

٤/ ينم توجيه الأسئلة و الإستفسارات مكتوبة إلى إدارة الشركة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .

٥- على السادة الراغبيين فى الحضور والتصويت الكترونيا عبربرنامج زووم إرسال بياناتهم المتضمنة التالى :

- الأسم الرباعى - إرفاق صورة من إثبات الشخصية (الرقم القومى او جواز السفر)
- البريد الإلكترونى - الكود الموحد بالبورصة - إرفاق صورة من شهادة تجميد الأسهم - عدد الأسهم المجمدة - رقم محمول

وذلك على الإيميل info@novidainvestment.com وسيتم بعدها إرسال رابط التصويت ورابط الزووم

رئيس مجلس الإدارة
أستاذة / هاجر محمد عبد الوهاب

الهروب إلى الشواطئ

جمصة تنافس بالأسعار.. وجبال الملح متعة الزائرين فى بورسعيد

الإشغالات بالإسكندرية 100%

«فايد» فى متناول الجميع

«السويس والسخنة» تستقطبان رحلات اليوم الواحد

المحافظات - شيرين طاهر وأسامة الجارية ومحمد جمعة:

شهدت شواطئ المحافظات، إقبالًا كبيرًا وزحامًا ملحوظًا، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة أعداد رحلات اليوم الواحد، بالتزامن مع ذروة موسم المصيف خلال شهرى يوليو وأغسطس، وسط توقعات بزيادة معدلات الإقبال على الشواطئ خلال الفترة المقبلة، عقب انتهاء امتحانات الثانوية العامة.

وفى الإسكندرية تراوحت نسب الإشغال على الشواطئ بين ٨٠٪ و١٠٠٪، حيث شهد عدد من الشواطئ اكتمال الطاقة الاستيعابية، خاصة مع حلول فترة الظهيرة وزيادة أعداد المصطافين، فيما شهدت شواطئ القطاع الشرقى والغربى والعجمى توافدًا كبيرًا من المواطنين القادمين من الإسكندرية والمحافظات المجاورة.

وأعلنت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بالإسكندرية ارتفاع نسب الإقبال على شواطئ القطاعين الشرقى والغربى، مشيرة إلى اكتمال نسب الإشغال بعدد من الشواطئ، مع بلوغ فترة الظهيرة، فى ظل استقرار حالة البحر وتراوح حركة الأمواج بين الهادئة والمتوسطة، مؤكدة أن نسب الإقبال بالقطاع الشرقى كانت مرتفعة منذ الساعات الأولى من الصباح، حيث تراوحت نسبة الإشغال بين ٦٠٪ و٨٠٪ حتى الساعة التاسعة صباحًا، قبل أن ترتفع تدريجيًا مع توافد المزيد من المصطافين.

وأعلنت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف الشواطئ التى وصلت نسبة الإشغال بها إلى ١٠٠٪، من بينها شاطئا بحرى المميز وأبوقير الشرقى المميز، مطالبة المصطافين بالتوجه إلى الشواطئ القريبة التى لم تكتمل بها نسب الإشغال، لتجنب التكدس والزحام، مشيرة إلى أن نسب الإشغال فى شواطئ القطاع الشرقى بشكل عام تراوحت بين ٨٠٪ و٩٠٪، وسط إقبال متزايد من المواطنين على قضاء العطلة والاستمتاع بمياه البحر.

ورفعت شواطئ أحياء المنتزه أول والمنتزه ثان وشرق، بالإضافة إلى شاطئ بحرى المميز بحى الجمرك، الرايات الخضراء، بما يشير إلى السماح بالسباحة فى ظل الظروف الآمنة.

وفى شواطئ حى الجمرك وحى وسط، رفعت الرايات الصفراء، التى تعنى السماح بالسباحة مع ضرورة توخى الحذر والالتزام الكامل بتعليمات رجال الإنقاذ، خاصة مع تغير حركة الأمواج.

أما شواطئ القطاع الغربى والعجمى، فقد رفعت الراية الصفراء، فى ظل أمواج تراوحت بين الهادئة والمتوسطة، مع التشديد على ضرورة الالتزام بتعليمات رجال الإنقاذ والمشرفين.

وشهد القطاع الغربى اكتمال نسب الإشغال فى عدد من الشواطئ، من بينها الهانوفيل المجانى، وشهر العسل العام، وبليس ١ الخدمة، وبليس ٢ المتوسط، بنسبة إشغال بلغت ١٠٠٪، بينما بلغت نسبة الإشغال العامة بشواطئ القطاع الغربى نحو ٨٥٪.

وفى المقابل، رفعت الشواطئ المغلقة رايات حمراء، بما يعنى منع السباحة بها، حفاظًا على سلامة المصطافين.

وطالبت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف رواد الشواطئ بضرورة الالتزام بتعليمات المنقذين والمشرفين، ومتابعة ألوان الرايات المرفوعة على الشواطئ، والتوجه إلى المناطق التى لم تكتمل بها نسب الإشغال، والابتعاد عن أماكن الزحام.

وتوافدت الأسر والشباب على شواطئ مدينة فايد بمحافظة الإسماعيلية، لقضاء أوقات ممتعة والاستمتاع بمياه البحر، هربًا من حرارة الطقس، كما شهدت الشواطئ وجود أعداد كبيرة من المصطافين داخل مياه البحر وعلى الشاطئ، وسط أجواء صيفية مميزة وإقبال ملحوظ على السباحة وقضاء الإجازة.

وحرص المصطافون على النزول إلى مياه البحر، خاصة خلال ساعات ارتفاع درجات الحرارة، بينما فضلت بعض الأسر الجلوس على الشاطئ والاستمتاع بالأجواء البحرية، فى الوقت الذى استغل فيه الأطفال والشباب الأجواء الصيفية فى السباحة واللعب داخل المياه.

وتعد مدينة فايد من أبرز المقاصد الساحلية بمحافظة الإسماعيلية، وتحظى شواطئها بإقبال كبير من المواطنين خلال فصل الصيف، خاصة الأسر الراغبة فى قضاء يوم على البحر والاستمتاع بالأجواء الساحلية دون الحاجة إلى السفر لمسافات طويلة.

وتشهد شواطئ فايد خلال موسم الصيف حالة من النشاط والإقبال، بالتزامن مع توافد المواطنين من محافظة الإسماعيلية والمحافظات المجاورة، للاستمتاع بمياه البحر وقضاء أوقات ترفيهية فى أجواء أسرية.

اتسمت الأجواء داخل الشاطئ، بالإقبال الكبير على البحر، وانتشار المصطافين داخل المياه وعلى الشاطئ، فى مشهد يعكس حالة الإقبال على المصايف بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة.

وجذب شاطئ السواسية بمحافظة الإسماعيلية، رحلات اليوم الواحد من القاهرة، هربًا من ارتفاع درجات الحرارة، ورغم انتهاء الموجة الحارة وفقًا لبيانات هيئة الأرصاد الجوية، فإن استمرار ارتفاع نسب الرطوبة دفع العديد من الأسر إلى التوجه إلى الشواطئ خلال أيام العطلة، للاستمتاع بالأجواء البحرية وقضاء يوم ترفيهى بتكلفة منخفضة.

يوفر الشاطئ العام فى السويس «شاطئ السواسية» فسحة منخفضة التكلفة للأسر، إذا تبلغ رسوم الدخول ٥ جنيهات فقط للفرد، بينما تبلغ تكلفة ٤ كراسى ومظلة ٨٠ جنيهًا، لتصل تكلفة دخول أربعة أفراد مع الكراسى والمظلة إلى ١٠٠ جنيه.

وتعادل هذه التكلفة تقريبًا سعر كوبين من الشاى فى أحد المقاهى المطلة على البحر بكورنيش السويس، والتى تبعد أمتارًا قليلة عن بوابة الشاطئ، ولا تقتصر أسباب الإقبال على انخفاض تكلفة الدخول، إذ تأتى عوامل الأمان المتعددة على رأس أولويات الأسر التى تختار الشاطئ لقضاء يومها.

ويضم الشاطئ أربعة منقذين معتمدين من الاتحاد المصرى للغوص والإنقاذ، لمتابعة حركة المصطافين والتدخل فى حال ابتعاد أى مصطاف عن المنطقة الآمنة للسباحة،كما تتم مراقبة الشاطئ من خلال برجى مراقبة، وبفضل عوامل الأمان المتعددة، لم يشهد شاطئ السوايسة أى حالات غرق منذ افتتاحه فى يوليو ٢٠٢١.

وحرصت إدارة شاطئ السوايسة على تخصيص شاطئ للأسر فقط يوم الجمعة، ولا يسمح للشباب بدخول الشاطئ إلا برفقة أسرهم، كما يوفر الشاطئ ٢٦ كابينة، ما بين المكيفة والعادية، حيث تبلغ تكلفة الكابينة المزودة بالمراوح ٢٥٠ جنيهًا فى الأيام العادية و٣٥٠ جنيهًا فى أيام العطلات، بينما تبلغ تكلفة الكابينة المكيفة ٤٥٠ جنيهًا فى الأيام العادية و٥٥٠ جنيهًا فى العطلات.

وتشهد شواطئ محافظة بورسعيد، إقبالًا كبيرًا من مختلف محافظات الجمهورية، حيث توافدت الأسر للاستمتاع بالمقومات السياحية والترفيهية التى تتميز بها بورسعيد، بالتزامن مع استمرار رحلات اليوم الواحد التى تشهد رواجًا متزايدًا خلال موسم الصيف.

وشهد سوق الأسماك الجديد إقبالًا واسعًا من الزائرين، الذين حرصوا على شراء أجود أنواع الأسماك والمأكولات البحرية، والاستمتاع بالأجواء الحضارية التى يوفرها السوق، كما حرص المواطنين والزائرين على ممارسة رياضة ركوب الدراجات على امتداد الكورنيش والمناطق المفتوحة، فى ظل ما تتمتع به بورسعيد من مسارات وأجواء مناسبة لممارسة هذه الرياضة.

واستقبلت شواطئ بورسعيد وبورفؤاد أعدادًا كبيرة من المواطنين والزائرين، وسط أجواء ترفيهية مميزة، كما شهدت مدينة بورفؤاد توافد أتوبيسات رحلات اليوم الواحد القادمة من مختلف المحافظات.

وحرص الزائرون على زيارة جبال الملح والتقاط الصور التذكارية بها، بعدما أصبحت واحدة من أبرز المزارات السياحية فى المحافظة، بما يعكس المكانة السياحية التى تتمتع بها بورسعيد كوجهة مفضلة للزائرين من مختلف أنحاء الجمهورية.

شهد شاطئ مدينة جمصة، إقبالًا كبيرًا من المصطافين وزوار المدينة، بالتزامن مع استقرار حالة الطقس، وحرص المواطنين على قضاء أوقات ممتعة والاستمتاع بمياه البحر.

وتوافد المصطافون من أبناء محافظة الدقهلية والمحافظات المجاورة، إلى جانب رحلات اليوم الواحد القادمة من مختلف محافظات الجمهورية، للاستمتاع بشاطئ جمصة ومياه البحر، وسط انتشار مكثف للمنقذين بطول الشاطئ.

ورفعت إدارة شاطئ جمصة والأجهزة التنفيذية حالة الاستعداد إلى الدرجة القصوى، مع انتشار أعداد كبيرة من المنقذين على طول الساحل، الذى يمتد لنحو ٦ كيلومترات، إلى جانب تعزيز الشاطئ بمراكب «الحسك» لزيادة إجراءات التأمين والحفاظ على سلامة المصطافين.

وكثفت إدارة الشاطئ، حملات المرور والتوعية للمصطافين، للتأكيد على الالتزام بالتعليمات المنظمة للسباحة والتواجد على الشاطئ، مشددة على ضرورة التزام رواد الشاطئ بالقواعد وتعليمات المنقذين، حفاظًا على سلامتهم، فيما لم يتم رصد أى حالات غرق أو إصابات خطيرة بين المصطافين خلال اليوم.

وأوضحت رئاسة مدينة جمصة أن إدارة المصايف بالمدينة تواصل جهودها لتوفير أفضل الخدمات لرواد الشاطئ، من خلال تنفيذ حملات يومية مكثفة لرفع المخلفات والقمامة، بحضور غريب صقر وفريق عمل الإدارة.

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

عقدوا العزم على التخلص منه.. إحالة أوراق 3 متهمين بقتل شاب فى الإسكندرية للمفتى

قضت محكمة جنايات الإسكندرية، برئاسة المستشار جمال غباشى رئيس المحكمة، وعضوية المستشار أحمد محمد مصطفى والمستشار أحمد عبدالوارث فارس، وسكرتير المحكمة محمود مصطفى، بإحالة أوراق ٣ أشخاص إلى فضيلة مفتى الديار المصرية، لأخذ الرأى الشرعى فى إعدامهم، لاتهامهم بقتل شخص، وحددت المحكمة جلسة دور الانعقاد فى سبتمبر المقبل للنطق بالحكم.

تعود أحداث القضية المقيدة برقم ٣٩٠٩١ لسنة ٢٠٢٤ جنايات قسم شرطة الدخيلة، إلى تلقى الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية إخطارًا يفيد بقيام المتهمين بالتعدى على المجنى عليه وقتله بدائرة القسم.

وكشفت التحقيقات أن المتهمين «ال. م. ز»، صنايعى رخام، وشقيقه «أ. م. ز»، عاطل، و«م. ال. م»، نجل المتهم الأول، ارتكبوا جريمة قتل المجنى عليه «أ. م. ش» عمدًا مع سبق الإصرار والترصد.

وأوضحت التحقيقات أن المتهمين بيتوا النية وعقدوا العزم المصمم على التخلص من المجنى عليه، بسبب خلافات سابقة بين المتهم الثانى والمجنى عليه.

وأعد المتهمون لتنفيذ مخططهم سلاحين، عبارة عن مطواة وكتر، بالإضافة إلى شومة، وما إن تمكنوا من المجنى عليه حتى تعدوا عليه بالضرب باستخدام الأسلحة البيضاء والشومة.

وخلال الاعتداء، قام المتهم الأول بطعن المجنى عليه، حيث استقرت الطعنة فى الجانب الأيسر من صدره، وذلك حال تواجد المتهمين الثانى والثالث لمؤازرته والشد من أزره.

وأودت الطعنة بحياة المجنى عليه، وتم تحرير محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيقات، التى قررت إحالة المتهمين إلى محكمة جنايات الإسكندرية، والتى أصدرت قرارها بإحالة أوراقهم إلى مفتى الجمهورية، وحددت جلسة خلال دور انعقاد سبتمبر للنطق بالحكم.

اختلفا على قيمة إصلاح إطار سيارة

الاعتداء على عامل بمطرقة داخل ورشة بالشرقية

كشفت الأجهزة الأمنية ملابسات منشور مدعوم بمقطعى فيديو تم تداولهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تضمن تضرر القائم على النشر من قيام شخصين بالتعدى عليه بالضرب وإحداث إصابته بمحافظة الشرقية.

وبالفحص، تبين أنه بتاريخ ٢٩ يوليو الماضي، تلقى مركز شرطة أبو حماد بالشرقية بلاغًا من عامل بورشة لإصلاح إطارات السيارات، مصابًا بسجحات بالكتف وجرح قطعى بالرأس، ومقيم بدائرة المركز، اتهم خلاله أحد الأشخاص ونجله، المقيمين بدائرة المركز ذاتها، بالتعدى عليه بالسب والضرب باستخدام «مطرقة وقطعة حديدية»، ما أسفر عن إصابته.

وأوضحت التحريات أن الواقعة جاءت على خلفية خلافات سابقة بين الطرفين، بسبب قيمة إصلاح إطار سيارة خاص بالمتهمين.

واتخذت الأجهزة الأمنية الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، وبعرض الطرفين على النيابة العامة، أبديا رغبتهما فى التصالح.

النيابة تطالب بإعدام المتهمين بقتل «موظفة زنين»

شهدت محكمة جنايات الجيزة، برئاسة المستشار عادل سيد جبر، مرافعة النيابة العامة فى قضية مقتل «موظفة زنين»، والمتهم فيها مندوب مبيعات ونجل عمه، بقتل خالته والاستيلاء على مشغولاتها الذهبية وأموالها.

وطالبت النيابة العامة بتوقيع عقوبة الإعدام شنقًا على المتهمين، مؤكدة خلال مرافعتها أن الجريمة ارتكبت بدم بارد وبعد تخطيط مسبق، وأنه لا مجال للرأفة مع من انتهك حرمة النفس والمسكن وسعى إلى تحقيق مطامعه بالقتل.

وكشف أمر الإحالة فى القضية رقم ٥٩٩٢ لسنة ٢٠٢٦ جنايات بولاق الدكرور، أن المتهمين «حسن» و«فراج» عقدا العزم على قتل المجنى عليها هناء كمال، خالة المتهم الأول، وسرقة أموالها ومشغولاتها الذهبية، بعدما دفعتهما ضائقة مالية إلى التفكير فى ارتكاب الجريمة.

وأوضحت التحقيقات أن المتهمين استمرا فى التخطيط للجريمة لمدة ١٠ أيام، واتفقا على تنفيذها حتى لو اضطرا إلى قتل المجنى عليها حال مقاومتها، وأعدا الأدوات اللازمة لتنفيذ مخططهما.

وبحسب أمر الإحالة، ارتدى المتهمان ملابس نسائية ونقابًا لإخفاء ملامحهما، ثم توجها إلى منزل المجنى عليها فى بولاق الدكرور، وطرقا الباب حتى فتحت لهما ابنتها.

وأضافت التحقيقات أن المتهم الثانى باغت ابنة المجنى عليها وأمسك بها وقيد حركتها وكمم فمها وعصب عينيها، لمنعها من رؤية ما يحدث، قبل أن تتدخل والدتها لإنقاذها.

وأشارت التحقيقات إلى أن المتهم الأول، وهو نجل شقيقة المجنى عليها، تعدى عليها بالضرب وأسقطها أرضًا، ثم جثم فوقها ووضع يديه على أنفها، حتى فارقت الحياة، وهو ما أكده تقرير الصفة التشريحية.

وأكد أمر الإحالة أن المتهمين استوليا عقب قتل المجنى عليها على المشغولات الذهبية والحلى والمبالغ المالية الموجودة داخل المسكن، والتى آلت ملكيتها إلى ابنتها «إسراء عصمت» باعتبارها من ورثة المجنى عليها.

ووجهت النيابة للمتهمين اتهامات القتل العمد مع سبق الإصرار والسرقة بالإكراه، مطالبة فى ختام صمرافعتها بتوقيع أقصى عقوبة عليهما، وهى الإعدام شنقًا.

بقلم:

د. مصطفى خليل

نحو صحة وسلامة الغذاء

صحة وسلامة الإنسان تنبع من البيئة التى يعيش فيها هواء يستنشقه وغذاء وشراب يتناولهما وإن الظروف الحياتية للفرد تجعله يعتمد على الأسواق لشراء احتياجاته هو وأسرته من الأسواق ولضمان السلع سواء كان مصدرها حيوانيا أو نباتيا فيجب أن تكون تحت مراقبة صارمة لأن إنفاق واحد جنبه مصرى فى الرقابة الصحية سوف يترتب عليه توفير ألف جنيه تنفق على العلاج والمستشفيات.

فلذلك إن مراقبة محلات إعداد الوجبات الجاهزة مثل الفول، الطعمية، الحواوشي، السندويتشات، وغيرها من الأطعمة مثل المخبوزات والعصائر واللحوم، بالإضافة إلى محلات بيع الدواجن المذبوحة واللحوم الطازجة، يتطلب إنشاء نظام شامل لضمان الجودة وسلامة الأغذية، خصوصًا فى ظل النقص العددى فى الكوادر البشرية المتخصصة مثل الأطباء البيطريين، المهندسين الزراعيين، ومفتشى الصحة العامة، ولذلك يجب وضع إطار عام للرقابة الصحية بتحديد معايير النظافة والصحة: بتحديد معايير واضحة ومحددة لأماكن التحضير، والتخزين، والتسويق للأطعمة، بناءً على اللوائح المحلية والدولية مثل (نظام تحليل المخاطر ونقاط التحكم الحرجة) أو ISO ٢٢٠٠٠ نظام إدارة سلامة الغذاء والتأكد من أن المنتجات النهائية خالية من الملوثات مثل البكتيريا، الطفيليات، والفيروسات، وضمان معايير الجودة من حيث الطعم، الرائحة، والمظهر.

وتصنف الرقابة حسب النوع:

١- محلات الفول، الطعمية، الحواوشي، السندويتشات:

يجب فحص المكونات بشكل دورى (مثل الحبوب، اللحم، الخضراوات) للتأكد من جودتها وصلاحيتها. ومراقبة طريقة التخزين (درجة حرارة التخزين للمواد الغذائية) وحفظ الأطعمة فى ظروف صحية. والتأكد من أن المطبخ يتم تنظيفه وتعقيمه بانتظام.

● محلات بيع الدواجن واللحوم:

يجب التأكد من حصول المنتجات على شهادات صحية ومتابعة عملية الذبح والتأكد من تطبيق معايير السلامة البيطرية. وفحص الثلاجات والتأكد من أن بيئة اللحوم والمنتجات تتناسب مع درجات الحرارة المطلوبة (التبريد أو التجميد).

● محلات العصائر والمخبوزات:

فحص المواد الخام مثل الفواكه، السكر، الدقيق، الخميرة ومتابعة عمليات التحضير والتجهيز والتأكد من خلو العصائر من الملوثات البيئية.

● محلات (فواكه اللحوم) الكرشة، الفشة والممبار والكوارع ولحمة الراس:

التأكد من أن هذه المنتجات تُحفظ فى درجات الحرارة الصحيحة ويتم طهيها بشكل سليم ومراقبة عملية التنظيف والتعقيم للأدوات والأماكن المخصصة لبيع وتداول لهذه المنتجات.

ويجب اتباع نظام مرور يومى على المحلات فى أوقات مختلفة لضمان التزامها بالمعايير الصحية وأخذ عينات عشوائية من المنتجات لتحليلها فى المختبرات لتحديد ما إذا كانت تحتوى على ملوثات وعمل سجلات موثقة لجميع عمليات التفتيش والتحليل، والتأكد من أنها تحتفظ بها المحلات للمراجعة المستقبلية.

مهمة الأطباء البيطريين هى التأكد من أن الدواجن واللحوم تأتى من مصادر موثوقة وخاضعة للتفتيش البيطرى، وبالنسبة للمهندسين الزراعيين مراقبة جودة المكونات النباتية المستخدمة (مثل الخضراوات، التوابل) من خلال تحليل التربة والرى والمواد الكيميائية، أما مفتشو الصحة العامة عمل برامج توعية صحية للمحلات حول نظافة اليدين، الملابس، وأدوات المطبخ. ويجب إجراء دورات تدريبية للعاملين فى هذه المحلات على التعامل مع الطعام بأمان، والتعرف على طرق الوقاية من الأمراض المنقولة عبر الطعام وتدريب الكوادر البشرية المتاحة على كيفية إجراء التفتيش بشكل فعال باستخدام معايير صحية.

إن النقص فى الكوادر البشرية يشكل تحديًا هاما وخطيرا فى منظومة صحة وسلامة الغذاء.

يجب أن يتوافر طبيب بيطرى واحد لكل ١٠ محلات بيع لحوم ودواجن (تحديد العدد بناءً على حجم المحلات وحجم الطلب فى المنطقة) ويمكن تعيين أطباء بيطريين لسعد العجز منهم فى الجهاز الإدارى بالدولة.

ثالثا: مفتشو الصحة العامة:

مفتش صحة عام واحد لكل ١٠-١٥ محلًا، يتوزع بين المحلات المتنوعة (مأكولات جاهزة، دواجن، لحوم، عصائر، إلخ) ويشمل عمل مفتش الصحة العامة فحص النظافة العامة، البيئات، والمعدات، وهنا أيضا فى هذه النقطة يجب تعيين عدد من المفتشين الصحيين لسد العجز الموجود الآن.

هذه الأعداد المذكورة ليست بها مبالغة لأن المادة الغذائية التى نحن بصدد الحديث عنها تتغير بين لحظة وأخرى.

عضو لجنة الزراعة بحزب الوفد

الراوى

بقلم:

د. أحمد عثمان

حين يصبح الظل أمنية!

«ليست كل الحكايات للتسلية... بعضها مرآة، نرى فيها ما لا نحب أن نراه».

كل صيف نقسم أننا لن نشكو الحر مرة أخرى، ثم لا تمضى أيام حتى نكتشف أن الشمس قد قررت أن تعمل بنظام الساعات الإضافية، وأن المروحة أصبحت تؤدى دورها بروح موظف ينتظر موعد الانصراف، بينما التكييف صار فردًا من العائلة، يغضب إذا انقطعت الكهرباء، ونفرح له إذا عاد التيار.

وللصيف عاداته التى لا تخطئها العين: زجاجة الماء لا تبرد بالقدر الكافى، وكوب الشاى يتحول إلى تحدٍّ للشجاعة، والمشوار الذى كان يستغرق عشر دقائق يصبح رحلة استكشافية، يعود منها الإنسان وكأنه أنهى ماراثونًا لا مجرد زيارة لمصلحة حكومية.

ومع ذلك، يظل الصيف موسم الضحكات والإجازات والبحر والذكريات. لكنه أيضًا الموسم الذى يجعلنا نعيد النظر فى قيمة الأشياء الصغيرة؛ شجرة وارفة، أو نسمة هواء عابرة، أو مقعد فى الظل، أو كوب ماء بارد، ففى الحر الشديد، تصبح أبسط النعم أعظمها.

وهنا يبدأ الشتاء فى إرسال رسائله من الذاكرة؛ نتذكره كما نتذكر صديقًا قديمًا اختلفنا معه كثيرًا، ثم اكتشفنا أنه كان الأقرب إلى القلب. كم كنا نتذمر من برده، ومطره، وصباحاته التى تدعونا إلى البقاء تحت الأغطية دقائق إضافية! واليوم، ونحن نواجه شمس أغسطس، يبدو الشتاء كأنه لوحة فنية لا فصل من فصول السنة.

الشتاء لا يفرض نفسه بصخب، بل يدخل بهدوء. يحمل رائحة المطر، وصوته على النوافذ، ودفء المشروبات الساخنة، ولمّة الأسرة حول حديث طويل لا يقطعه إلا صوت الغلاية. فيه يصبح المعطف أناقة، والبطانية رفاهية، وفنجان القهوة مناسبة تستحق الاحتفاء.

وربما كانت المشكلة ليست فى الصيف ولا فى الشتاء، وإنما فى طبيعة الإنسان؛ يعتاد النعمة حتى يغفل عنها، فإذا غابت أدرك قيمتها. نشتاق إلى الشمس فى يناير، ثم نبحث عن الظل فى أغسطس. نطالب بالدفء حين يشتد البرد، ثم نتمنى نسمة باردة عندما تشتعل الأرصفة من حرارة الشمس.

الحياة تعلمنا هذه المفارقة كل يوم؛ لا شيء يبقى على حاله، ولا فصل يدوم إلى الأبد. لذلك، ربما يكون أجمل ما فى الفصول أنها تذكرنا بالتوازن، وأن لكل حرارة نهايةً، ولكل برد موعدًا مع الدفء، ولكل انتظار فرحةً قادمةً.

أما الآن، فلا نملك إلا أن نصادق الصيف حتى يرحل، ونستقبل الشتاء عندما يأتى دون أن نعاتبه على تأخره. وحتى يحين ذلك الموعد، سنواصل السير تحت الشمس، نبحث عن بقعة ظل، ونردد فى سرّنا: ما أجمل الأشياء عندما تكون بعيدة! ... وما أحنّ الشتاء حين يتحول إلى ذكرى تنتظر العودة!

Dr_ahmedothman@mans.edu.eg

إنجازان يكشفان ملامح مرحلة جديدة للطيران تقودها رؤية الدولة وخبرة الكوادر

مصر تستضيف «WAGA 2027» بشرم الشيخ وافتتاح أول مقر إقليمى لـ«ACI Africa»

لم يعد النجاح فى صناعة الطيران المدنى يقاس بعدد المطارات أو الرحلات الجوية أو معدلات النمو فى حركة الركاب فقط، بل أصبح معيار القوة الحقيقى هو القدرة على التأثير فى السياسات الدولية، والمشاركة فى صياغة مستقبل الصناعة، واستقطاب المؤسسات العالمية، والتحول إلى مركز إقليمى لصناعة القرار.. ومن هذا المنطلق، لا يمكن النظر إلى فوز مصر باستضافة الجمعية العامة للمجلس الدولى للمطارات WAGA 2027، أو افتتاح أول مكتب إقليمى للمجلس الدولى للمطارات لشمال إفريقيا بالقاهرة، باعتبارهما إنجازين منفصلين، وإنما يمثلان تتويجًا لمسار استراتيجى بدأ قبل سنوات، ارتكز على رؤية الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى لتطوير البنية التحتية، وتعزيز مكانة مصر الدولية، وترجمة هذه الرؤية داخل قطاع الطيران المدنى من خلال سياسات انتهجتها وزارة الطيران المدنى، لتنتقل مصر من دولة تطور مطاراتها إلى دولة تشارك فى رسم مستقبل صناعة الطيران عالميًا.

عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

رؤية «السيسى».. من تطوير المطارات إلى صناعة النفوذ الدولى

«الحفنى» يقود دبلوماسية الطيران إلى المؤسسات العالمية.. و«عرب» مهندس الحضور المصرى داخل أكبر منظمة للمطارات فى العالم

مهندس أيمن عرب وسط قيادات المجلس العالمى للمطارات

رئيس القابضة للمطارات وفرحة فوز مصر بجائزتين من الـ(ACI)

عرب والتونسى خلال توقيع بروتوكولات التعاون

أيمن عرب

رؤية الدولة.. بناء النفوذ الدولى

شهد قطاع الطيران المدنى خلال السنوات الأخيرة طفرة غير مسبوقة فى تطوير المطارات، وإنشاء مشروعات جديدة، وتحديث أنظمة الملاحة الجوية، والتحول الرقمى، ورفع كفاءة التشغيل، وتطبيق أعلى معايير السلامة والأمن والاستدامة البيئية.. غير أن الدولة لم تتوقف عند حدود تطوير البنية الأساسية، بل انتقلت إلى مرحلة أكثر أهمية تقوم على تعزيز الحضور المصرى داخل المؤسسات الدولية، باعتبار أن النفوذ المؤسسى أصبح أحد أهم عناصر القوة فى صناعة النقل الجوى، وأن المشاركة فى صناعة القرار لا تقل أهمية عن امتلاك المطارات الحديثة.. ولهذا، جاءت التحركات المصرية داخل المنظمات الدولية امتدادًا طبيعيًا لنجاح عملية التطوير الداخلى، بما يعكس رؤية متكاملة تجمع بين الاستثمار فى البنية التحتية والاستثمار فى المكانة الدولية.

«الحفنى».. دبلوماسية الطيران

منذ توليه مسئولية وزارة الطيران المدنى، تبنى الدكتور سامح الحفنى رؤية تقوم على أن المكانة الدولية لا تُبنى بالمشروعات وحدها، وإنما بالحضور المؤثر داخل المنظمات الإقليمية والدولية، وبناء شراكات استراتيجية طويلة الأجل مع كبرى مؤسسات صناعة الطيران. واستفاد «الحفنى» من خبرته الدولية الممتدة داخل منظمة الطيران المدنى الدولى (ICAO)، وعلاقاته المهنية الواسعة مع قيادات صناعة الطيران العالمية، فى إعادة تقديم مصر كشريك موثوق وقادر على استضافة وإدارة أكبر الفعاليات الدولية، وهو ما انعكس بوضوح فى استضافة القاهرة لأسبوع أفريقيا والمحيط الهندى للطيران المدنى، ثم نجاح مصر فى الفوز بتنظيم الجمعية العامة العالمية للمجلس الدولى للمطارات عام 2027.. كما أسهم هذا النهج فى استعادة الثقة الدولية فى القدرات المصرية، وفتح آفاق جديدة للتعاون مع المؤسسات الدولية فى مجالات التدريب والاستدامة والتحول الرقمى وتطوير المطارات.

«عرب».. خبرة المطارات تصنع الحضور المصرى داخل ACI

إذا كانت الرؤية السياسية قد رسمت الطريق، فإن التنفيذ احتاج إلى قيادات تمتلك خبرة عملية وفنية قادرة على تحويل هذه الرؤية إلى نتائج ملموسة.. ويعد المهندس أيمن فوزى عرب أحد أبرز الكفاءات المصرية المتخصصة فى إدارة وتشغيل المطارات، حيث راكم خبرات واسعة فى إدارة المطارات الإقليمية قبل توليه رئاسة الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، وهو ما انعكس على طريقة إدارة الملف الدولى للمطارات المصرية.. وخلال فترة وجيزة، لم تعد الشركة القابضة تكتفى بإدارة وتشغيل المطارات، بل تحولت إلى لاعب مؤثر داخل المجلس الدولى للمطارات، من خلال استراتيجية استهدفت توسيع الحضور المصرى فى اللجان الفنية ومراكز صنع القرار، وتعزيز التعاون مع المطارات الإفريقية، ونقل الخبرات المصرية إلى المحيط الإقليمى.. كما لعبت هذه الخبرة دورًا محوريًا فى نجاح مصر فى استقطاب أول مكتب إقليمى للمجلس الدولى للمطارات لشمال إفريقيا، وهو إنجاز يعكس الثقة الدولية فى الكفاءات المصرية وقدرتها على قيادة العمل المؤسسى داخل القارة.

خمسة محاور صنعت الصعود المصرى

اعتمدت وزارة الطيران المدنى والشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية استراتيجية جديدة نقلت مصر من مرحلة المشاركة إلى مرحلة التأثير، وارتكزت على خمسة محاور رئيسية.

أولها: التحول من مجرد التمثيل داخل المنظمات الدولية إلى المشاركة الفاعلة فى صياغة السياسات والقرارات، بما يضمن حضورًا مؤثرًا لمصر داخل مؤسسات صناعة الطيران.

وثانيها: الوصول إلى المناصب الدولية، حيث نجحت مصر فى تحقيق تمثيل غير مسبوق داخل المجلس الدولى للمطارات، بتعيين المهندس أيمن عرب مستشارًا بمجلس إدارة المجلس العالمى للمطارات، كأول مسئول مصرى يشغل هذا المنصب ممثلًا للقارة الإفريقية، إلى جانب انتخاب خمسة مسئولين مصريين فى اللجان الفنية التابعة للمجلس بإفريقيا.

أما المحور الثالث، فتمثل فى نجاح شرم الشيخ فى الفوز باستضافة الجمعية العامة العالمية للمطارات (WAGA 2027)، وهو حدث لا يعكس فقط قدرة تنظيمية، وإنما يؤكد ثقة المجتمع الدولى فى مكانة مصر وقدرتها على قيادة أهم التجمعات العالمية فى هذا القطاع.

وجاء المحور الرابع متمثلًا فى الجوائز الدولية التى حصدتها المطارات المصرية فى مجالات الاستدامة، وحماية البيئة، وإدارة الطوارئ، وجودة التشغيل، وهى مؤشرات تؤكد التطور المستمر فى الأداء وفقًا للمعايير العالمية.

ويبقى المحور الخامس والأكثر تأثيرًا، وهو افتتاح أول مكتب إقليمى للمجلس الدولى للمطارات لشمال إفريقيا بالقاهرة، بما يحول مصر إلى مركز دائم للتنسيق الإقليمى، والتدريب، وإطلاق المبادرات الخاصة بتطوير المطارات الإفريقية.

لماذا اختارت المؤسسات الدولية مصر؟

لم يكن اختيار مصر لاستضافة هذه الأحداث أو احتضان أول مكتب إقليمى للمجلس الدولى للمطارات وليد الصدفة، وإنما جاء نتيجة مجموعة من العوامل المتكاملة، فى مقدمتها الاستقرار السياسى، وحجم الاستثمارات الضخمة التى ضُخت فى تطوير البنية التحتية للمطارات، والالتزام الكامل بتطبيق المعايير الدولية فى السلامة والأمن والاستدامة.

كما لعب الموقع الجغرافى المتميز لمصر، الذى يربط بين إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، دورًا مهمًا فى تعزيز مكانتها كمركز إقليمى للنقل الجوى، إلى جانب امتلاكها كوادر وطنية تتمتع بخبرات دولية واسعة وتحظى بتقدير المؤسسات العالمية.. ولهذا، لم تعد مصر مجرد دولة تستضيف الفعاليات، بل أصبحت شريكًا أساسيًا فى صياغة المبادرات والسياسات التى تحدد مستقبل قطاع المطارات فى إفريقيا.

ما بعد WAGA 2027.. مرحلة جديدة لصناعة القرار الإفريقى

لن يقاس نجاح مصر فقط بتنظيم مؤتمر عالمى ناجح، وإنما بما سيترتب على ذلك من نتائج استراتيجية طويلة المدى، سواء فى جذب الاستثمارات، أو توسيع برامج التدريب، أو بناء شراكات جديدة، أو تعزيز التعاون بين المطارات الإفريقية.. كما أن وجود المكتب الإقليمى للمجلس الدولى للمطارات بالقاهرة يمنح مصر فرصة تاريخية لقيادة جهود تطوير المطارات فى شمال إفريقيا، وتحويل القاهرة إلى منصة رئيسية لتبادل الخبرات، وإعداد الكوادر، وإطلاق المبادرات الإقليمية، بما يعزز مكانتها كممرك لصناعة القرار فى القارة.. وفى ضوء هذه المعطيات، تبدو المؤشرات واضحة بأن قطاع الطيران المدنى المصرى يعيش مرحلة مختلفة؛ فبعد سنوات من التركيز على تطوير البنية الأساسية، بدأ يجنى ثمار هذا التطور فى صورة حضور دولى متنام، وثقة عالمية متزايدة، ومكانة مؤسسية داخل أكبر المنظمات الدولية.

وبين رؤية الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، والتحرك الدبلوماسى الذى تقوده وزارة الطيران المدنى برئاسة الدكتور سامح الحفنى، والخبرة الفنية والإدارية التى تقودها الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية برئاسة المهندس أيمن فوزى عرب، نجحت مصر فى الانتقال من دولة تشارك فى اجتماعات الطيران الدولى إلى دولة تسهم فى صياغة مستقبل هذه الصناعة على المستويين الإفريقى والعالمى، لترسخ مكانتها بوابةً لإفريقيا ومركزًا إقليميًا لصناعة القرار فى الطيران المدنى.

من التشغيل إلى التأثير.. خمسة محاور صنعت الصعود المصرى فى قطاع المطارات

الثقة العالمية تترجم إلى استثمارات ومقار إقليمية.. ومصر ترسم مستقبل الطيران الإفريقى من القاهرة

مجدي اسحاق

وائل النشار

همسة طائرة

بقلم:

عبدالخالق خليفة

لا تحرقوا غصون زيتون الطيران (2)

لا شك أن النقد الموضوعى حق مشروع، بل ضرورة لا غنى عنها لتصحيح المسار وتعزيز الأداء. فالفارق كبير بين النقد المهنى الذى يستند إلى الحقائق والأرقام، وبين حملات الهجوم التى تنتقى الوقائع وتغفل الصورة الكاملة، بحثًا عن الإثارة أكثر من بحثها عن الحقيقة.. أقول هذا الكلام بمناسبة مقطع فيديو انتشر عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعى يتعلق بالتوقف المؤقت لأحد مصاعد جراج مبنى الركاب رقم «3» بمطار القاهرة الدولى، وسارع البعض إلى تقديم الواقعة باعتبارها دليلا على وجود خلل واسع فى منظومة التشغيل بالمطار، قبل انتظار التفاصيل الفنية أو الاستماع إلى الجهة المسئولة.. لكن بيان شركة ميناء القاهرة الجوى أوضح أن المصعد دخل فى نظام الحماية التشغيلية Safety Mode، وهو نظام آمان مبرمج نتيجة تكرار أوامر التشغيل بصورة غير اعتيادية، وأن فرق الصيانة تعاملت مع الموقف وفق الإجراءات الفنية المتبعة، وتمت إعادة تشغيل المصعد خلال نحو 19 دقيقة. كما أوضحت الشركة أن المصعد من الوحدات الحديثة التى لا تزال داخل فترة الضمان، وتخضع للصيانة والمتابعة الدورية..

●● **يا سادة..** «من هنا كان لا بد من التوقف».. فهل من المنطقى أن تتحول واقعة فنية محدودة، تمت معالجتها خلال دقائق ووفق إجراءات السلامة، إلى حكم شامل على منظومة تشغيل مطار بأكمله؟.. وهل يجوز أن تصبح لقطة مصورة، بلا سياق فنى كامل، أقوى من البيانات الرسمية والوقائع الموثقة؟.. والأهم.. لماذا لا تحظى الإنجازات الكبرى التى يحققها قطاع الطيران المدنى بالقدر نفسه من الاهتمام الذى تحظى به الوقائع العابرة؟

●● **يا سادة..** لا نملك إجابة قطعية، ولا يجوز إطلاق الاتهامات أو التشكيك فى النوايا دون دليل. لكن تزامن بعض حملات التشكيك، فى أوقات مختلفة، مع الإعلان عن نجاحات أو مشروعات جديدة يظل أمرًا يستحق التأمل، ويستوجب فى الوقت نفسه قدرًا أكبر من المسئولية فى تداول المعلومات.. فالطيران المدنى ليس مجرد وزارة أو شركة أو مسئول، وإنما هو واجهة حضارية للدولة المصرية أمام العالم، ونجاحه ينعكس بصورة مباشرة على السياحة والاستثمار والتجارة وفرص العمل والاقتصاد الوطنى.. ولهذا فإن الدفاع عن الحقيقة لا يعنى مصادرة حق النقد، كما أن الإشادة بالإنجازات لا تعنى تجاهل أوجه القصور إن وجدت..

●● **يا سادة..** المعادلة ببساطة: «نقد مهنى عندما يكون هناك خطأ، وإشادة عادلة عندما يكون هناك إنجاز».. أما أن تتحول كل ملاحظة تشغيلية إلى حملة لتشويه قطاع بأكمله، فذلك ليس نقدًا مهنيًا، وإنما ظلم لمنظومة يعمل داخلها آلاف المصريين.. والطيران المدنى، شأنه شأن أى مؤسسة كبيرة، لا يخلو من التحديات أو الأخطاء البشرية والفنية. لكن المؤسسات القوية لا تُقاس بعدم وقوع أى خطأ، وإنما بقدرتها على اكتشافه والتعامل معه وتصحيحه وفق قواعد التشغيل والسلامة والمحاسبة.

●● **يا سادة..** مر قطاع الطيران المدنى المصرى خلال العقد الأخير بواحدة من أصعب المراحل فى تاريخه؛ من تداعيات الأزمات السياسية والاقتصادية العالمية، إلى جائحة كورونا التى كادت تعصف بصناعة النقل الجوى على مستوى العالم، وصولًا إلى الاضطرابات الجيوسياسية المتلاحقة فى المنطقة، وما فرضته من تحديات على حركة الملاحة الجوية وشبكات التشغيل ومع ذلك، لم تتوقف عجلة العمل داخل الوزارة وهيئاتها وشركاتها.. استمرت المشروعات، وتواصل الاستثمار فى البنية التحتية، وتحديث المطارات والأساطيل، ورفع كفاءة التشغيل، وتعزيز معايير الأمن والسلامة، ومواكبة التطورات العالمية فى صناعة النقل الجوى، ومن الإنصاف القول إن ما تحقق لم يكن وليد الصدفة، وإنما جاء فى إطار رؤية الدولة المصرية التى تنظر إلى الطيران المدنى باعتباره أحد المحركات المهمة للاقتصاد الوطنى، وركيزة أساسية لدعم السياحة والاستثمار والتجارة وتعزيز اتصال مصر بالعالم.. فخلال السنوات الأخيرة، شهدت المطارات المصرية أعمال تطوير واسعة شملت البنية التحتية، وزيادة الطاقات الاستيعابية، وتحديث أنظمة التشغيل والأمن والسلامة، والتوسع فى مشروعات التحول الرقمى، بما يتوافق مع المعايير الدولية.. كما واصلت شركات الطيران المصرية خطط التوسع وفتح أسواق جديدة، وتعزيز شبكة الخطوط الجوية، وتحديث الأساطيل، بما يدعم تنافسية قطاع النقل الجوى المصرى، ويعزز مكانة مصر على خريطة الطيران الإقليمية والدولية.

●● **يا سادة..** منذ تولى الدكتور سامح الحفنى مسئولية وزارة الطيران المدنى، برز توجه واضح نحو استكمال البناء المؤسسى، ورفع كفاءة التشغيل، وتعظيم الاستفادة الاقتصادية من الأصول، وتوسيع الشراكات الدولية، وتعزيز قدرة قطاع الطيران المصرى على المنافسة، بما يتسق مع مستهدفات الدولة فى تحويل مصر إلى مركز إقليمى للنقل الجوى والخدمات اللوجستية.. ولم تكن التحركات الأخيرة مجرد تصريحات إعلامية، وإنما انعكست فى صورة حضور مصرى متزايد فى المحافل والمنظمات الدولية، واتفاقيات تعاون وشراكات جديدة، واستضافة فعاليات دولية كبرى.. وكان من أبرز هذه المحطات استضافة مصر لأسبوع إفريقيا والمحيط الهندى للطيران المدنى، وهو حدث دولى مهم عكس ثقة المجتمع الدولى فى قدرات الدولة المصرية ومؤسساتها وكوادرها الوطنية.. لكن المثير للتأمل أن هذه النجاحات لا تحظى دائمًا بالقدر نفسه من الاهتمام الذى تحظى به واقعة تشغيلية عابرة أو ملاحظة فنية محدودة.. فالمتابع المنصف يستطيع أن يلاحظ أن موجات التشكيك تتزامن، فى بعض الأحيان، مع الإعلان عن إنجاز جديد يحققه قطاع الطيران المدنى؛ سواء تعلق الأمر بتطوير المطارات، أو زيادة الطاقة الاستيعابية، أو تحديث الأساطيل، أو تجديد الاعتمادات الدولية، أو تعزيز الحضور المصرى داخل المنظمات والهيئات العالمية.

●● **يا سادة..** هذه النجاحات لم تأت من فراغ.. خلفها جهود آلاف العاملين والخبراء والمهندسين والفنيين والعاملين فى مختلف مواقع منظومة الطيران المدنى، ممن يعملون بعيدًا عن الأضواء، ويواصلون أداء مهامهم فى ظروف تشغيلية بالغة التعقيد.

●● **يا سادة..** من هنا، فإن تقييم أى مؤسسة أو قطاع يجب أن يستند إلى مؤشرات الأداء والنتائج والأرقام والعائد الاقتصادى والتشغيلى، وليس إلى واقعة منفردة أو مقطع مصور أو منشور متداول على مواقع التواصل الاجتماعى.. ولعل ما حدث فى اليوم التالى مباشرة للنجاح الذى حققته مصر فى استضافة أسبوع إفريقيا والمحيط الهندى للطيران المدنى، بنشر فيديو مصور لواقعة توقف المصعد، يقدم نموذجًا واضحًا لهذه الإشكالية ليس المطلوب أن نصفق لكل شيء، ولا أن نتجاهل أية ملاحظة أو قصور..

●● **يا سادة..** النقد المهنى ضرورة، والمحاسبة حق، والشفافية أساس نجاح أى مؤسسة.. لكن الإنصاف أيضًا ضرورة.. فلا يجوز اختزال سنوات من العمل والتطوير والإنجاز فى مقطع مصور، أو منشور متداول، أو واقعة عابرة تمت معالجتها وانتهت.. إن نجاح مصر فى استضافة أسبوع إفريقيا والمحيط الهندى للطيران المدنى، وما سبقه وتلاه من خطوات لتعزيز حضور مصر على خريطة الطيران الدولية، يؤكد أن قطاع الطيران المدنى يمتلك مقومات حقيقية للتقدم، وأن وراء هذا القطاع كوادر مصرية تعمل وتبنى وتواجه التحديات يومًا بعد يوم،أما إذا كان تكرار حملات التشكيك بالتزامن مع كل نجاح دولى مجرد مصادفة، فذلك آمر يترك للقارئ تقديره..

● **همسة أخيرة**

●● **يا سادة..** الحقيقة التى لا خلاف عليها أن الإنجازات تُقاس بما يتحقق على أرض الواقع، والمؤسسات تُبنى بالعمل والشفافية والمحاسبة، لا بالتهويل أو التشويه.. فلا تحرقوا غصون الزيتون التى زرعها أبناء الطيران المدنى بسنوات من العمل والتعب والإخلاص فهى لم تُزرع لمصلحة أشخاص، ولم تُسق من أجل منصب أو مسئول، وإنما زُرعت من أجل وطن يستحق أن تكون مؤسساته قوية، وصورته أمام العالم مشرقة، وإنجازاته محل تقدير وفخر..«من حقنا أن ننتقد.. ومن حق الحقيقة علينا ألا نظلمها».

Abdelkalak2020@yahoo.com

محطة لقاء

بقلم:

أمانى سلامة

WAGA 2027 الثقة الدولية لا تُمنح.. بل تُبنى بالإنجاز

فى عالم الطيران المدنى، لا تُقاس مكانة الدول بعدد المطارات التى تمتلكها، ولا بعدد الطائرات التى تقلع وتهبط يوميًا، وإنما تُقاس بموقعها على طاولة صناعة القرار، ومدى قدرتها على التأثير فى مستقبل هذه الصناعة التى أصبحت واحدة من أهم محركات الاقتصاد العالمى. ولهذا، فإن خبر استعداد مصر لاستضافة الجمعية العامة للمجلس الدولى للمطارات (WAGA 2027)، بالتزامن مع افتتاح أول مقر إقليمى للمجلس الدولى للمطارات لإقليم إفريقيا بالقاهرة، لا ينبغى التعامل معه باعتباره خبرًا بروتوكوليًا أو مناسبة دولية عابرة، بل باعتباره عنوانًا لمرحلة جديدة فى مسار الطيران المدنى المصرى.. فالسنوات الأخيرة شهدت تغيرًا واضحًا فى فلسفة إدارة قطاع الطيران. فبعد أن كان الاهتمام مُنصبًا على تطوير المطارات ورفع كفاءتها وتحديث البنية الأساسية، أصبح الهدف أكثر اتساعًا؛ وهو أن تكون مصر شريكًا فى صياغة مستقبل الصناعة، لا مجرد متلقٍ لقراراتها.

●● وهنا تكمن القيمة الحقيقية لما تحقق.. فحين تمنح المؤسسات الدولية مصر حق استضافة أكبر تجمع عالمى للمطارات، فهى لا تمنحها شرف التنظيم فقط، وإنما تعلن ثقتها فى قدرتها على الإدارة، وعلى جمع العالم تحت سقف واحد، وعلى تقديم نموذج يستحق الاحترام.

وحين تقرر إحدى أكبر المنظمات الدولية افتتاح أول مقر إقليمى لها فى شمال إفريقيا داخل القاهرة، فهى لا تبحث عن عنوان بريدى جديد، وإنما تختار دولة ترى فيها مركزًا مؤسسيًا قادرًا على قيادة العمل والتنسيق والتدريب وبناء المبادرات.

●● هذه الثقة الدولية لا تولد فجأة، ولا تُصنع بقرار منفرد، وإنما هى حصيلة رؤية دولة استثمرت فى البنية الأساسية، ووضعت النقل الجوى ضمن أدوات التنمية، وربطت تطوير المطارات بتعزيز مكانة مصر الإقليمية والدولية ولا يمكن قراءة هذا المشهد بعيدًا عن النهج الذى تبنته الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، والذى أعاد بناء قطاعات البنية التحتية على أسس حديثة، وجعل من تحديث المطارات ورفع كفاءتها جزءًا من مشروع أشمل يستهدف تعزيز القدرة التنافسية للدولة المصرية.. وفى هذا الإطار، جاءت رؤية الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدنى، لتضيف بُعدًا آخر لا يقل أهمية، وهو الحضور المؤثر داخل المؤسسات الدولية. فالرجل القادم بخبرة ممتدة فى العمل الدولى يدرك أن النفوذ الحقيقى لا يتحقق فقط بالمشروعات، وإنما أيضًا ببناء الثقة، وصناعة الشراكات، والوجود الفاعل فى دوائر اتخاذ القرار.

●● لعل ما شهدناه خلال الفترة الماضية من استضافة مصر لفعاليات دولية كبرى، وعودة الزخم للعلاقات مع المنظمات العالمية، يعكس نجاح هذا التوجه، ويؤكد أن الدبلوماسية المهنية أصبحت إحدى أدوات القوة الناعمة لقطاع الطيران المدنى المصرى.

●● على الجانب التنفيذى، برز دور المهندس أيمن فوزى عرب، رئيس المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية، الذى استفاد من خبراته الطويلة فى إدارة وتشغيل المطارات، ليقود الدولة المصرية ومؤسساتها وكوادرها الوطنية.. لكن المثير للتأمل أن هذه النجاحات لا تحظى دائمًا بالقدر نفسه من الاهتمام الذى تحظى به واقعة تشغيلية عابرة أو ملاحظة فنية محدودة.. فالمتابع المنصف يستطيع أن يلاحظ أن موجات التشكيك تتزامن، فى بعض الأحيان، مع الإعلان عن إنجاز جديد يحققه قطاع الطيران المدنى؛ سواء تعلق الأمر بتطوير المطارات، أو زيادة الطاقة الاستيعابية، أو تحديث الأساطيل، أو تجديد الاعتمادات الدولية، أو تعزيز الحضور المصرى داخل المنظمات والهيئات العالمية.

●● هذه الإنجازات، إذا ما نظرنا إليها منفصلة، قد تبدو نجاحات متفرقة، لكنها فى الحقيقة حلقات فى مشروع واحد، يقوم على الانتقال من مرحلة الحضور إلى مرحلة التأثير، ومن دور العضو إلى دور الشريك، ومن متابعة صناعة القرار إلى المشاركة فى صياغته.. واليوم، لم تعد القاهرة مجرد محطة عبور فى حركة الطيران، ولم تعد المطارات المصرية مجرد منشآت تقدم خدمات للمسافرين، بل أصبحت جزءًا من منظومة دولية ترى فى مصر شريكًا موثوقًا، وقادرًا على قيادة ملفات إقليمية مهمة.

● **خلاصة اللقاء**

●● يبقى التحدى الأكبر هو الحفاظ على هذا الزخم، والبناء عليه، وتحويل ما تحقق من نجاحات مؤسسية إلى فرص استثمارية وتنموية، تعزز مكانة مصر كممرك إقليمى للطيران، وبوابة رئيسية لإفريقيا.. ففى عالم الطيران.. لا يحتفظ بالمقعد فى الصفوف الأولى إلا من يواصل العمل، ويجدد الرؤية، ويثبت كل يوم أنه يستحق المكان الذى وصل إليه.. وهذا، على ما يبدو، هو الرهان الذى اختارت مصر أن تكسبه.

Amanys2020@yahoo.com

«الحفنى» و«عادل» يقودان استراتيجية تحويل أكاديمية مصر للطيران إلى مركز إقليمى لصناعة الكفاءات الجوية

التدريب.. بوابة مصر للطيران إلى المنافسة العالمية

الاستثمار فى الإنسان.. ركيزة استراتيجية لتأهيل كوادر الطيران المصرية

احمد عادل

لم يعد التدريب فى صناعة النقل الجوى نشاطًا مساندًا أو خدمة تكميلية، بل أصبح أحد أهم مصادر القوة التنافسية لشركات الطيران العالمية، وأحد الروافد الاقتصادية القادرة على تحقيق عوائد مستدامة خارج النشاط التشغيلى التقليدى. ومن هذا المنطلق، تتبنى وزارة الطيران المدنى بقيادة الدكتور سامح الحفنى رؤية متكاملة تجعل من الاستثمار فى العنصر البشرى والتكنولوجيا الحديثة محورًا رئيسيًا فى استراتيجية تطوير القطاع.. وفى هذا الإطار، تأتى الخطوات المتسارعة التى تنفذها الشركة القابضة لمصر للطيران برئاسة الطيار أحمد عادل لتترجم هذه الرؤية إلى واقع عملى، عبر تحديث منظومة التدريب، وتعزيز الاعتمادات الدولية، واستقطاب أحدث تقنيات المحاكاة الجوية، بما يرسخ مكانة مصر للطيران كممرك إقليمى لتأهيل الطيارين والكوادر الفنية فى الشرق الأوسط وأفريقيا.

رؤية استراتيجية لبناء الإنسان قبل المعدات

منذ توليه مسئولية وزارة الطيران المدنى، وضع الدكتور سامح الحفنى الاستثمار فى العنصر البشرى ضمن أولويات خطة التطوير، انطلاقًا من قناعة راسخة بأن امتلاك أحدث الطائرات والمطارات لا يحقق أهدافه دون كوادر مؤهلة قادرة على تشغيلها وفق أعلى المعايير الدولية.. وتستند هذه الرؤية إلى تحديث منظومة التدريب بالكامل، وربطها بالتكنولوجيا الحديثة، والتوسع فى الشراكات الدولية، بما يضمن مواكبة التطورات المتلاحقة فى صناعة الطيران العالمية، خاصة مع دخول أجيال جديدة من الطائرات تعتمد على أنظمة تشغيل متقدمة.

تحويل التدريب إلى نشاط اقتصادى واستثمارى

تعمل الشركة القابضة لمصر للطيران بقيادة الطيار أحمد عادل على تنفيذ هذه الرؤية من خلال استراتيجية متكاملة تستهدف تحويل نشاط التدريب إلى أحد المحاور الرئيسية لتنمية الإيرادات، إلى جانب كونه ركيزة أساسية لضمان السلامة التشغيلية ورفع كفاءة الموارد البشرية.. ويعد التعاقد على أحدث جهاز محاكاة كامل الحركة لطائرات Airbus A320neo بالتعاون مع شركة Acron Aviation العالمية، على هامش معرض فارنبورو الدولى للطيران، خطوة استراتيجية تعكس توجه مصر للطيران نحو امتلاك أحدث وسائل التدريب المعتمدة عالميًا.. ويمثل جهاز المحاكاة الجديد إضافة نوعية لقدرات أكاديمية مصر للطيران للتدريب، بما يسمح بتدريب الطيارين على أحدث طرازات الطائرات دون الحاجة إلى السفر للخارج، كما يفتح المجال لاستقبال متدربين من شركات طيران عربية وأفريقية، وهو ما يدعم موارد الشركة ويعزز مكانتها الإقليمية.

شراكات دولية تعزز الثقة العالمية

لا يقتصر التطوير على شراء أجهزة حديثة، وإنما يمتد إلى بناء شراكات استراتيجية مع كبريات الشركات العالمية المتخصصة فى صناعة التدريب، وهو ما تؤكده الشراكة الممتدة مع شركة Acron Aviation، التى تم تجديدها فى إطار خطة تحديث الأكاديمية.. وتعكس هذه الشراكات مستوى الثقة الدولية فى إمكانات أكاديمية مصر للطيران، وقدرتها على تطبيق أحدث نظم التدريب والمحاكاة، بما يتوافق مع المتطلبات المتغيرة لصناعة الطيران العالمية.

اعتمادات دولية تؤكد جودة المنظومة

فى مؤشر جديد على كفاءة منظومة التدريب، نجحت أكاديمية مصر للطيران للتدريب فى تجديد شهادات الجودة الدولية فى مجالات الجودة، والبيئة، والسلامة والصحة المهنية، والمؤسسات التعليمية، بعد اجتياز المراجعة الدورية التى أجرتها شركة SGS العالمية.. ولا تمثل هذه الاعتمادات مجرد شهادات إدارية، وإنما تعد اعترافًا دوليًا بأن الأكاديمية تطبق أفضل الممارسات العالمية فى إدارة العملية التدريبية، وهو ما يعزز ثقة شركات الطيران المحلية والدولية فى الخدمات التى تقدمها.

مصر مركز إقليمى لصناعة التدريب الجوى

تتوافق هذه الإنجازات مع توجه الدولة المصرية نحو تعزيز موقعها كممرك إقليمى للطيران المدنى، حيث لم يعد الهدف يقتصر على تطوير الأسطول أو المطارات، بل يمتد إلى تصدير الخدمات الجوية، وفى مقدمتها خدمات التدريب.. ويمنح الموقع الجغرافى لمصر، إلى جانب الخبرات المتراكمة والإمكانات الفنية، أكاديمية مصر للطيران فرصة كبيرة لاستقطاب المتدربين من أفريقيا والشرق الأوسط، خاصة مع تزايد الطلب على الطيارين والفنيين المؤهلين عالميًا خلال السنوات المقبلة.

استثمار فى المستقبل

وتؤكد المؤشرات الدولية أن صناعة النقل الجوى ستحتاج إلى عشرات الآلاف من الطيارين والمهندسين وأطقم الضيافة خلال السنوات المقبلة، وهو ما يجعل الاستثمار فى التدريب قرارًا استراتيجيًا يحقق عائدًا اقتصاديًا مستدامًا، إلى جانب دعم مستويات السلامة والكفاءة التشغيلية.. ومن هنا، تبدو خطوات وزارة الطيران المدنى والشركة القابضة لمصر للطيران جزءًا من رؤية أشمل تستهدف بناء صناعة طيران متكاملة، يكون فيها التدريب أحد أهم عناصر القوة الناعمة والاقتصادية للدولة المصرية.

الطريق إلى الريادة

ما تشهده أكاديمية مصر للطيران للتدريب اليوم من تحديث للأجهزة، وتوسع فى الشراكات الدولية، وتجديد للاعتمادات العالمية، يعكس انتقال مصر للطيران من مرحلة الحفاظ على المكانة إلى مرحلة المنافسة على الريادة الإقليمية.. ومع استمرار دعم الدكتور سامح الحفنى لمنظومة بناء القدرات البشرية، وتنفيذ الطيار أحمد عادل لاستراتيجية تطوير التدريب والاستثمار فى التكنولوجيا الحديثة، تبدو مصر للطيران فى طريقها لترسيخ مكانتها كواحدة من أهم مراكز التدريب الجوى فى المنطقة، بما يخدم الاقتصاد الوطنى، ويعزز تنافسية قطاع الطيران المدنى المصرى، ويؤكد أن الاستثمار فى الإنسان يظل الركيزة الأساسية لمستقبل الصناعة.

نقلة نوعية فى التدريب.. أحدث أجهزة المحاكاة وشراكات عالمية تعزز تنافسية الشركة

طيار أحمد عادل يشهد توقيع اتفاقية جديدة بين أكاديمية مصر للطيران للتدريب وAcron Aviation

وليد سليمان

من شهادات الجودة إلى التكنولوجيا الذكية.. أكاديمية مصر للطيران تواكب المعايير الدولية وتستشرف المستقبل

OSTOUL Capital Group

SOLID CAPITAL GROUP .Change. .Grow. .Lead. .Integrate.

EST. 1984 ODIN INVESTMENTS www.odin-investments.com

NAEEM

KORRA ENERGI

ثمار EAC الشركة المصرية العربية- ثمار لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات مستشارك فى البورصة www.eacfn.com

مجموعة الأهلى AL AHLY GROUP www.alahlygroup.com

مباشر تداول TM MUBASHER TRADE

محمد إبراهيم العضو المنتدب لفروع شركة «وثيقة» لتداول الأوراق المالية:

طفرة البنية التحتية تفتح أبواب تدفقات الاستثمارات الأجنبية

حوار أجراه:
د. صلاح الدين عبدالله

محمد إبراهيم

لا تحكم على مسارى إذا لم تكن قد مشيت رحلتى، ولا تقيس خطواتى من بعيد، فأنت لا تعرف كم مرة تعثرت ثم نهضت، ولا كم طريقًا ظننته يقودنى إلى القمة فإذا به يختبر قدرتى على مواصلة الصعود.. فخلف كل خطوة قطعتها حكاية، وخلف كل نجاح معركة لم يرها أحد، وخلف كل ابتسامة لحظات من القلق والتعب والانتظار. الطريق إلى القمة كان مليئًا بالعقبات والمنعطفات والاختبارات التى كشفت لى أن الوصول ليس لمن يبدأ بقوة فحسب، وإنما لمن يملك شجاعة الاستمرار.. وكذلك محدثى ثقته بقدراته هى الجسر الذى يعبر معها من حدود الممكن إلى آفاق أبعد.

اسعَ لأنْ تصل إلى النقطة التى لم يجرؤ كثيرون حتى على التفكير فيها، فالأبعد لا يذهب إليه دائمًا من يملك الإمكانات الأكبر، وإنما من يملك الإيمان الأكبر بقدرته على الوصول.. وعلى هذا الأساس كانت مسيرة الرجل منذ الصبا.

محمد إبراهيم العضو المنتدب لفروع شركة وثيقة لتداول الأوراق المالية.. إيمانه أن الأشياء التى تستحق الوصول إليها لا تأتى على عجل، والقمم لا تُمنح لمن ينتظرها، وإنما لمن يصعد إليها خطوة تلو الأخرى.

على بعد خطوات من شارع لاظوغلى، ذلك الشارع الذى يحمل فى ذاكرته اسم محمد لاظوغلى، أول رئيس وزراء فى عهد محمد على باشا وكاتم أسراره، وفى قلب منطقة تحتضن سفارات كبرى، وتفرض طبيعتها الأمنية هدوءًا يكاد يخفى حركة الحياة من حولها، يقف مبنى شامخ، يحتفظ بين جدرانه بذاكرة المكان، وشاهدًا على تحولات الزمن وتبدل العصور.

فى الطابق الثالث، بعيدًا عن صخب الشوارع، تبدو الصورة مختلفة تمامًا.. خلية نحل تعمل فى صمت، حركة لا تُرى بقدر ما تُلمس فى دقة الأداء وتركيز العاملين. غرف تصطف على الجانبين، لكل منها مهمتها ودورها، بينما تتوسطها غرفة تبدو مختلفة عن سائر الغرف.. غرفة لم تكن مجرد مساحة للعمل، وإنما كانت مسرحًا لرسم السياسات، وصناعة القرار، وترجمة الأفكار إلى واقع.. مساحتها المحدودة لم تنتقص من هيبتها، ديكورات بسيطة، مقاعد مخصصة للاجتماعات وتنظيم العمل، ومكتب لا يحمل كثيرًا من مظاهر البذخ، لكنه يحمل شيئًا أكثر قيمة.. ذاكرة تجربة، وفكرًا، وإرادة صنعت فارقًا.

على المكتب، تتناثر قصاصات ورقية تبدو للوهلة الأولى عادية، لكنها فى الحقيقة تحكى تفاصيل ملحمة من الإخلاص فى العمل. كل ورقة تحمل أثرًا من التركيز، وكل سطر يبدو كأنه جزء من لوحة أكبر، لوحة ترسم ملامح تجربة تعتمد على الاجتهاد، والانضباط، والإيمان بأن النجاح لا يأتى مصادفة.

خلف تلك القصاصات، تستقر أجندة تحمل على غلافها ما هو أكبر من مجرد كلمات.. إيمان بالنفس، وثقة فى القدرة، وإرادة لا تعرف رحلة طويلة من التحدى والصبر والعمل، وتوثق تجربة يمكن أن تصبح دليلًا لكل من يبحث عن طريق الصعود إلى القمة. تجربة تقول بوضوح إن الطريق إلى النجاح لا يُفتح بالأمنيات وحدها، وإنما بالعزيمة، والإصرار، وحسن استثمار كل لحظة، والإحسان فى أداء كل مهمة.

هنا، لا تبدو الأجندة مجرد أوراق، ولا القصاصات مجرد ملاحظات عابرة.. بل تتحول التفاصيل الصغيرة إلى وثيقة نجاح، وتتحول الغرفة الهادئة إلى شاهد على أن أعظم الإنجازات قد تُصنع بعيدًا عن الأضواء، وفى صمت كامل.. ففى هذا المكان، لا تُكتب الأوراق فقط.. تُكتب التجارب، وتُصنع القرارات، وتُفتح أبواب جديدة للأحلام.

عقلانى فى رؤيته، موضوعى فى تحليله، يستند إلى الأرقام، والدراسة، والمعرفة الدقيقة بتفاصيل المشهد الاقتصادى. رؤية هادئة، لكنها لا تخلو من التفاؤل، تفاؤل لا يأتى من فراغ، وإنما من قراءة متأنية للمتغيرات وقدرة الاقتصاد الوطنى على التعامل معها.. يقول إن «الاقتصاد الوطنى نجح خلال السنوات الماضية فى تجاوز العديد من الأزمات والاختبارات الصعبة، وأن تصاعد حدة التحديات مؤخرًا، بفعل التوترات الجيوسياسية المتلاحقة، لم يكن كافيًا لإخراج الاقتصاد عن مسار الإصلاح».

يستطرد قائلًا إن «استمرار تنفيذ الإجراءات الإصلاحية، رغم ارتفاع تكلفة التحديات، أسهم فى انتقال الاقتصاد إلى مرحلة أكثر تماسكًا، وبدأت مؤشرات التعافى تظهر بصورة أكثر وضوحًا، مدعومة بتحسن التدفقات الاستثمارية إلى السوق المحلى، وعودة الزخم إلى أسواق المال، التى باتت تشهد قيم تداولات تقاس بالمليارات، بما يعكس تنامى شهية المستثمرين وثقتهم فى قدرة السوق على استيعاب المزيد من الاستثمارات».

يرى أن المتغيرات الخارجية فرضت بالفعل ضغوطًا على سرعة تنفيذ الإصلاح الاقتصادى، خاصة مع تأثر حركة الملاحة فى قناة السويس وما ترتب عليها من انعكاسات على أحد أهم مصادر النقد الأجنبى للاقتصاد المصرى، إلا أن هذه التطورات أبطأت المسار ولم توقفه.

الاحترافية فى إدارة الأزمات، والقدرة على التعامل مع المتغيرات المفاجئة، بحسب تحليله، ساعدتا على الحفاظ على الاتجاه العام للإصلاح.

● لكن، رغم الدور الكبير الذى لعبته المتغيرات الخارجية والتوترات الجيوسياسية فى الضغط على الاقتصاد، فإن التحديات الداخلية لا تزال تمثل عاملا مؤثرًا.. فما تعليقك؟

– بثقة تستند إلى العلم، وتركز على قراءة دقيقة للمؤشرات، يجيبنى قائلًا: «إن الحكومة نجحت فى إدارة عدد من الملفات الداخلية شديدة الحساسية، رغم الضغوط والمخاوف التى أحاطت بارتفاع مستويات الدين الخارجى، كذلك قدرة الدولة على الوفاء بجزء كبير من التزاماتها الخارجية عززت من الثقة فى قدرة الاقتصاد على التعامل مع أعبائه، وقللت من حدة المخاوف المرتبطة بمستويات الدين».

قوة الاقتصاد لا تُقاس بمؤشر واحد، وإنما بمجموعة من المؤشرات المتكاملة، بحسب تحليله، وفى مقدمتها تحسن مستويات الاحتياطى النقدى الأجنبى.

يرى أن الحكومة تمتلك رؤية أكثر وضوحًا فى التعامل مع التحديات، من خلال التركيز على القطاعات القادرة على خلق قيمة حقيقية ومستدامة، وفى مقدمتها التصدير والتصنيع والإنتاج، باعتبارها روافد أساسية للنمو، ومصادر أكثر استدامة للعملة الأجنبية، وأدوات قادرة على تعزيز قدرة الاقتصاد على مواجهة الصدمات الخارجية.

بمنطق لا يعرف الاستسلام، يؤكد أن الإصرار وعدم اليأس يمثلان جزءًا أساسيًا من معادلة النجاح، ومن هذه الرؤية ينتقل إلى ملف السياسة النقدية، باعتبارها أحد أهم مفاتيح تحقيق الاستقرار الاقتصادى، خاصة فى فترات الأزمات والضغوط التضخمية. ويوضح أن البنك المركزى يتحرك وفق طبيعة المرحلة، ففى أوقات ارتفاع التضخم تكون الأولوية لسياسة نقدية أكثر تشددًا، وسحب جزء من السيولة المتاحة فى السوق للحد من الضغوط السعرية، بينما يتيح تحسن المؤشرات مساحة للانتقال تدريجيًا إلى التيسير النقدى وخفض أسعار الفائدة.

4 مستهدفات تعزز قوة الشركة

ويرى أن خفض تكلفة الاقتراض يمثل عنصرًا مهمًا فى دعم الاستثمار، إذ يمنح الشركات مساحة أكبر لاستكمال مشروعاتها والتوسع فى خططها الاستثمارية، بالتوازى مع استمرار التدفقات الاستثمارية العربية، بما يعزز حركة الاستثمار ويدعم النشاط الاقتصادى.

● كيف ترى المشهد فى ملف السياسة المالية؟

– ترتسم على ملامحه علامات ارتياح قبل أن يجيبنى بثقة، وكأنه يستند إلى مؤشرات يراها كافية لبناء رؤية أكثر تفاؤلًا، قائلًا: «إن ملف السياسة المالية شهد خلال الفترة الأخيرة تحركات مهمة، خاصة فيما يتعلق بإعادة صياغة المنظومة الضريبية، بما عزز مرونتها وفتح الباب أمام انضمام ممولين جدد إلى المنظومة الرسمية.

ويرى أن توسيع قاعدة الممولين، إلى جانب الإجراءات الإصلاحية التى تم اتخاذها، انعكس بصورة إيجابية على الحصيلة الضريبية وزيادة الإيرادات العامة، بالتوازى مع منح الإنتاج مزيدًا من المحفزات، بما يدعم قدرة الاقتصاد على التوسع ورفع معدلات التصدير، ويستشهد فى هذا السياق بملف ضريبة الدمغة، التى حلت محل ضريبة الأرباح الرأسمالية، معتبرًا أن هذا التحول يمثل خطوة أكثر ملاءمة لطبيعة النشاط فى سوق المال.

نجاح السياسة المالية لا يُقاس فقط بحجم ما تحصله الدولة من إيرادات، من وجهة نظره، وإنما بقدرتها على تحقيق المعادلة الأصعب: زيادة الإيرادات دون خنق النشاط الاقتصادى، وتحفيز الاستثمار والإنتاج، وتوسيع القاعدة الضريبية، وفى الوقت نفسه خلق بيئة أكثر جاذبية لرؤوس الأموال، فالمعادلة التى يراها واضحة: إصلاح ضريبى أكثر مرونة، وإنتاج أقوى، وصادرات أكثر، ونشاط استثمارى أوسع.. وكلها حلقات تصب فى النهاية فى دعم النمو الاقتصادى.

«ادفع نفسك بنفسك.. فلن يفعل ذلك أحد من أجلك»، بهذا المنطق يتناول ملف الأموال الساخنة بقدر من الواقعية بعيدًا عن التخوف المبالغ فيه أو الترحيب غير المشروط. ويشير إلى أن هذه التدفقات ليست ظاهرة جديدة على السوق المصرية، وأن طبيعتها تقوم فى الأساس على البحث عن العائد وسرعة الدخول والخروج وفقًا لتغيرات الأسواق والفرص الاستثمارية.

حصيلة تجارب طويلة صقلت رؤيته، وخبرات متراكمة جعلت حديثه عن الاستثمار الأجنبى المباشر أكثر واقعية وابتعادًا عن الشعارات. فعندما يتطرق إلى هذا الملف، لا يغفل حجم المنافسة التى تواجه السوق المصرية من جانب العديد من أسواق المنطقة، لكنه فى الوقت نفسه يؤكد أن مصر لا تزال تمتلك مجموعة من المزايا التنافسية القادرة على الحفاظ على جاذبيتها الاستثمارية.

ويشير إلى أن البنية التحتية تمثل أحد أهم عناصر القوة التى تعزز قدرة السوق المصرية على استقطاب الاستثمارات، خاصة مع التطور الذى شهدته خلال السنوات الأخيرة، وما توفره من مقومات تدعم حركة الإنتاج والتجارة والاستثمار، لكن، من وجهة نظره، فإن جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لا يبدأ من المستثمر الأجنبى، وإنما من المستثمر المحلى؛ فكلما نجحت الدولة فى دعم القطاع الخاص، وتذليل العقبات أمامه، وتحسين بيئة الأعمال، ارتفعت قدرتها على جذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية.

وفى جعبته العديد من الحكايات والتجارب التى تدعم هذه الرؤية، خاصة عندما ينتقل الحديث إلى القطاع الخاص ودوره فى الاقتصاد، وما شهدته الفترة الأخيرة من توجه الدولة نحو التخارج من بعض الأنشطة والشركات المملوكة لها، بما يتيح مساحة أكبر أمام القطاع الخاص للمشاركة والتوسع فى مختلف القطاعات.

● ماذا عن دور وحدة الشركات المملوكة للدولة؟

– لحظات من التفكير.. وكأنه يعيد ترتيب المشهد فى ذهنه قبل أن يبدأ الإجابة، ثم يقول بثقة: «إن تأخر تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية لا يعنى بالضرورة ضياع فرص نجاحها، مؤكدًا أن بيئة سوق المال المصرية لا تزال تمتلك المقومات التى يمكن أن تجعل الطروحات الحكومية المقبلة أكثر نجاحًا».

ويشير إلى أن السوق أصبح أكثر جاهزية، فى ظل توافر مستويات جيدة من السيولة، واتساع قاعدة المستثمرين، وارتفاع معدلات التداول، وهى عوامل تمنح الطروحات المرتقبة فرصة أفضل لتحقيق أهدافها، سواء فيما يتعلق بتوفير التمويل أو توسيع قاعدة الملكية أو تعميق سوق المال.

وبالنسبة له، فإن تأخر الطروحات يمكن أن يتحول من تحدٍ إلى فرصة إذا تم استغلال الفترة الحالية فى تجهيز الشركات، وتحسين أوضاعها، والاستفادة من قوة السيولة واتساع قاعدة المستثمرين، بحيث تأتى الطروحات فى توقيت أكثر ملاءمة، وتحقق القيمة المستهدفة منها.

الالتزام.. قيمة تحمى نجاحه وتدعم استدامته، وهو ما يتبين فى عمله بالشركة ومستهدفاته بالحفاظ على ريادة الشركة عبر 4 محاور تبنى على استكمال التوسع الجغرافى للشركة، بافتتاح فرعين جديدين، بالصعيد، والآخر بالعاصمة الإدارية، بالإضافة إلى التطوير المستمر للبنية التكنولوجية، مع رفع كفاءة العاملين بالشركة، مع العمل على توسيع قاعدة العملاء الأفراد، والمؤسسات.

يعمل بإخلاص وهو ما يحث عليه أولاده، لكن يظل شغله الشاغل مع مجلس الإدارة الحفاظ على قوة الشركة.. فهل يستطيع تحقيق ذلك؟

30

رسمت مؤشرات البورصة المصرية خلال الجلسات القليلة الماضية مشهدًا استثنائيًا من الصعود، بعدما واصلت تحطيم المستويات القياسية وتسجيل قمم تاريخية جديدة، وسط حالة متزايدة من التفاؤل والثقة بين المستثمرين والمتعاملين، الذين وجدوا فى تدفقات السيولة المتواصلة وقودًا جديدًا لمواصلة الصعود.

رغم استمرار بعض المخاوف بشأن احتمالات عودة التوترات الجيوسياسية، إلى جانب حالة الترقب المصاحبة لتطبيق ضريبة الدمغة، فإن قوة السيولة المتدفقة، نجحت فى فرض نفسها.. وامتد الزخم الشرائى إلى عدد من القطاعات الحيوية، وفى مقدمتها الاتصالات والكيماويات والإسكان، وهو ما عزز من قوة الحركة الصاعدة.

ترى هالة مسعود، خبيرة أسواق المال، أن مؤشرات البورصة تملك مقومات مواصلة الصعود خلال جلسات الأسبوع الجارى، مدعومة بحالة التفاؤل المسيطرة على المستثمرين.

تتوقع «مسعود» أن يواصل المؤشر الرئيسى EGX30 رحلة الصعود، مستهدفًا الوصول إلى مستوى 56 ألف نقطة، فى ظل استمرار القوة الشرائية وعدم ظهور ضغوط بيعية قادرة على تغيير الاتجاه العام للسوق.

وأشارت إلى أن 55,150 نقطة تمثل منطقة مقاومة مهمة للمؤشر، موضحة أن اختراقها والثبات أعلى منها قد يفتح الطريق أمام مواصلة الصعود واستهداف قمم تاريخية جديدة.

حددت «مسعود» منطقة 54,400 نقطة كمنطقة دعم رئيسية، معتبرة أن الحفاظ عليها يمثل عنصرًا مهمًا لاستمرار الاتجاه الصاعد، نحو مستهدفاته واختبار قمم قياسية جديدة.

54400 دعم

55150 مقاومة

56000 مستهدف

هالة مسعود

خارج المقصورة

بقلم:
د. صلاح الدين عبدالله

«Front Running»

للتلاعب فى البورصة وجوه متعددة، لكن الهدف واحد.. التأثير فى أسعار الأوراق المالية صعودًا أو هبوطًا، لتحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب مستثمرين آخرين، وغالبًا ما يكون صغار المستثمرين هم الحلقة الأضعف فى هذه المعادلة، بحكم محدودية الخبرة وصعوبة قراءة تحركات السوق واكتشاف ما يدور خلف الشاشة.

بين أكثر صور التلاعب خطورة، تلك التى ترتبط باستغلال الوظيفة والثقة والمعلومات غير المتاحة للكافة، وفى مقدمتها ممارسة «Front Running»، التى تقوم على استغلال معلومات مسبقة عن أوامر العملاء قبل تنفيذها، بما يمنح من يملك هذه المعلومات أفضلية غير عادلة فى التداول.

قبل نحو ثلاثة أشهر، فجرت «الوفد» قضية تحت عنوان: «تورط عاملين ببنك استثمار بارز فى استغلال وظائفهم وتحقيق مكاسب مشبوهة فى البورصة»، وتحديدًا بشأن عاملين بشركة السمسرة التابعة للبنك، إلى جانب أحد الأسماء المعروفة سابقًا فى وقائع التلاعب بالبورصة، والذى سبق أن تعرض لعقوبات وجرى وقف الأكواد الخاصة به.

جرى استخدام أسماء أشخاص تربطهم صلات قرابة أو علاقة بالمتورطين، دون أن تكون لهم علاقة مباشرة بالنشاط فى البورصة، مع إيداع أموال فى حساباتهم واستخدامها فى تنفيذ عمليات تداول على عدد من الأسهم، بهدف الاستفادة من التحركات السعرية وتحقيق مكاسب سريعة، اعتمادًا على معلومات كانت متاحة لبعض أفراد الشبكة بحكم طبيعة عملهم.

ترقب مجتمع سوق المال نتائج الملف، والتحقيقات التى أجريت بالفعل، ووفقًا للمعلومات المتداولة بين مجتمع سوق المال فإن الموظفين اعترفوا بالمخالفات، والتربح غير المشروع، لكن فجأة ودون مقدمات لم تستكمل الإجراءات بمعاقبة المتورطين، ولا يزالون يمارسون أعمالهم، وكأنهم يخرجون السنتهم لقانون سوق المال، وأنهم فوق القانون.

هنا تتسع دائرة الأسئلة.. تجميد الملف آثار العديد من علامات الاستفهام حول الأسباب الرئيسى لعدم معاقبة المتورطين، وأسئلة أخرى قد تسىء لكل الأطراف، خاصة أن تاريخ سوق المال شهد وقائع مماثلة انتهت بعقوبات وحرمان أصحابها من ممارسة النشاط لفترات طويلة.

القضية لا تتعلق فقط بأشخاص أو بجهة بعينها، وإنما للقدرة على حماية أوامر العملاء، ومنع استغلال المعلومات غير العامة، والتعامل بحسم مع أى ممارسات يمكن أن تمنح طرفًا أفضلية غير عادلة على حساب بقية المستثمرين.. كل هذه الوقائع تشير إلى سرعة تعديل مواد العقوبات فى قانون سوق المال، لاستقرار السوق، وحماية أموال المستثمرين خاصة الصغار منهم.

● **ياسادة..** الدكتور إسلام عزام رئيس الرقابة المالية يبذل قصارى جهده ويعمل ليل نهار للتصدى لأى ممارسات من شأنها الإضرار بمبدأ تكافؤ الفرص أو التأثير على نزاهة وعدالة التداولات، فالرجل يعمل باستمرار على تعزيز الثقة فى سوق الأوراق المالية وجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.

lasalah2005@hotmail.com

12 مستفيدًا بالبرنامج

عبر الماجستير.. «EIFA» تؤهل كوادر متخصصة بمعايير علمية ومهنية

فى خطوة جديدة تعكس توجهها نحو صناعة كوادر متخصصة ورفع كفاءة العاملين بقطاعات الاقتصاد والتمويل والمالية الإسلامية.. أطلقت الجمعية المصرية للتمويل الإسلامى «EIFA» برنامج الدراسات العليا للماجستير المهنى فى المالية الإسلامية، المؤهل للحصول على درجة الدكتوراه المهنية بجامعة الأزهر.

وقال الدكتور محمد البلتاجى، رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن البرنامج يشهد مشاركة 12 دارسًا يمثلون عددًا من الدول العربية والإسلامية، بما يعكس اتساع الاهتمام بالتخصصات المرتبطة بالتمويل الإسلامى، والحاجة المتزايدة إلى كوادر تمتلك المعرفة الأكاديمية والخبرة المهنية فى هذا المجال.

البلتاجى

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن البرنامج يمتد لأكثر من عام دراسى، ويتضمن حزمة متخصصة من المواد التى تجمع بين الجانب العلمى والتطبيقى، بما يتيح للمشاركين بناء معرفة متكاملة بأدوات وآليات صناعة التمويل الإسلامى.

وأوضح أن الدراسة تتناول عددًا من المحاور الرئيسية، فى مقدمتها أسس ومبادئ المالية الإسلامية، والضوابط الشرعية للتمويل والأسواق المالية، إلى جانب الجوانب القانونية والمحاسبية وعمليات المراجعة، بما يضمن تأهيل الدارسين للتعامل مع مختلف الملفات المرتبطة بالقطاع بكفاءة واحترافية.

وأشار «البلتاجى» إلى أن هذه الدورة تمثل الدفعة السادسة عشرة من برامج الجمعية، مؤكدًا أن «EIFA» تواصل جهودها الرامية إلى الارتقاء بمستوى العاملين فى مجال التمويل الإسلامى.

«Index Hub» تقتحم سوق المال.. تراهن على التكنولوجيا وتستهدف «الكبار»

500 مليون جنيه مستهدف رأس المال

فى خطوة تعكس رؤية طموحة للمستقبل، وتستهدف صناعة قيمة مضافة حقيقية لسوق المال المصرى، بدأت مجموعة «مصر إكستريور» للاستثمارات المالية فى تفعيل خدماتها ومنتجاتها المالية، عبر إطلاق أعمال شركة «Index Hub» لتداول الأوراق المالية، فى تحرك جديد يعزز حضور المجموعة على خريطة سوق المال ويدعم خطتها لبناء كيان مالى أكثر تنوعًا وقدرة على المنافسة.

كشفت انطلاقة «Index Hub» عن استراتيجية تقوم على الاحترافية والتوسع والاعتماد على التكنولوجيا، مستندة إلى فريق عمل يمتلك خبرات واسعة بالسوق، بما يعزز قدرتها على تقديم خدمات مالية تتواكب مع المتغيرات المتسارعة واحتياجات المستثمرين.

قال أسامة شومان، رئيس مجلس إدارة شركة «Index Hub»، إن استراتيجية الشركة ترتكز منذ انطلاقها الفعلى على أسس مهنية واضحة، من خلال فريق يتمتع بخبرات قوية ومتراكمة فى سوق المال، مشيرًا إلى أن الشركة تستهدف بناء نموذج مختلف فى تقديم الخدمات المالية.

وأضاف «شومان» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن خطة الشركة تتحرك عبر 4 محاور رئيسية، يأتى فى مقدمتها توظيف التكنولوجيا المالية المتقدمة «FinTech» لتقديم خدمات مبتكرة للعملاء، وبآليات حديثة تتجاوز النماذج التقليدية وتمنح الشركة قدرة أكبر على المنافسة مع الكيانات العاملة فى السوق.

وأوضح أن الشركة تستهدف، بنهاية عام 2026، استكمال جميع التراخيص اللازمة لممارسة الأنشطة المالية التى تعتمدها الهيئة العامة للرقابة المالية، بما يفتح أمامها المجال للتوسع فى حزمة الخدمات والمنتجات التى تقدمها للمستثمرين.

وأشار إلى أن الشركة تضع زيادة رأس المال على رأس أولوياتها التوسعية، مستهدفة رفعه من 50 مليون جنيه إلى 500 مليون جنيه، بما يدعم خطط النمو ويؤهلها للتحول إلى واحدة من أكبر الكيانات العاملة فى سوق المال.

ولفت «شومان» إلى أن «Index Hub»، رغم حداثتها بالسوق، نجحت خلال فترة قصيرة فى تحقيق مركز متقدم بين الشركات العاملة فى سوق المال، وتستهدف الوصول بالشركة إلى قائمة أكبر 10 شركات فى السوق، عبر استراتيجية تجمع بين التكنولوجيا، والخبرة، والتوسع، وتقديم خدمات مالية ذات قيمة مضافة.

شومان

0.5 فى الألف النسبة

كجوك

مع بدء تنفيذها.. 3 مليارات جنيه حصيلة متوقعة ضريبة الدمغة بالبورصة

عادت ضريبة الدمغة إلى واجهة تعاملات البورصة المصرية، بعدما بدأت مصلحة الضرائب تحصيلها على عمليات التداول، فى خطوة تأتى ضمن حزمة التعديلات الضريبية الأخيرة، لتحل محل ضريبة الأرباح الرأسمالية على تعاملات الأوراق المالية المقيدة. بدأ التطبيق اعتبارًا من 29 يوليو 2026، بواقع 0.5 فى الألف على كل من البائع والمشترى، سواء من المستثمرين المحليين أو الأجانب، فيما تنخفض النسبة إلى 0.25 فى الألف على العمليات المنفذة وفق نظام التداول فى ذات الجلسة «T+0».

تحركت شركات السمسرة لإخطار عملائها بالتعديلات الجديدة، حيث وجهت نحو 130 شركة سمسرة رسائل نصية إلى المتعاملين فى السوق، لإعلامهم ببدء احتساب الضريبة على تعاملاتهم، على أن يتم تنفيذ الخصم فعليًا خلال جلسة الأحد 2 أغسطس 2026.

كشف الدكتور على الحداد، العضو المنتدب لشركة «نيوبرنت» لتداول الأوراق المالية والسندات، أن الحصيلة المتوقعة من ضريبة الدمغة قد تصل إلى نحو 3 مليارات جنيه، وفقًا لمتوسطات قيم التداول الحالية فى البورصة.

وأكد، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن الضريبة تُفرض على طرفى العملية، البائع والمشترى، إلا أن تطبيقها حتى الآن لم يترك أثرًا سلبيًا واضحًا على أحجام التداول، مشيرًا إلى أن السوق واصل نشاطه، مدعومًا بتدفقات السيولة، بل ارتفعت قيم التداول فى إحدى الجلسات إلى نحو 15 مليار جنيه.

وأوضح أن الصورة الحالية تختلف عن تجربة سابقة لضريبة الدمغة، والتى كانت تُطبق منذ عدة سنوات بمعدل يقارب 1.25 فى الألف، لكنها لم تحقق فى ذلك الوقت حصيلة تتجاوز نحو 800 مليون جنيه، وهو ما أرجعه إلى ضعف التداولات وإحجام المستثمرين عن ضخ المزيد من الاستثمارات فى البورصة آنذاك.

وكان أحمد كجوك، وزير المالية، قد أكد أن حزمة الإصلاحات الأخيرة تستهدف تطوير السوق وجذب المزيد من الاستثمارات، بما يعكس توجها نحو بناء منظومة ضريبية أكثر قدرة على تحقيق التوازن بين زيادة الإيرادات، وتحفيز النشاط الاقتصادى والاستثمارى.

7 أسهم بقائمة التربح

عزام

رغم الاعتراف.. علامات استفهام حول عدم معاقبة عاملين ببنك استثمار بالتربح غير المشروع

رغم مرور أكثر من 3 أشهر على ما نشرته «الوفد» فى 31 مايو 2026 تحت عنوان: «تورط عاملين ببنك استثمار بارز فى استغلال وظائفهم وتحقيق مكاسب مشبوهة فى البورصة»، فإن ملف الواقعة لا يزال محلك سر، دون حسم واضح لما انتهت إليه التحقيقات أو اتخاذ إجراءات معلنة بحق العاملين محل الواقعة.

فتح تجميد الملف طوال هذه الفترة الباب أمام العديد من علامات الاستفهام، ليس فقط حول مصير التحقيقات، وإنما أيضًا حول مدى سبب تجميد الملف، وهل هناك علاقة تثير الشكوك لعدم جدية التعامل مع مثل هذه الوقائع، التى تمس بصورة مباشرة نزاهة التداولات وثقة المستثمرين فى سوق المال.

رغم التحقيقات التى أجريت مع المتورطين العاملين بشركة سمسرة تابعة لبنك استثمار بارز واعترافهم باستغلال وظائفهم والقيام بأعمال غير مشروعة عبر استباق أوامر العملاء «FRONT RUNNING» إلا أنهم لا يزالوا يمارسون أعمالهم.. استباق أوامر العملاء هو عملية يقوم بها بعض الموظفين معدومى الضمير بحكم وظائفهم، والاطلاع على معلومات مسبقة غير عامة.. شملت عمليات استغلال وظائفهم فى 7 ورقات مالية حققوا منها مكاسب غير مشروعة.

سبق وأن اشارت «الوفد» إلى قيام الجهات الرقابية بتنفيذ حملات تفتيش موسعة على قطاع السمسرة التابع لأحد البنوك الاستثمارية الكبرى، وأسفرت عمليات الفحص والتفتيش عن الكشف عن شبكة تلاعب تضم عددًا من العاملين بالشركة، استغلوا مواقعهم الوظيفية لتحقيق أرباح غير مشروعة عبر الاطلاع على تداولات عملاء كبار بالشركة، واستباق التعاملات المرتبطة بها، بما يخالف القواعد المنظمة للتداول وحماية عدالة السوق، وضمت الشبكة 3 موظفين بالشركة، إلى جانب أحد الأسماء المعروفة سابقًا فى وقائع التلاعب بالبورصة.. ويبذل الدكتور اسلام عزام رئيس الرقابة المالية قصارى جهده نحو تعزيز الثقة فى سوق الأوراق المالية وجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.

«إمام» يفرض شروطه على الأهلى

صدمة فى القلعة الحمراء من مطالب اللاعب.. و50 مليوناً تحسم صفقة نجم المحلة

إمام عاشور

ياسر إبراهيم حزين بعد ضياع العرض السعودي

كتب - محمد اللاهونى:

تواصل إدارة النادى الأهلى تحركاتها المكثفة على أكثر من جبهة، بالتزامن مع استعدادات الفريق لانطلاق منافسات الموسم الجديد، حيث تعمل إدارة الكرة على حسم ملفات تجديد عقود عدد من العناصر الأساسية، إلى جانب مواصلة مفاوضاتها لتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وتتصدر ملفات الرباعى إمام عاشور وياسر إبراهيم ومحمد هانى ومصطفى شوبير اهتمامات إدارة الأهلى، فى إطار سياسة النادى للحفاظ على القوام الأساسى للفريق، وتحقيق أكبر قدر من الاستقرار الفنى خلال المرحلة المقبلة.

وعلمت «الوفد» أن الأهلى لم يتوصل حتى الآن إلى اتفاق نهائى مع إمام بشأن تمديد تعاقده، رغم أن عقد لاعب الوسط مستمر لموسمين مقبلين، إلا أن الإدارة استقرت على تعديل المقابل المالى الذى يحصل عليه، خصوصًا أنه يتقاضى حاليًا نحو ١٥ مليون جنيه سنويًا.

وتواجه مفاوضات إمام عاشور عقبة تتعلق بالمقابل المالى، فى ظل تمسك اللاعب بمطالب مالية تتجاوز السقف الذى حددته إدارة الأهلى للرواتب داخل الفريق.

وتضع الإدارة سقفًا يصل إلى ٣٠ مليون جنيه سنويًا لعقود الفئة الأعلى، بينما جاءت مطالب اللاعب أعلى من القيمة التى حددها النادى، وهو ما يؤجل الوصول إلى اتفاق نهائى حتى الآن.

وفى ملف آخر، لا يزال ياسر إبراهيم يشعر بالحزن بعد رفض الأهلى العرض الذى تلقاه من نادى الشباب السعودى لضمه لمدة موسمين، مقابل مليون ونصف المليون دولار فى الموسم الواحد، حيث تمسكت إدارة الأهلى باستمرار المدافع ضمن صفوف الفريق، فيما وافق اللاعب مبدئيًا على تجديد عقده، لكنه ينتظر تقديرًا ماليًا مناسبًا، خصوصًا بعد رفضه فرصة الانتقال إلى الدورى السعودى والاستفادة من المقابل المالى الكبير الذى كان سيحصل عليه.

أما محمد هانى، فقد وصلت مفاوضات تجديد عقده إلى مراحل متقدمة، ولم يتبق سوى بعض الرتوش الأخيرة المتعلقة ببنود التعاقد، قبل الإعلان رسميًا عن استمرار الظهير الأيمن مع الأهلى، خاصة أنه أحد أبناء النادى.

وبالنسبة إلى مصطفى شوبير، فتبدو الأمور أكثر هدوءًا، بعدما وافق حارس مرمى الأهلى على تجديد تعاقده، ويتبقى فقط الانتهاء من بعض التفاصيل الخاصة بالعقود الإعلانية المرتبطة بالاتفاق الجديد.

على الجانب الآخر، تكثف إدارة الأهلى مفاوضاتها مع غزل المحلة للحصول على خدمات محمود صلاح، جناح الفريق، بعدما نجح النادى الأحمر فى إبرام ٤ صفقات حتى الآن، بضم أقطاى عبدالله وعلى محمود من إنبى، والجزائرى منصف بقرار من دينامو زغرب، والمغربى سفيان بن جديدة من المغرب الفاسى.

وتعثرت المفاوضات بين الأهلى وغزل المحلة بسبب المقابل المالى، إذ قدم الأهلى عرضًا بقيمة ٢٥ مليون جنيه، إلى جانب امتيازات إضافية ترتبط بنسبة مشاركة اللاعب، وعدد الأهداف التى يسهم فيها، والبطولات التى يحققها الفريق خلال فترة وجوده.

فى المقابل، يتمسك غزل المحلة بالحصول على ٥٠ مليون جنيه نظير الاستغناء عن محمود صلاح، ويرى أن قيمة اللاعب تتناسب مع إمكاناته الفنية وصغر سنه، خاصة أنه من مواليد ٢٠٠٧، ما يمنحه فرصة للقيد ضمن فريق الناشئين بالأهلى دون شغل مكان فى قائمة الفريق الأول. كما يستند مسئولو غزل المحلة إلى وجود اهتمام من جانب الجهاز الفنى لمنتخب مصر باللاعب خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب امتلاكه مقومات فنية قد تؤهله مستقبلًا لخوض تجربة احتراف خارج مصر.

وترى إدارة المحلة أن الامتيازات المالية الموجودة فى عرض الأهلى لا تضمن الحصول على المقابل المطلوب، خاصة أن جزءًا منها مرتبط بمشاركة اللاعب، فى ظل صعوبة حصوله على فرصة أساسية بشكل منتظم مع الأهلى بسبب المنافسة فى مركز الجناح.

وبذلك يظل فارق الـ٢٥ مليون جنيه بين عرض الأهلى وطلب غزل المحلة العقبة الرئيسية أمام إتمام الصفقة، فى الوقت الذى تواصل فيه إدارة القلعة الحمراء تحركاتها لحسم الملف وتدعيم الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد. ويواصل الأهلى استعداداته للموسم المقبل من خلال معسكره الخارجى المقام حاليًا فى إسبانيا، والذى يستمر حتى ٢٠ أغسطس، حيث يخوض الفريق برنامجًا تدريبيًا مكثفًا تحت قيادة المدير الفنى المغربى الحسين عموتة، بهدف رفع معدلات اللياقة البدنية والفنية والوصول باللاعبين إلى أفضل جاهزية قبل بداية المنافسات الرسمية.

بدون رتوش

بقلم: سناء السعيد

هل تحدث المواجهة...؟

أثير مؤخرًا الحديث حول إمكانية دخول الدول العربية فى مواجهة مباشرة مع إيران، وهو أمر لو حدث بالفعل سيكون خطأ استراتيجيًا. ولهذا فإن تجنب الحرب هنا يعود إلى الرغبة فى تفادى الاستنزاف العسكرى والسياسى والاقتصادى، وعدم توسيع دائرة الصراع الإقليمي. وعليه فإن امتناع الدول العربية عن المواجهة لا يعكس ضعفًا عسكريًا، وإنما يستند إلى حسابات دقيقة تهدف فى الأساس إلى حماية السكان والاقتصاد والبنية التحتية، خاصة أن دول الخليج تعد من أهم المراكز المالية والاستثمارية فى المنطقة. كما أن تنفيذ أى عمليات داخل الأراضى الإيرانية قد يؤدى إلى تصعيد واسع يصعب احتواؤه فيما بعد. الأمر الذى يجعل سياسة ضبط النفس هى الخيار الأكثر واقعية فى المرحلة الحالية.

قد يتطور الأمر فيما إذا شاركت إسرائيل فى أى مواجهة ضد إيران، حيث إن هذا من شأنه أن يزيد من تصعيد القرار العربى سياسيًا واستراتيجيًا، إذ أن معظم الدول العربية تركز على حماية أمنها الوطنى واستقرارها الاقتصادي.

ولا شك أن المشاركة العسكرية إلى جانب اسرائيل تحمل كلفة سياسية وشعبية مرتفعة، وهو ما يجعل الحكومات أكثر تمسكًا بسياسة الاحتواء والردع بدلًا من الانخراط فى حرب مفتوحة.

ويبدو أن المعادلة العربية حتى الآن ترتكز على حماية الأجواء والمنشآت الحيوية مع الاحتفاظ بحق الرد دون الانضمام إلى العمليات الهجومية أو الانجرار إلى حرب مفتوحة. ولكن إلى متى يمكن أن يستمر هذا؟ ومتى تصبح كلفة عدم الرد أكبر من كلفة المواجهة؟ وهل يمكن أن يؤدى سقوط ضحايا، أو استهداف منشآت حيوية، أو تهديد الممرات البحرية إلى تغيير حسابات العواصم العربية، ودفعها إلى مواجهة مباشرة مع إيران؟

وهنا نتساءل: متى يصبح الخيار العسكرى مطروحًا؟ إن انخراط الدول العربية فى مواجهة عسكرية مباشرة مع ايران سيظل مرهونًا بتصاعد الهجمات التى تستهدف المدن أو المطارات ومنشآت الطاقة والبنية التحتية الحيوية. لا سيما وأن الدول العربية تعتمد حاليًا على منظومات الدفاع الجوى والسياسات الدبلوماسية لاحتواء الأزمة. إلا أن استمرار الاعتداءات وتوسعها قد يدفعها إلى ممارسة حقها المشروع فى الدفاع عن النفس بما يحفظ سيادتها ويمنع تكرار الهجمات. وعليه فإذا دعت الضرورة فإن أى تحرك عسكرى مستقبلى سيكون منسقًا وتقتصر مهمته على حماية الأجواء والمنشآت وتعزيز قوة الردع.

بقلم: د. نصر محمد غباشى

الأمن والأمان

يُعدّ «الأمن والأمان» هُما أحد معالم الطريق فى البناء والتطور، على قيام نهضة مصر الحديثة، حتى أن هذا التطور قد وصل إلى أعلى درجات التقدم والرقى، لإقامة صرح المجتمع المصرى الحديث المتحضر فى بناء «الجمهورية الجديدة»، بل إن «الأمن والأمان» هُما أيضًا الركن الأعظم والأسمى والأعلى، فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الذى وضعها «الرئيس السيسى» نُصْبَ عَيْنَيه، لكى يُحقق آمال وطموحات شعبه، للعيش فى أرقى مستوى من أنواع الرفاهيّة، وأن يسمو بقيمه الإنسانية، فى تحقيق شريعة الحق والعدل والمساواة بين الناس، ثم إن بناء الدولة الحديثة، قد تحقّق وصارَ واقعًا ماديًا ملموسًا، وحقيقة يقينية ثابتة يلحظها الشعبُ، بفضل جهود القيادات الأمنية لرجال الشرطة المصرية، الذى يرجع الفضل إليهما كأساس داعم يهدف إلى النهوض بمستوى أمنى عال للبلاد، تحتمى وتنمو تحت مظلته، شتى مناحى الحياة التنموية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

إن ما حققه جهاز الشرطة على أن يكون أعظم قوة ردع، فى مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة، وأكبر وازع فى قدرته على مواجهة الفوضى والاضطرابات، ووقفها عند حدّها فى حدود القانون، ثم يرجع الفضل إلى علو مجد هذا الجهاز الأمنى العظيم، إلى «رأس وزارة الداخلية» الذى يُعدّ من أعاظم الرجال ومفاخر الأجيال لرجال الشرطة المصرية، إنه «اللواء محمود توفيق»، الذى يمضى شريفًا فى عمله، نزيهًا فى أمانته، وطنيًا وفيًا صالحًا مخلصًا لوطنه وشعبه، وسببًا رئيسًا فى سعادة شعبه وتقدم أمته، وشعور الإنسان فيها «بالأمن والأمان»، حتى صَارَت مصر بَلَدًا آمنًا مُطمَئنًا، فى تأمين الناس على أرواحهم وممتلكاتهم، وهذه غاية المقاصد الشرعية الذى أوصت بها الشريعة الإسلامية الغراء، فى حفظ الكليات الخمس، ونحن نتطرق جُزْءًا من هذه المقاصد فى حفظ الأرواح والأعراض والأموال، وبفضل الإعجاز الأمنى للشرطة المصرية الذى تتفوق فيه مصر وبقوة، عن الكثير من دول العالم المتقدم، عندئذ تظهر فوائده الجليلة، ومزايا عطاياه الشريفة، التى دبَّت فى أوصال الحياة التنموية فى مصر، وأصبحت تحتل مكانة الصدارة وقبلة العالم، فى جلب الكثير من رءوس الأموال العربية والأجنبية، التى أثمرت ثمارًا عظيمًا، فى إنشاء الكثير من المشاريع الاستثمارية العملاقة فى جميع المجالات، سواءً كان فى مجال البترول والغاز والكهرباء والطاقة، وإنشاء محطات مياه الشرب، ومحطات للصرف الصحى، وأيضًا إنشاء القرى السياحية والفنادق، والكثير من أنواع الصناعات التحويلية، فى الصناعات الغذائية، والأدوية والغزل والنسيج، والأسمدة والبتروكيماويات، وصناعة الصلب والصناعات المغذية لها...الخ. ومدن العُمْرَان تنتشر وتتوسع على شتى بقاع «الجمهورية الجديدة»، ولعل أضخم مشروع تنموى إنتاجى وليد، تشهده مصر حاليًا هو مشروع «الدلتا الجديدة»، الذى يستهدف زيادة الرقعة الزراعية فى استصلاح وزراعة نحو ٢,٢ مليون فدان، لتوفير الحبوب والغلال وكثيرًا من الزراعات لمواجهة الزيادة الطردية فى عدد السكان،كل هذا النجاح يتحقق بفضل استتباب الأمن فى مصر واستقرارها السياسى.

لقد حَمَلَ «اللواء محمود توفيق» أمانة المسئولية الأمنية، ونال شرف تمديد الثقة «كوزيرًا للداخلية»، من قبل «السيد رئيس الجمهورية»، وأن حَمَلَهَ لهذه الأمانة هو «قدس الأقداس»، الذى يأتى من منطلق تاريخ هذا «الكيان الفريد» فى الدفاع عن عرين جبهة الوطن الداخلية، وهذا الدفاع يأتى من واقع ومنطلق مسئوليته الوطنية والأمنية، ضد كل من يتربص بكيان الدولة المصرية، أو الإضرار بسلامة المجتمع المصرى وزعزعة استقراره الداخلى، أو من يكدر الأمن والسلام الاجتماعى، أو من يبث الرعب والخوف والفزع فى نفوس الناس، أو من يقوم بترويع الآمنين وإخافتهم، وكلها جرائم مخالفة لشريعة الحق والعدل ويعاقب عليها القانون، وإن واجب الحق الشرعى والوطنى، هو واجب الإنسان فى الدفاع عن وطنه وشعبه، والوطنية حقًا متجسدًا فى روح كل مواطن مصرى، وأعظم ما يكون هذا التكريس هو حفظ أمن الوطن، وسلامة أمن المواطن فى نفسه «واللواء توفيق» يُكرّس هذا الاعتناق الوطنى عملا، لأنه من ثمرة فكره وإبداع تأمله، ينتهى بصاحب هذا الحق معضدًا برجاله، على أن يسمو بهم سموًا إنسانيًا وأخلاقيًا وأمنيًا، وتزهو بهم مصر جمالا وعلوًا ومجدًا.

الزمالك يفرط فى خليفة «شيكابالا»

أنس أسامة

كتب - مصطفى جويلى:

سادت حالة من الغضب بين جماهير الزمالك بعد إبلاغ مجلس إدارة النادي، ٤ لاعبين من الموهوبين بفريق الشباب بالاستغناء عن خدماتهم، ليرحلوا عن القلعة البيضاء بدون أى مقابل، وهم: أنس وائل وأيمن أمير عبدالعزيز وأحمد مجدى وعبدالرحمن كمال.

ونفى مصدر داخل جهاز الكرة فى تصريحات لـ«الوفد»، ما تردد أن معتمد جمال المدير الفنى له يد فى الاستغناء عن اللاعبين، مشيرًا إلى أن هناك خطأ إداريًا حدث بعدم قيد الرباعى فى القائمة الأولى، وعدم جواز قيدهم فى القائمة الثانية الخاصة باللاعبين الجدد فقط والذين يتم التعاقد معهم وهو ما لن يحدث فى ظل أزمة إيقاف القيد التأديبى المفروض على الفريق.

وزاد غضب الجماهير بسبب الاستغناء عن أنس وائل والذى يطلق عليه خليفة شيكابالا، نظرًا لموهبته وإمكانياته الفنيه العالية بعد ظهوره بمستوى متميز فى المباريات التى شارك فيها الموسم الماضى مع معتمد جمال، وكذلك الحال مع أيمن عبدالعزيز مهاجم منتخب الشباب.

ووجه أنس وائل رسالة إلى الجماهير عبر صفحته الشخصية، كشف خلالها عن تفاصيل الاستغناء عنه، حيث أكد أنه تم إبلاغه منذ شهر بالاستغناء عنه، وأنه لم يتم قيده فى القائمة الأولى وتلقى عدة عروض من أندية أخرى، إلا أنه فوجئ باتصال من مسئولى النادى يؤكدون فيه أن ما حدث مجرد خطأ إدارى، وأنه ضمن خطة النادى المستقبلية وستتم هذه الفرصة ونجحوا فى التعاقد مع أنس وائل فى صفقة انتقال حر، حيث وقع اللاعب على عقد مدته خمس سنوات لينضم إلى قلعة زعيم الثغر، ويضعه القدر فى مباراته الأولى بالدورى الممتاز للموسم الجديد أمام بيته القديم الزمالك.

حسين السيد

على الجانب الآخر، أكد حسين السيد، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، أن النادى يقوم باختيار اللاعبين الذين انتهت مراحلهم السنية، مثل مواليد ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، وفقًا لاحتياجات الفريق الأول، وبناءً على رؤية المدير الفنى.

وشدد على أن الهدف الأساسى هو اختيار العناصر القادرة على مساعدة الفريق، فى ظل وجود عدد محدد من اللاعبين (٥ لاعبين لكل ناد) يمكن تصعيدهم قبل كل موسم، وهو ما يتم تطبيقه فى جميع الأندية التى تنتهى مشاركتها فى بطولات الجمهورية للشباب.

وعن مشاركة بعض اللاعبين الشباب فى معسكر الفريق الأول قبل خروجهم من حسابات الفريق، أوضح حسين السيد أن الهدف كان منح الجهاز الفنى فرصة لمتابعة هذه العناصر عن قرب، وكذلك منح اللاعبين الفرصة لإثبات أنفسهم، قبل اتخاذ القرار النهائى بشأن استمرارهم مع الفريق أو عدمه.

وأكد أن جميع الاختيارات تمت وفقًا لرؤية فنية بحتة، ودون أى حسابات أخرى، مشيرًا إلى أن نادى الزمالك حريص على أبنائه، والدليل أن الفريق الأول يضم حاليًا ٧ لاعبين من مواليد ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨، وهم: محمد إبراهيم، السيد أسامة، محمد السيد، أحمد خضري، يوسف وائل، محمد حمد والحارس عمر عبدالعزيز.

صياغة عقد جديد له ومن ثم قيده فى القائمة الثانية، مشيرًا إلى أنه رفض العروض التى تلقاها وانضم لمعسكر الفريق بالعاصمه الإدارية قبل أن يفاجأ مرة أخرى بقرار الاستغناء عنه، مشيرًا إلى أن لديه تفاصيل أخرى سيكشف عنها لاحقًا.

وفى نفس السياق، استغل مسئولو نادى الاتحاد السكندرى

تصفيات الأوليمبياد فى مصر.. والمنتخب بدون مدرب!

كتب - محمد سعيد:

استقر الاتحاد الإفريقى لكرة القدم بقيادة الجنوب إفريقى باتريس موتسيبى، على إسناد تنظيم النسخة المقبلة من بطولة كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ عامًا والمؤهلة إلى أوليمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨، إلى مصر.

ومن المنتظر أن تستضيف بلاد الفراعنة منافسات البطولة الإفريقية خلال صيف ٢٠٢٧، والتى بدورها تؤهل أول ٣ منتخبات إلى الأوليمبياد مباشرة بينما يحصل الرابع على فرصة الملحق.

وسبق أن استضافت مصر النسخة المؤهلة إلى أوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠، وتوج الفراعنة باللقب تحت قيادة شوقى غريب، ذلك الجيل الذى حقق البطولة واستطاع أن يصل إلى الدور ربع النهائى فى الدورى الأوليمبي وودع البطولة بالخسارة من البرازيل بهدف دون رد.

واستضافت المغرب النسخة الماضية من كأس إفريقيا تحت ٢٣ عامًا، والتى توج بها أسود الأطلس على حساب الفراعنة فى النهائى بنتيجة (٢-١)، وتكرر لقاء المنتخبين فى مباراة تحديد المركز الثالث بدورة أوليمبياد باريس ٢٠٢٤ ليكرر المغرب فوزه على مصر بسداسية ويحرم منتخبنا من الميدالية البرونزية. وينتظر مسئولو اتحاد الكرة برئاسة هانى أبوريدة، خلال الساعات المقبلة الإعلان الرسمى عن قرار «كاف»، من أجل التنسيق مع الجهات المعنية ووزارة الرياضة بشأن استضافة هذا الحدث المهم، حتى يخرج بأفضل شكل ممكن مثلما حدث فى نسخة ٢٠١٩.

هانى أبوريدة

إلا أن هناك حالة من الغموض بشأن ملف المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى الذى ينتظر أن يشارك فى تلك البطولة، حيث لم يتبقَ أكثر من ١٠ أشهر على البطولة ولم يتم الإعلان حتى الآن عن الجهاز الفنى لمنتخب تحت ٢٣ عامًا، حيث كانت هناك عدة أسماء مرشحة لتلك المهمة وأبرزها محمد شوقى ومعتمد جمال، لكن مسئولى الجبلاية فشلوا فى إقناعهم بقبول المهمة فى ظل عمل الثنائى مع أندية زد والزمالك، على الترتيب. فى سياق متصل، يسود اتجاه داخل «كاف» لمنح غانا شرف استضافة كأس أمم إفريقيا للشباب تحت ٢٠ عامًا، بينما يستضيف المغرب بطولة الشباب تحت ١٧ عامًا، ليحسم الاتحاد القارى كافة ملفات الاستضافة للبطولات التى تقام فى العام المقبل.

أحزان «ميسى» تتجدد بوفاة والده

كتب - محمد سعيد:

بعد ٢٠ يومًا فقط من خسارة النجم الأرجنتينى ليونيل ميسي، لقب كأس العالم ٢٠٢٦ على يد المنتخب الإسبانى فى المباراة النهائية وظهوره أمام الملايين يبكى على هذه الهزيمة، تجددت أحزان الهداف التاريخى لراقصى التانجو، بعدما تلقى نبأ وفاة والده خورخى ميسي. وتوفى خورخى صباح أمس السبت عن عمر ناهز ٦٨ عامًا، فى إحدى المصحات بمدينة روساريو الأرجنتينية، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وكان ميسى الأب، والد ليونيل، أحد أبرز الأشخاص الذين رافقوا رحلة نجله منذ بداياته الأولى، ولعب دورًا محوريًا فى تحويل موهبته الكروية إلى مسيرة احترافية صنعت واحدًا من أعظم لاعبى كرة القدم فى التاريخ.

ولم يكن اسم خورخى ميسى غريبًا عن عشاق كرة القدم العالمية، حيث لطالما ارتبط اسمه بنجله باعتباره وكيل أعماله، حيث تولى لسنوات دور المرشد والمسئول عن كثير من التفاصيل التى أحاطت بمسيرة ابنه خارج الملعب.

وكان خورخي حاضرًا عندما احتاج ليونيل، وهو لاعب ناشئ فى صفوف نيويلز أولد بويز، إلى العلاج الهرموني، كما رافقه إلى برشلونة عندما قررت العائلة خوض المغامرة الأوروبية، بينما بقيت والدته فى روساريو للاهتمام ببقية أفراد الأسرة.

وخلال سنوات ميسى مع المنتخب الأرجنتيني، اعتاد الجمهور رؤيته برفقة عائلته فى بطولات كأس العالم، لكن غيابه عن المدرجات خلال مونديال ٢٠٢٦ لفت الانتباه، فى وقت ظهرت فيه أنطونيلا روكوزو برفقة أبنائهما تياغو وماتيو وسيرو.

وكان ميسى قد كشف خلال كأس العالم ٢٠٢٦ عن مروره بفترة صعبة على المستوى العائلي. وبعد تسجيله هدفًا فى المباراة الأولى للأرجنتين بالبطولة، لم يتمالك نفسه من البكاء، قبل أن يوضح أن الأمر كان مرتبطا بـ«أسباب بعيدة تمامًا عن كرة القدم»، وأنه عاش أيامًا صعبة.

الأخيرة الوفد

الأحد ٩ أغسطس ٢٠٢٦م - ٢٧ صفر ١٤٤٨هـ - ٣ مسرى ١٧٤٢ق
العدد ١٢٣٣٢ - السنة الأربعون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

26 عامًا على رحيل

الباشا الأخير

المعارك ضد القصر والإنجليز علامات تاريخية بارزة

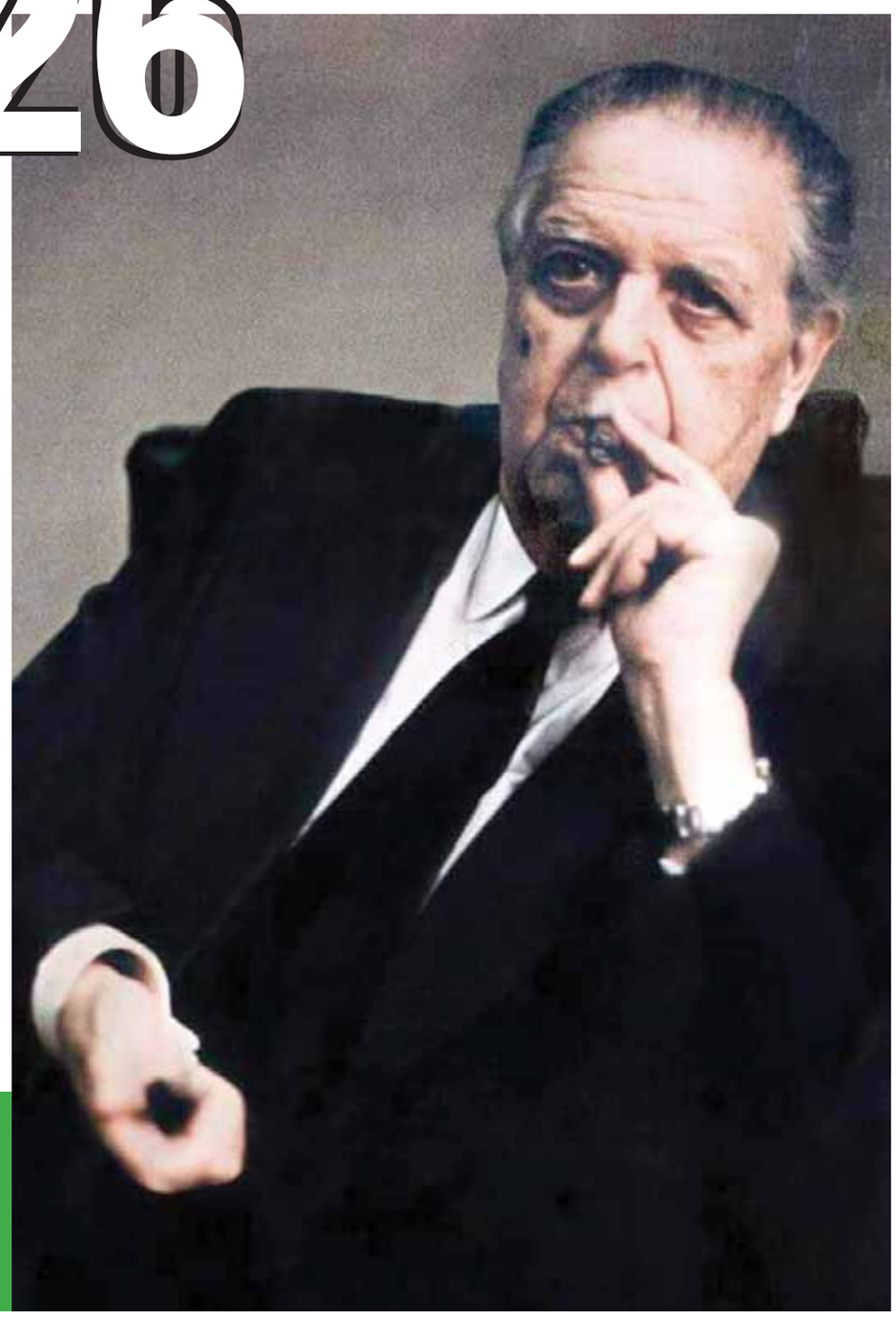

محمد بحيرى

قبل ٢٦ عامًا، وفى مثل هذا اليوم التاسع من أغسطس عام ٢٠٠٠، غيَّب الموت، واحدًا من أشهر السياسيين فى القرن العشرين.

أذكر ليلتها جيدًا.

فقصر البدراوى باشا، الذى يزين شمال الدقى، مقر حزب الوفد، كان يعج بأبناء الحزب، الذين أصبحوا فجأة بلا قيادة تاريخية، تعودوا عليها وكأنها لن تغيب.

اتصالات بالأسرة والحفيد الأشهر للباشا، السياسى الوفدى فؤاد بدراوى.

قيادات أمنية أراها فى مقر الوفد للمرة الأولى، ووكالات أنباء عالمية تنتظر إجابة عن السؤال: «هل ستقام للباشا جنازة رسمية يحضرها الرئيس مبارك - كما طلب، أم جنازة شعبية؟» وبعد ساعات، جاء الرد حاسمًا: «بل جنازة شعبية.. فالدولة لم تكرمه حيًا، والأولى أن تتركه لمحبيه يكرمونه بعد أن لقى وجه ربه».

ربما كان ثمة توتر بين الأسرة، وبعض القيادات الوفدية، وهو توتر مفهوم.. فالجميع كان يدين بسلطة أبوية لفؤاد سراج الدين.

فى المستشفى مساء الأربعاء حمل الحفيد «فؤاد بدراوى» جثمان جده، وكأنه يحمل جانبًا مهمًا من تاريخ مصر والوفد.

وفى مسجد عمر مكرم، ظهر السبت حمل الوفديون جثمان الأب الروحى لهم.. فالجميع كان يقدر الباشا.

ترك الرجل مسيرة سياسية طويلة، أقل ما توصف بـ«البطولة».

عاش الباشا حياة كان عنوانها التحدى.. فقد ولد لأسرة شديدة الثراء. فوالده سراج الدين شاهين باشا، الذى كان يملك أراضى شاسعة، قدرت بحسب ناصريين بـ٢٠ ألف فدان.

وبعد أن تخرج الابن «محمد فؤاد» فى كلية الحقوق، عين وكيلاً للنائب العام، ثم ما لبث أن مات الوالد، فترك وظيفته وأشرف على إدارة الثروة الواسعة.

وفى عام ١٩٣٦ انتخب نائبًا بالترشيح عن دائرة بلقاس.

وفى ١٩٤٢ كان أصغر وزير للزراعة، بعد أن خلف عبدالسلام فهمى جمعة باشا، الذى انتخب رئيسًا لمجلس النواب.

وازداد هذ الثراء، بعد أن تزوج «محمد فؤاد» من زكية هانم البدراوى، كريمة البدراوى باشا عاشور.

كانت عائلة البدراوى، تمتلك نحو ٣٥ ألف فدان.. وكانت تنافس عائلات أخرى فى الشهرة مثل عائلة الشواربى باشا.

.. لكن كما عاش الباشا فى هذا الرغد والثراء، فقد عاش أيضًا سنوات عجاف. وكما سكن القصور، فقد سكن المعتقلات فى عهدى عبدالناصر والسادات.

لكن روح التحدى كانت تملؤه.. خصوصًا أنه بعد تأميم ومصادرة أملاكه وسجنه فى الخمسينيات، حافظ على شخصيته وشكله العام، لدرجة أنه استعمل قطعة من الخشب على شكل سيجار، وطليت باللون البنى، حتى لا يظهر مهزومًا أمام الأيام.

الجد انتخب علوى حافظ حتى يعطى الحفيد درسًا فى الاعتماد على النفس

لكن أقسى وأقصى ما كان يقوله ضد السلطة مجرد نقد لأسباب.

قبل أيام كنت أتحدث مع حفيده القطب الوفدى، فؤاد بدراوى.

يستحضر الحفيد، موقفين يكشفان جانبًا من شخصية جده الباشا.

فى عام ١٩٨٧، بدأت انتخابات داخلية فى حزب الوفد، واستأذن الحفيد جده، فى الترشح على منصب سكرتير عام مساعد الحزب.

تجاهل الجد الطلب، كأنه لم يسمع.. ودخل اجتماع الهيئة العليا، التى ستنتخب المكتب التنفيذى للحزب.

كان فؤاد بدراوى يشغل منصب السكرتير الإدارى للهيئة العليا، منذ ١٩٧٨، وأراد أن ينتقل من مرحلة «المشاركة الكتابية» إلى المشاركة الفعلية.

وبدأ عدد من أعضاء الهيئة، يطرحون على الباشا، دعم حفيده لمنصب السكرتير العام المساعد.. ويعلوا صوتهم: «فؤاد بدراوى يا باشا فى السكرتارية المساعدة».

لكن الباشا وكأنه لا يسمع. المهم بدأ التصويت السرى.. وبدأ رئيس الحزب وأعضاء الهيئة العليا يسمون أعضاء المكتب التنفيذى.

كان فؤاد بدراوى يقف خلف جده.. ففوجئ بأنه تجاهل التصويت له ولم يكتب اسمه. بل إن إبراهيم باشا فرج السكرتير العام للحزب، نظر فى ورقة تصويت الباشا.. وعندما وجده لم ينتخب حفيده، تركه أيضًا ولم ينتخبه.

يقول فؤاد بدراوى: «قسمًا بالله انتخب علوى حافظ ولم ينتخبنى»، وكانت المفاجأة، أن نجح فؤاد بدراوى، دون مساندة جده الباشا.. وربما كان هذا درسًا لا ينسى.

الدرس الثانى يقول فؤاد بدراوى، إنه أراد أن يترشح لمجلس الشعب عام ١٩٩٥، واستشار جده فى أن يدخل دائرة الدقى.

لكن الباشا، رفض وقال له: «انزل فى بلدك، عند أصلك وأهلك.. هناك فى نبروه».

كان الحفيد يخشى إرثًا قديمًا روجه كثير من الناصريين، وغذته حكايات مبالغ فيها عن جده الكبير، البدراوى باشا عاشور. فكيف يترشح فى دائرة يكره فيها الفلاحون جده «الإقطاعى» الذى عذب أجدادهم.

كانت عائلة البدراوى تضرب بجذورها فى الدقهلية وكفر الشيخ. فالجد البدراوى عاشور كان عمدة «بهوت» عام ١٨٧٩ ويروج البعض أن الخديو إسماعيل منحه ٣٦ ألف فدان فى محافظة الدقهلية. ولذلك عندما أممت «يوليو» الملكيات، فإنها بدأت بأسرة البدراوى فى درين وبهوت.

حتى فيلم الأرض، الذى طرح فيه الكاتب عبدالرحمن الشرقاوى، جانبًا من واقع ريف المنوفية فى الثلاثينيات، نسبه الناصريون إلى ريف الدقهلية حتى يلتصق العار بأسرة البدراوى.

كان الباشا يعشق السيجار الكوبى الفاخر، ويعشق «الفواجيرا» أو كبدة الأوز، وظل يقاوم الزمن ولم يتخل عنهما، رغم السمنة وتقدم العمر.

وربما كان «السيجار» و«الفواجيرا» رمزين لهذه الشخصية التى تعشق التحدى.

لم يهتز فى أزمة ١٩٤٢، وأدار معركة مع القصر بدهاء.. ولم يهتز من الإنجليز فى أزمة ١٩٥٢ وأدار معركة الشرطة بشجاعة.. ولم يهتز مع عاصفة أزمة الديمقراطية فى مارس ١٩٥٤ وتقديمه لمحكمة الثورة والحكم عليه بـ١٥ سنة سجنًا، ولم يهتز مع قرارات العزل السياسى التى أصدرها الرئيس السادات له خصيصًا، ولم يهتز عندما تهجم وتطاول عليه زكى بدر فى مجلس النواب... بل ظل ثابتًا، لا تؤذيه الكلمات والأحكام.

اعتقل الباشا عدة مرات، فى مارس ١٩٥٢ بأمر وزارة نجيب الهلالى، وفى سبتمبر ١٩٥٢ بأمر ضباط الثورة، وفى يناير ١٩٥٣ دخل السجن الحربى ثمانية أشهر، وفى أكتوبر ١٩٦١، وفى سبتمبر ١٩٨١.

كان الحفيد يخشى أن يقذفه جده فى نار كراهية الإقطاع.. لكن عندما ترشح فى الانتخابات، وجد واقعًا مختلفًا.

فغالبية الحكايات ليست حقيقية.. بل كانت تضخيمًا وتكريهًا فى نظام ما قبل يوليو وغطاء لكسر الأثرياء.

لم يمنح الخديو إسماعيل، البدراوى عاشور ٣٦ ألف فدان.. فالحقيقة - كما نقلها ناصريون، أنه كان خولى أنفار، ثم اشترى من عرقه بضعة أفدنة، ثم أخذ يضم أراضى المستنقعات التى كانت تهيمن على شمال الدلتا. كان يستصلح الأرض بيديه وبأيدى أبنائه على مدار عقود، حتى اتسعت أملاكه.

أمره النحاس باشا، ذات صباح بأن يدعم أهل ليبيا.. فملأ البدراوى باشا قطار بضائع كامل بالقمح، وأرسله إلى الملك السنوسى.

دارت انتخابات ١٩٩٥، ونجح فؤاد بدراوى بإرادة الفلاحين.. وكان هذا هو الدرس الثانى.

درس فى التحدى وعدم الاستسلام.

رحم الله، الزعيم فؤاد سراج الدين

أمجد مصباح يكتب:

سياسى أسطورى.. سطر صفحات مضيئة فى تاريخ مصر الحديث

أعلن عودة الوفد للحياة السياسية فى الذكرى الخمسين لرحيل سعد باشا زغلول

لو كان الأمر بيدى لكتبت عنه بصفة يومية، إنه زعيم الوفد خالد الذكر فؤاد باشا سراج الدين، الذى يعتبر بلا جدال من أبرز الساسة فى تاريخ مصر الحديث، هذا الرجل الفولاذى صاحب التاريخ المشرف الذى عمل من أجل مصر طوال حياته، واجه أشد المصاعب والتعسف من رؤساء مصر عقب حركة يوليو ١٩٥٢.

اليوم يمر ٢٦ عاماً على رحيل الأب الروحى للوفديين، خليفة زعيمى الوفد الخالدين سعد باشا زغلول ومصطفى باشا النحاس، الرجل الذى أعاد الوفد إلى الحياة بعد فترة تجميد قاربت ربع قرن من الزمان.

نستعرض من الذاكرة صفحات مضيئة فى تاريخ هذا الزعيم الفذ، لتكون مجرد لمسة وفاء لزعيم الوفد الراحل الذى يسكن وجدان الوفديين فى كل زمان ومكان.

من المعروف أن التاريخ السياسى لفؤاد باشا قبل يوليو ١٩٥٢، كان من الواضح منذ فجر شبابه أنه مصرى أصيل، رفع لواء مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، شغل العديد من المناصب المرموقة منها: وزارة الزراعة والمالية ووزارة الداخلية، واستطاع من خلال هذه المناصب تقديم الكثير للشعب المصرى وليس أدل على ذلك من قراره التاريخى بالتصدى للقوات الإنجليزية فى الإسماعيلية فى ٢٥ يناير ١٩٥٢، ليصبح هذا اليوم الخالد عيداً للشرطة المصرية وليخلد اسم فؤاد سراج الدين فى تاريخ مصر الحديث.

تعرض بعد ذلك لكل أنواع التنكيل والعزل السياسى والاعتقال ومع ذلك ظل على مبادئه التى لم تتغير قط حتى وفاته عام ٢٠٠٠.

كيف أعاد الوفد للحياة السياسية؟

فى يوم ١١ نوفمبر ١٩٧٦، أعلن الرئيس الراحل محمد أنور السادات إعادة الأحزاب للحياة السياسية فى مصر، ولم يكن يرغب على الإطلاق فى إعادة حزب الوفد لغرض ما فى نفسه لكن فؤاد باشا الذى كان معزولاً سياسياً فى تلك الحقبة رفض تفويت هذه الفرصة وأعلن فى لقاء حاشد بمبنى نقابة المحامين وسط القاهرة وفى حضور هائل مكون من أكثر من ٣٠٠ شخص يوم ٢٣ أغسطس ١٩٧٧، وفى الذكرى الخمسين لرحيل سعد باشا زغلول والذكرى الـ١٢ لرحيل الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس عودة الوفد من جديد للحياة السياسية، الخطبة استمرت ثلاث ساعات هاجم من خلالها الأوضاع السياسية فى مصر، لكنه بصراحة لم يتوجه بالهجوم لشخص الرئيس الراحل أنور السادات.

ورغم كل الخلافات السياسية الحقيقة أن فؤاد باشا كان يحمل فى نفسه تقديراً واحتراماً للرئيس السادات، وربما لا يعلم الكثيرون أن فؤاد باشا وعقب ساعات من وفاة «عبدالناصر» أكد أن «السادات» هو الشخص المناسب لرئاسة مصر بعد «عبدالناصر»، منتهى النبل السياسى.

ومنذ ذلك الإعلان الشهير لعودة الوفد واجه فؤاد باشا أمواجاً عاتية فعلت المستحيل حتى لا يعود الوفد، لكن بالقانون والحنكة السياسية عاد الوفد رسمياً عام ١٩٨٣، ليصبح أقوى حزب سياسى فى مصر، حمل لواء المعارضة النزيهة الشريف، لم يكن الوفد قط مجرد حزب بل مؤسسة سياسية تحارب من أجل المواطن البسيط.

المواجهة مع «عبدالناصر»

بعد أيام قليلة من قيام حركة يوليو ١٩٥٢، طلب جمال عبدالناصر الاجتماع مع فؤاد باشا سراج الدين الرجل الثانى فى حزب الوفد الذى حكم مصر عدة عقود، وحاول «جمال» فى هذا اللقاء الذى تجاوز ٣ ساعات استمالة فؤاد باشا لكنه فوجئ بمعارض شرس طالب بتحقيق الديمقراطية والحرية لجموع المصريين، وكان هناك تباعد واضح فى الأفكار بينما لم يجد جمال عبدالناصر سوى اعتقال فؤاد باشا للتخلص منه كمعارض حقيقى ولم يكتفِ بذلك بل ألغى الأحزاب المصرية عام ١٩٥٤، لتعيش مصر فترة ظلام سياسى.

العلاقة المتوترة مع «السادات»

رغم أن فؤاد باشا سراج الدين كان يحترم الرئيس السادات لكن السادات فى المقابل لم يكن يستريح لحزب الوفد بشكل عام لأنه يعلم مدى قوة هذا الحزب وتأثيره فى الشارع. لكن الحقيقة أن الرئيس الراحل رضخ لحكم القانون وعاد الوفد للحياة السياسية من جديد والشد والجذب، لكن الوفد عاد لكامل قوته وهيبته فى عصر الرئيس الراحل حسنى مبارك، لكن الحقيقة أيضاً أن «السادات» كان يقدر التاريخ السياسى لزعيم الوفد. وهناك حقيقة أذكرها أن فؤاد باشا رفض عدة مرات الهجوم على شخص الرئيس السادات على صفحات «الوفد» عقب وفاته.

نصح «مبارك» بتحقيق الديمقراطية الحقيقية

علاقته بالرئيس مبارك

العلاقة بين فؤاد باشا سراج الدين والرئيس الراحل حسنى مبارك كان يسودها احترام متبادل، فى ٢٠ نوفمبر ١٩٨١، كان اللقاء الأول بين «مبارك» كرئيس لمصر وفؤاد باشا حين استقبله فى القصر الجمهورى عقب خروجه مباشرة من المعتقل مع مجموعة من السياسيين لكن بعد فترة وجيزة طلب مبارك الاجتماع المنفرد مع فؤاد باشا، وفى هذا اللقاء استمع مبارك طويلاً لفؤاد باشا وهو يقدم إليه النصائح كسياسى مخضرم، حيث قدم إليه النصيحة بضرورة تطبيق الديمقراطية بشكل كامل وتقوية الأحزاب السياسية، والانتخابات النزيهة بشكل عام.

هذه النصائح تكررت فى جميع اللقاءات بين الرئيس والباشا على مدى ما يقرب من عشرين عاماً ولو نفذ «مبارك» بعض نصائح الباشا ما وقعت أحداث يناير ٢٠١١ التى أعادت مصر سنوات للخلف.

زعيم الوفد لم يكن يرغب قط فى سلطة ولكن كانت أمنية حياته تحقيق ديمقراطية كاملة فى مصر وأن يعيش المواطن المصرى فى أمن وأمان ورخاء اقتصادى.

درس تاريخى فى الصحافة الحزبية

حينما شرع فؤاد باشا فى إصدار جريدة «الوفد» عام ١٩٨٤، برئاسة تحرير الصحفى الكبير خالد الذكر مصطفى شردى، قبل أيام من صدور العدد الأول فى ٢٢ مارس، سأله رئيس التحرير عن مساحة أخبار الحزب فى الجريدة فقال له على الفور: لا تتعدى ٢٪، هذه الجريدة لن تكون مجرد نشرة للحزب بل جريدة تعبِّر عن المواطن المصرى، مشاكله وهمومه، وتكشف عن الفساد فى كل مكان.

نتيجة هذه النصيحة أصبحت جريدة «الوفد» الصحيفة الأولى فى مصر واقترب التوزيع من مليون نسخة فى اليوم الواحد.

رجل المعارضة التاريخى

الواقع يقول وفقاً للتاريخ المشرف لفؤاد باشا سراج الدين إنه كان من أبرز زعماء المعارضة فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر، لم يخشَ من الملك أو زعماء مصر من ١٩٥٢ حتى ٢٠٠٠، كان له دور تاريخى فى إلغاء معاهدة ١٩٣٦، عام ١٩٥١، وكان زعيماً معشوقاً للملايين المصريين، والدليل مؤتمراته الحاشدة فى كل ربوع مصر ودوره فى كشف الفساد السياسى الذى عانته مصر كثيراً فى العديد من العقود من الخمسينيات حتى نهاية القرن الماضى.

فؤاد سراج الدين الذى لا يعرفه أحد

ما لا يعلمه الكثيرون عن فؤاد سراج الدين أنه كان رجلاً شديد التواضع والبساطة مع أنه سياسى من الطراز الرفيع، قال لى كثيراً الفنان الراحل والإعلامى سمير صبرى: إنه اقترب كثيراً من الباشا وكان يعتبره أباً، كان قدوة لى فى الحياة السياسية، الفنان الراحل كان وفدياً حتى النخاع، والمفاجأة التى لا يعرفها الكثيرون أن العندليب الراحل عبدالحليم حافظ كان صديقاً حميماً ومقرباً للغاية من فؤاد باشا. وكان دائم الزيارة له فى قصر جاردن ستى، وكان من المقرر أن يغنى «حليم» فى حفل زفاف فؤاد بدراوى حفيد الباشا لولا أن الموت اختطفه فى مارس ١٩٧٧، رغم أن «حليم» كان من عشاق جمال عبدالناصر لكن فؤاد باشا كان يحترمه كفنان يغنى لمصر وليس لزعيم بعينه، كان من الطبيعى أن يتقدم الباشا وفد المعزين فى العندليب يوم ١ إبريل ١٩٧٧، الذى تجمعه صورة مع الموسيقار الراحل عبدالوهاب، حيث جلس الباشا فى عزاء العندليب يبكى على فراق فنان عشقه الملايين فى مصر والعالم العربى.

موقف نادر لزعيم الوفد

فى النصف الثانى من تسعينيات القرن الماضى اتصل الرئيس الراحل حسنى مبارك هاتفياً بفؤاد باشا سراج الدين حيث أبدى الرئيس بعض الاستياء من تحقيق صحفى نشر على صفحات «الوفد» بخلاف الحقيقة إلى حد ما، عندما استمع الباشا لملاحظات الرئيس على ما نشر فى هذا التحقيق اقتنع الباشا بأن الرئيس على حق إلى بعد حد، وعلى الفور أصدر أوامره لرئيس التحرير بتصحيح ما نشر، ولم يجد حرجاً فى الاعتراف بالخطأ أو التجاوز فيما نشر فى هذا التحقيق، وهكذا كانت الزعامات.

نكتشف من هذه الواقعة مدى التقدير الذى كان يحمله الرئيس الراحل حسنى مبارك لشخص فؤاد باشا زعيم الوفد ولصحيفتنا الغراء.

موقف نادر من اعتقالات سبتمبر

حينما أصدر الرئيس الراحل أنور السادات قرارات اعتقالات سبتمبر ١٩٨١، كان فى المقدمة اسم زعيم الوفد فؤاد باشا سراج الدين. وفى ذلك الوقت أصدر اللواء النبوى إسماعيل وزير الداخلية أوامره المشددة للضباط بمعاملة خاصة جداً لفؤاد باشا قائلاً لهم: لا تنسوا أن فؤاد باشا كان وزيراً لداخلية مصر وأنا كنت ضابطاً صغيراً، المعاملة تكون خاصة جداً لهذا الرمز الخالد فى تاريخ وزارة الداخلية فى مصر.

بسبب هذا الزعيم الخالد أصبح لوزارة الداخلية عيد قومى نحتفل به كل عام، بالطبع تم تنفيذ أوامر الوزير بمنتهى الدقة واكتملت الصورة باستقبال الرئيس مبارك له بمجرد خروجه من المعتقل.. حقاً الكبير كبير.

طبع بمطابع «الأخبار»